

## رقمنة القطاع الزراعي في ذي قار

الضورية للمزارعين عبر استخدام التطبيقات الذكية أو المنصات الرقمية في وقت قياسي . وأوضح أن الرقمنة الزراعية تساعد المزارعين على تطوير قدراتهم ومعلوماتهم وتساعد على التنبؤ بالموسم الزراعية بشكل آمن ومريح .

### ● الناصرية: نجلاء الخالدي

تتجه محافظة ذي قار نحو رقمنة القطاع الزراعي في العراق من خلال إطلاق عدد من المنصات الرقمية التي توثق عمليات الإنتاج . وقال مدير زراعة المحافظة صالح هادي ل. الصباح: إن التوجه نحو رقمنة القطاع الزراعي في البلاد سيكون له بالغ الأثر في توفير المعلومات

تفاصيل 2

ch.editor@alsabaaah.iq

## عدها متخصصون مبالغات وما تحقق من «الورقة البيضاء» غير منظور

# انتقادات لتصريحات وزير المالية بشأن التوازن الاقتصادي

### ● بغداد: هادي الزوي

لـ الصباح: أن التوازن الاقتصادي يعني أن العرض الكلي يساوي الطلب الكلي، بمعنى أن كل ما يحتاجه المجتمع من سلع وخدمات تكون متوفرة في السوق لأن نقص العروضا يؤدي لانخفاض الأسعار وتضخم وزيادة العروضا تعني التضخم. فالتوازن يعني التوازن بين الجانبين، حتى لا يكون هناك تضخم ولا ركود، أما التوازن الاجتماعي بمعنى العدالة في توزيع الدخل والثروات، فهو لا يكون هناك فوارق كبيرة بين أعلى الفئات وأدناها . وأشار إلى أنه لا توجد في المجتمع مساواة والتوازن يعني تقليل التفاوتات أو تقليص الفوارق بين الطبقات، وهو غير متحقق في العراق بسبب زيادة البطالة والتخلف وسوء الخدمات. ونوه الصغار بأنه كان من المفترض بحسب

البعض، حققت التوازن الاقتصادي، عد الاستثمار أن هذه كلمة كبيرة جداً، بل إن الورقة حققت جزءاً بسيطاً كتقليد الاستثمار في بعض المنتجات والسلع وحماية بعض المزارعين في عدم استيراد بعض المنتجات . واستدرك أن تكون الورقة حققت التوازن فهذه كلمة كبيرة وغير محققة . مبيهاً أن التوازن الاقتصادي الفعلي يتحقق عندما تكون للعراق موارد غير نفطية ومعالجة حالة البطالة وتوفير دخل لتسييد الدين، كما أن هناك فقرات كثيرة يجب أن تتوفر لتصل إلى ما يسمى بالتوازن الاقتصادي . بدوره، أوضح مقرر اللجنة المالية الثابتة للدورة الرابعة الدكتور أحمد الصراف في حديث

رأى متخصصون وخبراء في الشأن المالي والاقتصادي أن تصريحات وزير المالية علي علوي في الدورة بشأن تحقق التوازن الاقتصادي عبر الورقة البيضاء التي قدمتها الحكومة مبالغ فيها ، وأن العراق لم يصل بعد إلى ذلك التوازن، مؤكداً أن ما تحقق من تلك الورقة جزء بسيط ولا يكاد يذكر . وقال المستشار المالي للأمم العام لجلس الوزراء عبيد مغل، في حديث لـ الصباح: لربما حققت الورقة البيضاء، أشياء بسيطة غير متطورة، لأن أي عملية إصلاح اقتصادي تحتاج إلى مدة طويلة . وفي ما يتعلق بتصريح وزير المالية بأن الورقة

لا تحقق التوازن؟ من جانبه، أشار الباحث في الشأن الاقتصادي نبيل جبار الميالي في حديث لـ الصباح، إلى أن ما تحقق من الورقة البيضاء التي قدمتها الحكومة في 2020 فقط تغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي الذي خلق مؤشرات سلبية، وما حقق التوازن المالي هو ارتفاع أسعار النفط بعد شهر من تدهور سعر الصرف . ونوه بأن تصريحات وزير المالية تحاول إيهام المراقب العراقي حتى خارجه بإنجازات وهمية لم ينفذ منها إلا الأمر البسيط الذي لا يليق المومح .

تحرير: محمد الأنصاري

## الزراعة: قرارات الأزمة ستؤدي إلى انهيار قطاع الدواجن

### ● بغداد: شذى الجنابي

حدثت وزارة الزراعة من القرارات الأخيرة لجلس الوزراء التي وصفتها بالظالمة، وستؤدي إلى انهيار قطاع صناعة الدواجن في العراق بأكمله، كاشفة عن إرسالها طلباً إلى المجلس لإعادة الدعم وتوفير المستلزمات المدعومة للمتجنين مجدداً . وقال المتحدث الرسمي للوزارة حميد النايف لـ الصباح: إن قرارات اجتمع مجلس الوزراء الذي عقد مؤخراً بشأن الأزمة الغذائية، كانت ظالمة، وستؤدي إلى انهيار قطاع الدواجن بالكامل، مضيفاً أن الوزارة أرسلت طلباً إلى المجلس بإعادة الدعم لمنتجات الدواجن ويضخ المادة المدعمة، وتوفير الأعلاف واللقاحات البيطرية المدعومة إلى المنتجين، إسهاماً بزيادة إنتاج القطاع كما ونوعاً .

وتابع أن الطلب تضمن أيضاً رفع التعرفة الجمركية عن مداخل تربية الدواجن، للمساهمة باستقرارها وزيادة إنتاجها، مبرحاً عن أنه بأن يتم البت سريعاً في الطلب، وإعادة النظر بجميع القرارات الخاصة بمنع الاستيراد، والتأكيد على حماية المنتج الزراعي المحلي من نظيره المستورد، ليسمحاً بفتح التناجح المبررة التي حققها القطاع خلال الأزمات الماضية . وأكد النايف أن الوزارة ملتزمة بتفديد جميع القرارات الحكومية، وفي القطاع الزراعي يمثل جهة قطاعية تمثل غالبية من الفلاحين والمزارعين والمنتجين والمستثمرين بجميع الأبدى العاملة بالقطاع، وبالتالي فإن أي قرار غير منصف سيؤدي إلى صدمة لكل هذه الطبقات .

تفاصيل 2



● جولة سياح إسبان في أموار الجبايش

اف ب

## نبيل جاسم: بغداد ستبقى داراً للسلام إكمال استعدادات استضافة اجتماعات الإعلام العربي

### ● بغداد: واد

لأن يشكل دعماً إضافياً لعملها وعمل الجامعة العربية ونحن مصرون ومتحمسون لتحقيق هذا الهدف . وبين جاسم أن بغداد ستبقى دار الوجود والدعم العربي إيجابي للغاية في مواجهة الإهباب ليستفيد العراق من موقعه بمساعدة أشقائه العرب . بدوره، أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، أن اختياركم دليل على التوجه العربي بدعم العراق واختياركم تتم على أساس الكفاءة والخبرة المشهوده لكم .

تفاصيل 3

وأكدت العاصمة بغداد استعداداتها لاستضافة اجتماعات الدورة العادية 96 للجنة الدائمة للإعلام العربي والدورة العادية 14 للجنة التنفيذية لمجلس وزراء الإعلام العرب . ومن المقرر أن تعقد الاجتماعات يوم غد الأربعاء، برئاسة رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، الذي صادق عليه مجلس الجامعة العربية على توليته رئاسة اللجنة الدائمة للإعلام العربي، ليكون بذلك أول عربي يتولى رئاسة هذا المنصب منذ تأسيس الجامعة العربية في العام 1945 .

وواصل، أمس الاثنين، إلى العاصمة بغداد الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام والاتصالات في الجامعة العربية، رئيس قطاع الإعلام السفير أحمد رشيد خطابي . وقال رئيس شبكة الإعلام العراقي، رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي، الدكتور نبيل جاسم، خلال لقائه خطابي في بغداد جازمة وعلى أعلى المستويات لاستضافة اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي، وهناك اهتمام بالغ بحضوركم على الترتيب الإنشائي والقيمي . وأضاف، هويتنا العربية تعيش هذه التحديات بدءاً من القضية الفلسطينية والهجم المشترك في محاربة الإرهاب والتمتع على مستوى التطوير والممارسة، وتطمع هذه المرة مع وجود العراق في رئاسة اللجنة

## بهدف تنظيم الأسرة وتحديد النسل

# إعادة النظر بالوثيقة الوطنية للسكان

### ● بغداد: إسراء السماررائي

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهندلي لـ الصباح: إن الوثيقة الوطنية للسكان السكانية تشمل على خفض النسل ونسبة الإيجاب والتابع بين الولادات، وبالتالي تحقيق سياسة وطنية للسكان توفر حياة جيدة للأجيال القادمة، حيث تأخذ الوزارة على اعتبارها إعداد سياساتها فيما يجري تنفيذها من قبل الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، وتستمر على المدى البعيد وتتم مراجعتها كل عام وفق التغيرات التي يشهدها البلد .

تحرير: علي موفق

شككت وزارة التخطيط لجنة عليا لإعداد النظر بالوثيقة الوطنية للسياسة السكانية في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية وأزمة جائحة كورونا التي شهدها البلد خلال العامين الماضيين . وهدرت الوزارة عدد سكان العراق خلال العام الماضي بـ 44 مليوناً و 190 ألف نسمة، بشكل الدكتور نسبة 51 بالمئة للإناث و 49 بالمئة، بينما احتلت بغداد الصدارة بنسب الزيادة السكانية بواقع ثمانية ملايين و 780 ألف نسمة .

## قبل اكتمال المول الثالث

### ● سعد تركي

وظيفة أخرى بعد حيازته الشهادة الجامعية قبل سنوات، فما قبل يعمل بنسب المتوسطة، قالوا له، لا ينبغي أن يمارسه حامل البكالوريوس. لكنه أصغر - تواضع شديد على الاستمرار بوظيفته نفسها .

واصل عمله بالمشاط نفسه، ولم يُعرف عنه أنه غير عادته في الليل والأكل، ولا تنقص يوماً عن تقديم العون لمن يطلبه، مستمراً أقرب من كل

الحرص على تقديم الخدمة للناس والأخلاص والكفاءة في العمل فضلا عن الذكاء، ما مكنته ناجحاً في سلم من الاستمرار بعلمه مسافراً للمدير العام على الرغم من تغير الأسماء المستمر منذ عام 2003 وحتى الآن .

تجامل ناجح يصالح زملائه وأقاربه بالانتقال إلى



● مدير عام جديد للذرة وحين يجري الحديث عن المال الحرام الذي يتكاثر عليه بعض الناس، محمد الله كثيراً وأهل بيته ليست فيه لثمة يُشفيهم بمسدها، فرأته الحرامي يجعله خصمه لـ المسافر .

ما يلزم ناجح ويتر غصبه إن الزمن ردي، جداً، في بسط يديه مساعدتهم لا يقربون جهودهم، يستاء جداً من ضلالتهم ما يحصل عليه نظير خدماته الكبيرة والكبيرة - قربه غلبي على خدم أرواق خضر عن تعيين ابنه، وصديقه الذي رست عليه مناصفة بمباريات الدناير بقله مع هذه المنفعة سوى 12 مليوناً لا يستعجب تصور أن هناك أناساً يأمنون بصغير مراحح عليه يظلمون - لا يتخيل كيف يجرأ أحد على إغرام أسرته من مال حرام؟

الضمانات والتأليته والبيواري التي سددها له أسدقاءه وأقارب ومعارف، ثم نته أبداً، عن المساعدة، وفي متحفز التقديم المون لمن يطلبه، فقد كان عليه أن يحسم المدة التي يتصفها متيز في قول جاري ثالث اشترى أرضه بوقوع متيز في قول بغداد قبل أن يحال على التقاعد - عليه تأمين طعم حلال لأبنائه وأبناء أبنائه فيهم الجوع والفقر والاحراق.

## يمهد الطريق ليكون «عرفاً» في الدورات البرلمانية خبراء يحذرون من استمرار الخروق الدستورية

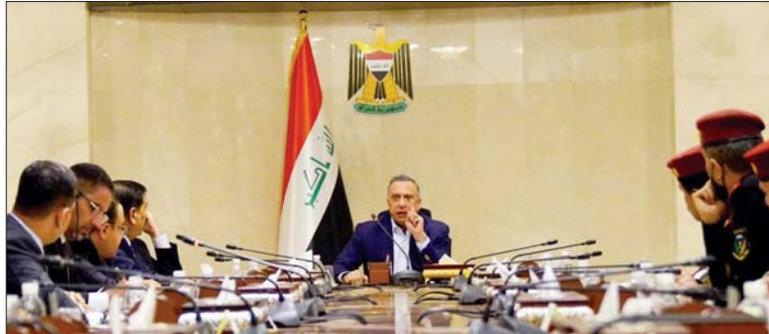
### ● بغداد: شيماة رشيد

نبه خبراء قانونيون إلى خطورة استمرار الخروق الدستورية بما يتعلق باستحقاقات انتخاب رئيس الجمهورية وما يتبعها من استحقاقات أخرى، مرجحاً أن تصبح تلك الخروق بمثابة العرف الذي تستشير عليه الجهات السياسية في الدورات البرلمانية المقبلة . وقال الخبير القانوني أمير الدعيمي في حديث لـ الصباح: إن استمرار البرلمان في خرق الدستور أمر غير مقبول وكارثة حقيقية كونه يهدد الطريق ليكون عرفاً تستير عليه العورات المقبلة، مشيراً إلى أن ما يحكم البلد اليوم هو التوافقات السياسية وليس الدستور . وأضاف أن عدم تحقق التصام خلال جلسة الأربعاء المقبل المخصصة لاختيار أمير الجمهورية لن ترتب عليه أي أمور قانونية وإنما يبقى الحال على ما هو عليه، أي إلى أن تتفق الكتل السياسية

في ما بينها . مبيهاً أنه قانونياً لا يصح ما يحدث وإنما يُعد خرقاً دستورياً لكن البرلمان لا يحترم التوقيتات الدستورية . وأوضح أنه لا حل إلا الانتظار أو حل البرلمان، وهذا الأمر يحتاج إلى 110 نواب يقدمون طلباً إلى هيئة الرئاسة ويكون التصويت بعدد 165 نائباً، وهذا أمر مستحيل . وتابع أن المحكمة الاتحادية لا يوجد لديها قرار بهذا الشأن إلا في حالة واحدة بأن تلزم البرلمان بالتوقيفات الدستورية ولا يكون على البرلمان حل نفسه على اعتبار أنه غير قادر على أداء مهامه الدستورية) . مستدركاً، وهذا ما يحدث أيضاً حيث لا يوجد لدينا قضاء مستقل لهذا الحد لأن قضاءنا مقيد بالسلطات السياسية، بحسب تعبير الدعيمي .

تفاصيل 3

# دعا إلى تأهيل سدة الهدنيّة القديمة الكاظمي يوجّه بحماية أمن المواطنين والمقار السياسية



اجتماع مجلس الأمن الوزاري

● بغداد، الصباح

وجّه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الاثنين، القوات الأمنية بحماية أمن المواطنين ومقار المنظمات السياسية والاجتماعية، مشدداً على ضرورة حجز الضباط القصرين في واجههم وعزلهم عن مهامهم. أمس الاثنين، وذكر بيان لكتبه أنّ الكاظمي، ترأس اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني، واستعرض الأوضاع الأمنية وجوهرية القوات المسلحة، فضلاً عن متابعة سير العمليات

الأمنية في مطاردة فلول داخل المنحدره وأضاف أنه تم التأكد على الوقوف بحزم أمام الممارسات التي تعمل على ضرب المسلم المجتمعي أو الإساءة إلى الرموز الدينية، أو مهاجمة المقار الحزبية والأماكن العامة والخاصة. وشدد الكاظمي، بحسب البيان، على ضرورة منع أي انعكاس سلبى للأزمات السياسية على الشارع العراقي، موجهاً القوات الأمنية باتخاذ الحيطة والحذر والاستعداد لآداء الواجب في حماية أمن المواطنين ومقار المنظمات السياسية والاجتماعية، وبما يلازم سلامة

المواطنين وممتلكاتهم. ووجه الكاظمي بحجز الضباط القصرين في واجههم وعزلهم عن مهامهم، من أجل تعزيز روح الانتماء والواجب. في غضون ذلك، وجه الكاظمي بتأهيل موقع سيدة الهدنية القديمة في محافظة بابل، وذكر بيان آخر أنّ الكاظمي وجه بتولي وزارة الموارد المائية/ الهيئة العامة للسدود والخزانات، تأهيل موقع سدة الهدنية القديمة في محافظة بابل، الذي أدرج في لائحة التراث العالمي للي، من التخصصات المتوفرة لديها، لأهمية إبراز هذا المعلم للمجتمع الدولي إبرازاً لآناً.

## لمناقشة مشروع قانون الدعم الطارئ والأمن الغذائي

### الحلبوسي يطالب استضافة محافظ البنك المركزي

● بغداد، الصباح

طالب رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، أمس الاثنين، باستضافة محافظ البنك المركزي بشأن مشروع قانون الدعم الطارئ والأمن الغذائي. وذكر بيان للبرلمان أنّ اللجنة المالية الثابتة عقدت برئاسة رئيس مجلس النواب، أول اجتماعها خلال الدورة الحالية، بحضور رئيس اللجنة حسن كريم الكبيسي وأعضائها، ليبحث قانون الدعم الطارئ والأمن الغذائي واليده بالقرارة الثانية للمشروع بعد أن تمت

سبدهم إنشاء حساب خاص بقبوض الحكومة في عملية دعم الأمن الغذائي والتنمية عن طريق الأموال الزائدة تحقيق الأمن الغذائي، مشيراً إلى ضرورة إنضاجه والأخذ بعدد من اللائحات والتعدلات قبل عرضه على المجلس للتصويت عليه. وأوضح أنه تم الاتفاق بين أعضاء اللجنة المالية وبعد موافقة رئيس مجلس النواب على إلغاء قشرة الاقتراض الداخلي والخارجي والقانون الخاصة بمنح صلاحية للحكومة باقتراض ما قيمته 20 ترليوناً على مرحلتين،

ويوافق 10 ترليوناً في كل مرحلة، مشيراً إلى أهمية تخصيص البقرة لمواجهة الفقر وتمكين الغذاء والخزن الاستراتيجي من الحنطة. وتابع البيان أنّ اللجنة قررت استضافة وزيرى المالية والتجارة، يوم غد الأربعاء، لمناقشة البقرة المالية والبطاقة التموينية، على أن تتم وخلال الأسبوع المقبل استضافة وزراء المالية والكهرباء والتخطيط والزراعة والعمل والتجارة وسعد من المسؤولين المعنيين ومحافظ البنك المركزي ليبحث الملفات العالقة.

## لجنة التقصي في استهداف أربيل تستمع لقيادات أممية ومخابراتية

● بغداد، الصباح

استمعت لجنة تقصي الحقائق الثابتة المكلفة بالتقصي بالاستهداف الصاروخي الأخير على محافظة أربيل إلى أجوبة عدد من القيادات الأممية والمخابراتية خلال اجتماع عقده برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامل بحضور نائب رئيس المجلس شاخون عبد الله. واستضافت اللجنة خلال اجتماعها الذي عقد يوم أمس الاثنين في مجلس النواب وكيل وزارة الخارجية، ووكيل جهاز المخابرات، وعددًا من القيادات والشخصيات الأممية والمخابراتية. وقال الزامل إنّ اللجنة الثابتة وبعد التصويت عليها قامت بزيارة موقع الحادث والتقت صاحب المنزل المستهدف والماني المجاورة في أربيل، وعقدت اجتماعين مع وزير داخلية الإقليم ربيير أحمد، والمسؤولين أصحاب العلاقة في بغداد والإقليم، بهدف جمع البيانات الدقيقة اللازمة التي من شأنها الإسراع في إدراج التوسيات الثابتة وعرضها خلال جلسة مجلس النواب واتخاذ الموقف الرسمي المناسب وإرساله للحكومة. ونوّه النائب الأول بأن علاقة العراق بالنسب المجاورة طيبة وقائمة على قواعد حسن الجوار والتعاون والاحترام المتبادل، كما لدينا مجموعة اتفاقات وعلاقات أممية وثيقة معها، مشدداً على ضرورة الاحتكام إلى المخاطبات والإجراءات التحريرية في حال توفّر أي ملفات ومعلومات استخباراتية أممية مهمة بين جميع الدول المعنية، وعدم اللجوء إلى القوة العسكرية وانتهاك سيادة البلدان تحت أي عنوان أو مسمى أو طرف.

## رقمنة القطاع الزراعي في ذي قار

● الناصرية، نجلء الخالدي

تتجه محافظة ذي قار نحو رقمنة القطاع الزراعي في العراق من خلال إطلاق عدد من النماذج الرقمية التي توثق عمليات الإنتاج. وقال مدير زراعة المحافظة صلاح هادي لـ الصباح: إنّ التوجه نحو رقمنة القطاع الزراعي في البلاد سيكون له بالغ الأثر في توفير المعلومات الضرورية للمزارعين عبر استخدام التطبيقات الذكية أو البصمات الرقمية في وقت قياسي. وأوضح أنّ الرقمنة الزراعية تساعد المزارعين في تطوير قدراتهم ومعلوماتهم وتساعد على التهيؤ للموسم الزراعية بشكل آمن ومرجع. وفتحت أنّ أولى الخطوات التي اتخذتها وزارة الزراعة في هذا المجال كانت في تبني مشروع (البطاقة الزراعية) التي يتم تطبيقها تجريبياً في محافظتي كربلاء وواسط ومن ثم تعميم التجربة في بقية المحافظات. وبين أنّ آلية عمل البطاقة الإلكترونية تعتمد على توفير قاعدة بيانات لجميع الفلاحين الحاصلين عليها، مشيراً إلى أنّ الفلاحين المنضمين إلى مشروع بطاقة المزارع يحصلون على سمبلاط عدد من بنينا توفير المستلزمات الزراعية من ايسيدو وبيدو ومبيدات وكما يتعلق بالقطاع الزراعي إلى جانب التخطيط المسبق للاحتياجات الفلاح قبل بدء الموسم الزراعي. وأكد صالح أهمية التوجه نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في قطاع الزراعة ليسيماً أنّ العديد من الدول الأجنبية العربية بدأت فعلياً بتطبيقها بعد أن وجدت فيها منافع كثيرة ساعدت بشكل كبير في تقليل المخاطر على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي.

## إدانات واسعة في كردستان لحادثة التطاول على المرجعية الدينية

● بغداد، الصباح ● السليمانية، محمد البغدادي

الديمقراطي الكردستاني وأضاف أنّ قوات كردستان غنية بثقافة التمايل والتسامح الديني، وأنّ شعب كردستان يقدر ويحترم بقوة الرموز الدينية. وأدان بارزاني في الوقت نفسه عملية إحراق مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد التي تكررت للمرة الثانية، مشيراً إلى اعتقال الشخص الذي ارتكب الإساءة وسينال جزاءه العادل. من جهته، قال عضو المكتب الديمقراطي الكردستاني عماد باجلان إنّ وفداً من إقليم كردستان سيوزر محافظة النجف لتقديم الاعتذار للمرجع الديني الشيعي على السليمانية، بعد إساءة المدعو نائب الكردستاني قلمق مرهبة. وأكد أنّ المرجعية خط أحمر، لا يجب لأي شخص، أيّاً

كان منصفه أو درجته الحزبية محاولة الإساءة لها أو جرّها إلى الساحة السياسية بأي شكل من الأشكال. وتابع باجلان أنّ نكسنى يوماً فتوى سماحة السيد الحكيم عندما حرم قتال الكعبر، وكذلك فتوى سماحة السيد السيستاني بالجهاد الفكري، لذلك فإنّ مرجعيات النجف الأشرف لها مكانة واحترام خاص في كردستان. بدوره، لفت القيادي في الاتحاد الإسلامي الكردستاني النائب مثنى أمين لـ الصباح إلى أنّ الإساءة للمرجعيات الدينية أمر مرفوض قانونياً ويتعارض مع السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية. أما الباحث السياسي الكردي أنس الشبيخ فلفت، فقال لـ الصباح: إنّ التطاول على مقام المرجعية أمر مستهجن، وأضاف أنّ تفرقة المدعو

نائب الكردستاني لا تمثل إلا نفسه وتمت إرادته، لكن حرق مقر حزبي يمثل توجهاً سياسياً لا يمكن إنكاره. وسببر مواطنين في السليمانية وأربيل استطلعت الصباح أراهم من استنكارهم للفتوة، وبعدها إساءة لا تقتصر، مؤكداً أنهم ليسوا مصدر تعظيم وزارة النجف الأشرف لتقديم الاعتذار بما فيه من نسب كردستان لتمام المرجعية. واستدرك مواطنون مواقف المرجعية الدينية الداعية لشمع كردستان بأنهم المنظم للمباد وهدفها سدّاً شامياً أمام فتح أرقام وإرادة مدتهم التي تعرضت للفتوة التي توّجها الرئيس الكيمباري وأعلنت داخلية إقليم كردستان اعتقال نائب الكردي نائب الكردستاني بعد تعرضه في تفرقة المرجعية الدينية العليا.

## الهجرة: إطلاق منحة العودة مرتبط بإقرار الموازنة

● بغداد، اسراء السامرائي

أكدت وزارة الهجرة والمهجرين أنّ إطلاق منحة العودة البالغة مليوناً و500 ألف دينار للأسر المأهولة إلى مناطقها الأصلية، مرتبط بإقرار موازنة العام الحالي، وتلشدّ جميع من التنازحين العائدين إلى مناطق سكناهم الأصلية عبر الصباح الجهات الحكومية بـ سرعة إطلاق منحة المليون و500 ألف دينار كإحدى أهم أوضاعهم المالية وزيادة دعم حكومي، إلى جانب توفير فرص العمل بمناطقهم المحررة وهم يعيشون حالياً على المساعدات الإنسانية الثابتة، فيما ومنظمات المجتمع المدني بين العين والأخر، والتي تسعى غير كافية أصلاً ولا تسد الحاجة. من جانبه أوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة على عباس جاكير لـ الصباح أنّ منحة العودة التي توزع بين الأسر المهجرة والمأهولة إلى مناطقها الأصلية البالغة مليوناً و500 ألف دينار، متوقفة حالياً على إقرار موازنة العام الحالي. في سياق متصل، أعلن جاكير أنّ مكاتب الوزارة في إقليم سنجار خلال الأسابيع الأربعة توزع المساعدات المالية للأسر النازحة هناك، كأحد المساعدات الإنسانية الخاصة بالهجرة القسرية، متوّهاً بأنّ المساعدات ذات طبيعة وقبوت مالية. تحرير: مصطفى مجيد

## أرسلت طلباً لإعادة دعمه

### الزراعة: قرارات الأزمة سنؤدي إلى انهيار قطاع الدواجن

● بغداد، شذى الجنابي

إنتاج القطاع كما ونوعاً وتابع أنّ الطلب تضمن أيضاً رفع التعرفة الجمركية من مخدلات تربية الدواجن، للمساهمة باستقرارها وزيادة إنتاجها، معرباً عن أمله بأن يتم البت سريعاً في الطلب، وإعادة النظر بجميع القرارات الخاصة بمنح الاستيراد، والتأكد على حماية المنتج الزراعي المحلي من نظيره المستورد، لاسيما عند توقيع المبرهة التي حققها القطاع خلال الأعمام الماضية. وأكد النائب أنّ الوزارة ملتزمة بتقنين جميع القرارات الحكومية، بيد أنّ القطاع الزراعي يمثل جهة شاعرية تمثل غالبية من الفلاحين والمزارعين المنتجين والمستثمرين وجميع الأيدي العاملة بالقطاع، وبالتالي فإنّ أي قرار غير منصف سيؤدي إلى ضدهم لكل هذه الطبقات.

وحذر من أنّ العودة إلى استيراد منتجات الدواجن المصنعة ميسمخ بدخول منتجات حيوانية غير محمومة وأرض قد يسببه ذلك من احتمالية نقل أمراض وفيروسات خطيرة إلى الإنسان والحيوان، موضحاً أنّ الدجاج العراقي تتم تغذيته بالبروتينات النباتية، فيما تنتدى تلك المستوردة من تركيا أو أوكرانيا مثلاً، على المخلفات الحيوانية المعطوبة. وذكر المتحدث باسم الزراعة أنّ الوزارة مكرت بدخول الدجاج وبعض التقنين وذلك بدخول الدجاج وبعض التقنين للفحوصات الأمولية، شريطة عدم دخول نظيرتها الهورية عبر منافذ الحدودية، لافتاً إلى أنّ الوزارة مستمرة خلال الأيام القليلة، بعقد الاجتماعات مع كردستان لإيجاد الحلول بشأن ذلك. تحرير: مصطفى مجيد

**الصباح**  
 حياة التحرير  
 مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**  
 سكرتير التحرير  
**سعد تركي**  
**وسام عبد الواحد**  
 رئيس قسم البرادش  
**علي الباي**  
 رئيس قسم الشئ  
**مصطفى الربيعي**  
 مسؤول صفح المحافظات  
**توفيق التميمي**  
 القسم السياسي  
 sabah@alsabah.iq  
 الاعلانات  
 ads@alsabah.iq  
 مواقع  
 07809174852  
 العلاقات العامة  
 07809174853 مواقع  
 07809174853 pr@alsabah.iq  
 info@alsabah.iq  
 التوزيع والاشتراكات  
 07809121036 مواقع  
 distinn@alsabah.iq

شتم في صفح  
 عنده الامارات  
  
 PDF الحرة العربية

## نبيل جاسم: بغداد ستبقي داراً للسلام

## إكمال استعدادات استضافة اجتماعات الإعلام العربي

● بغداد، واء

أكملت العاصمة بغداد، استعداداتها لاستضافة اجتماعات جامعة الدول العربية الـ 14 للمكتب التنفيذي الدورة العادية الـ 96 للجنة الدائمة للإعلام العربي والدورة العادية الـ 14 للمكتب التنفيذي للجنة الدائمة للإعلام العربي، رئيس مجلس وزراء الإعلام العرب.



قرطاس

## فوكو عراقياً

أحمد عبد الحسين

ميشال فوكو لخص الأمر بجملة واحدة: تحدثت حرب أهلية حين تكون هتان، إحداهما ليست قوية بما فيه الكفاية لتنتصر، والأخرى ليست ضعيفة جداً لتتسلم. وبالاتفاق في الجملة يظهر أنّ خطر اندلاع حرب أهلية قائم كل حين في كل نشاط إنساني ممكن، لأن الحياة دائماً وأبداً صراع إرادتين، بين حائزين على مكاسب، مادة أو رمزية، وأولئك الذين يطلبونها لأنهم لا يملكونها.

بالتحضر والمدنية وتطور الفكر السياسي خلقت مصدات قانونية وأخلاقية تنقل من أخطار اندلاع صراع مسلح، منها الوثائق الكبرى، كالدساتير، التي تنظم الأقوياء والأقل قوة بالرضوخ لها. ولذا فإن فوكو نفسه سحر أسلوبه كتب مقالاً عنوانه أدم المحجف في الدستور.

**لسبب ما تبدو دساتير بعض الدول كأنها**

**جمل شعرية، قابلة للتأويل بحسب فهم**

**ورغبة، كل من يقرأها، ولذا فإن الاحتمالات**

**شبيهة بالاحتمالات إلى الأبد، التي يتناقض بعضها بعضاً، فم يمنع حرباً ولم يهبط دماً، وعند كل نزاع سياسي، كالنزاع**

**التي يتناقض بعضها بعضاً**

**أخراً ما يفكر الفراق بالهجوم إليه**

لسبب ما تبدو دساتير هذه الدول كأنها جمل شعرية، قابلة للتأويل بحسب فهم ورغبة كل من يقرأها، ولذا فإن الاحتمالات شبيهة بالاحتمالات إلى الأبد، التي يتناقض بعضها بعضاً، فم يمنع حرباً ولم يهبط دماً، وعند كل نزاع سياسي، كالنزاع التي يتناقض بعضها بعضاً أخراً ما يفكر الفراق بالهجوم إليه

بين بالقول، ما هو مدرج من بنود نعتزم طرحه في اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي يوم الأربعاء المقبل وسوف يمكننا ذلك من الدخول بتناقض عمق للخروج بتوصيات عميقة لأننا بحاجة إلى جمع جميع وسائل الإعلام العربية إن كانت في القطاع العام أو الخاص لإرساء منظومة عربية ذات مصداقية وجودة.

مع القضايا العربية والقضية الفلسطينية وهناك توجه لدعم الإعلام على مستوى الاستراتيجية الإعلامية لتحسين صورة العرب في العالم ككثافة وموروث إلى جانب بنود أخرى ومنها معارضة الإرهاب وبالتالي هناك إرادة قوية لتعزيز أسس العيش المشترك.

بين بالقول، ما هو مدرج من بنود نعتزم طرحه في اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي يوم الأربعاء المقبل وسوف يمكننا ذلك من الدخول بتناقض عمق للخروج بتوصيات عميقة لأننا بحاجة إلى جمع جميع وسائل الإعلام العربية إن كانت في القطاع العام أو الخاص لإرساء منظومة عربية ذات مصداقية وجودة.

بذور، أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الإعلام، أحمد رشيد خطاي، أن اتجاهاً دليلاً على التوجه العربي بدعم العراق واختياركم تم على أساس الكفاءة والخبرة المشهوده لكم.

وأضاف، هذا رشيد سوف نستفيد منه كجنة دائمة للإعلام العربي، التي تعد من أهم اللجان الثنية في جامعة الدول العربية وهي من اللجان الحورية لدفع حركة الإعلام في العالم العربي، ومن أقدم اللجان التي يقع على عاتقها أن تهيئ جميع أعمال المكتب التنفيذي.

وتابع، اجتماعاتها في بغداد لها رمزية خاصة وسعدنا أننا نحضر في بلد متجاوب

اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي، وهناك اهتمام بالغ بحضوركم على المستويين الإنساني والهنئي.

وأضاف هويتنا العربية تعيش هذه التحديات بدءاً من القضية الفلسطينية والههم المشترك في محاربة الإرهاب والتعق على مستوى التنظير والممارسة، ونطمح هذه المرة مع العراق في رئاسة اللجنة أن يشكل دفعا إضافيا لعملها وعمل الجامعة العربية ونحن مصرون ومتحمسين لتحقيق هذا الهدف.

وبين جاسم أن بغداد ستبقى دار السلام ونحن نقابل في الواجهة وهذا الوجود والدعم العربي إيجابي للغاية في مواجهة الإرهاب نستفيد العراق موقعه بمساعدة أشقاؤه العرب.

ومن المقرر أن تعقد الاجتماعات يوم غد الأربعاء، برئاسة رئيس شبكة الإعلام الدكتور نبيل جاسم، الذي صادق مجلس الجامعة العربية، على توليه رئاسة اللجنة الدائمة للإعلام العربي، ليكون بذلك أول عراقى يترأس هذا المنصب منذ تأسيس الجامعة العربية في العام 1945.

وبوصل، أمس العام، إلى العاصمة بغداد الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام والاتصالات في الجامعة العربية، رئيس قطاع الإعلام السفير أحمد رشيد خطاي، وقال رئيس شبكة الإعلام العراقي، رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي، الدكتور نبيل جاسم، خلال لقائه خطاي، إن بغداد جاهزة وعلى أعلى المستويات لاستضافة

## التنسيقي يؤكد استمرار الحوار والحكيم بوجه دعوة للقوى السياسية

## «السيادة» يعلن رفض إقصاء أي طرف من التمثيل الحكومي

المتجمع من جهة أخرى، وتناقضاً مع تصريحات السيادة، أعرب العزب الديمقراطي الكرستاني، عن أمته بتعيين توافيق (شيمي - شيمي) و(كردى - كردى) قبل جلسة الأربعاء المقرر فيها انتخاب رئيس الجمهورية.

وقالت النائب عن العزب إخلص الدليمي إن التحالف الثلاثي ماضٍ بعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية يوم الأربعاء المقبل، وتمسكين أيضاً بريسير أحمد كمرشع لمنصب رئيس الجمهورية.

وأشارت إلى أن هناك حراكاً سياسياً بين جميع الكتل السياسية، ونأمل أن يكون هناك توافق بين الكتل لجمعية الشيعية والكردية الكردية قبل انعقاد جلسة الأربعاء، مستدركة، وحتى هذه اللحظة لا يوجد أي تفاهم، وقد نشهد تكسر سيناريو جلسة السبت في يوم الأربعاء.

تحرير: محمد الأنصاري

وأشار إلى أن التحالف الثلاثي يسمى بشكل كامل إلى الضغط على القوى السنية المتنافسة مع الإطّار من أجل كسبها وجعلها على الانضمام إليه من أجل تمرير رئيسي الجمهورية والوزراء، مبيّناً أن هناك بعض النواب الخارجين في قراراتهم.

في غضون ذلك، دعا رئيس تحالف قوى الدولة السيد عمار الحكيم، أمس الاثنين، القوى السياسية كافة إلى تكثيف مفاوضاتها للاتفاق على برنامج حكومي واضح المعالم.

وقال الحكيم في بيان إن حالة الانسداد السياسي الحاد التي يعيشها العراق ستتمسك سلباً على المواطنين، بدءاً من عدم إمكانية الحكومة على تقديم قانون الموازنة، لذلك فإننا ندعو المختصين من القوى السياسية كافة إلى تكثيف لقاءاتهم للاتفاق على برنامج حكومي واضح المعالم، وصياغة أولويات المرحلة المقبلة، وكيفية معالجة الأزمات الكبرى، لا سيما الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتجميد الخلافات الحالية، ريثما ينتج برنامج حكومي

طموحات المواطنين العراقي، وأكد أن التثاقل الضامن هو تأمين حكومة مستقرة

ثابتة وهو ضمان لنجاح العملية السياسية. من جانبه، بين المحلل السياسي عدنان السراج في حديث له الصباح، أن الحراك السياسي في العراق يتجه في جلسة الأربعاء إلى طريقتين إما بالتفاهم أو الذهاب لعملية جمع الأصوات لتفويض إلى العدد الكافي لإمكانية انتخاب رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن الأطّار التنسيقي أعلن أنه ثابت على موضوعة (الثلاث الضامن) ويسعى لإقناع التيار الصدري بضرورة الذهاب إلى الحوار وفتح الحوارات والدخول في مفاوضات وقرارات مهمة.

وأضاف أن هناك لقاءات تجري على قدم وساق تحت الطاروة من أجل الوصول إلى تفاهات، إضافة إلى أن الإطّار يسعى إلى تثبيت وجوده في مجلس النواب كقوة رئيسة ضامنة ضد أي اختلاف واختلال يحصل في التصاب من أجل عدم القبول بتمرير صفقة التحالف الثلاثي وتزوير أي صفقة أخرى لهيميش.

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

في ظل حالة الانسداد السياسي الذي وصل خلال الساعات الأخيرة إلى أزمة مستقلة من غير حلول في الأفق، ذكرت أطراف في ائتلاف دولة القانون المنضوي في الإطّار التنسيقي أن أبواب الحوار مازالت مفتوحة مع التيار الصدري، وأكد الائتلاف أن التثاقل الضامن هو ضمان للعملية السياسية بأكملها، وفي وقت أعلن فيه تحالف السيادة رفضه لإقصاء أي طرف من التمثيل في الحكومة المقبلة، وجّه رئيس تحالف قوى الدولة السيد عمار الحكيم نداء ودعوة إلى القوى السياسية لتجميد الخلافات فيما بينها للوصول إلى إنتاج برنامج حكومي وطني.

وقال النائب عن دولة القانون محمد العمري في الصباح: إن الحللول ستوفر، وحكومة تصريف الأعمال موجودة ورئيس الجمهورية موجود بحسب قرار المحكمة الاتحادية، مبيّناً عدم التفوق التي سحقت مهمة جداً، والوقت غير مهم بقدر تشكيل حكومة قادرة على تلبية

## يمهد الطريق ليكون «عُرفاً» في الدورات البرلمانية المقبلة

## خبراء يحذرون من استمرار الخروق الدستورية

من حكومة تصريف أعمال لا يجوز، ولكن عريفاً وسياسياً يجوز كون البند لا يسير على أي شيء من الدستور وإنما فقط أعرف، كما أن إعلان حالة الطوارئ وفق المادة 61 مستبعد كونه يحتاج إلى موافقة ثلثي البرلمان وخلال شهر واحد، وهذا الأمر أيضاً جداً صعب، وما يصدر في الإعلام من قبل بعض النواب يأتي من جهلهم بالدستور والقانون.

وقال الحكيم في بيان إن حالة الانسداد السياسي الحاد التي يعيشها العراق ستتمسك سلباً على المواطنين، بدءاً من عدم إمكانية الحكومة على تقديم قانون الموازنة، لذلك فإننا ندعو المختصين من القوى السياسية كافة إلى تكثيف لقاءاتهم للاتفاق على برنامج حكومي واضح المعالم، وصياغة أولويات المرحلة المقبلة، وكيفية معالجة الأزمات الكبرى، لا سيما الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتجميد الخلافات الحالية، ريثما ينتج برنامج حكومي

تحرير: محمد الأنصاري

نفسه على اعتبار أنه غير قادر على أداء مهامه الدستورية، مستدركاً، وهذا لن يحدث أيضاً حيث لا يوجد لدينا قضاء مستقل لهذا الحد، لأن قضائنا مقيد بالمساومات السياسية، بحسب تصريح العمري.

وعن الوضع العام في حال استبر الحال كما هو، بين الخبير القانوني أنه لا يوجد فراغ دستوري وللمحكمة الاتحادية أوصحت أن (رئيس الجمهورية يبقى في مهامه لحد انتخاب رئيس جديد حتى لو بعد، وبحكومة تصريف الأعمال موجودة والبرلمان أيضاً)، لذلك فإن جلسة الأربعاء قد لا تتحقق ولن يهدوا لاختيار رئيس الجمهورية وقد يهدون إلى موعد آخر.

وتؤيد بأن ما يحدث اليوم من مناقشة قوانين تأتي

وأضاف، أن عدم تحقق التصاب خلال جلسة الأربعاء المقبل المخصصة لاختيار رئيس الجمهورية لن يترتب عليها أي أمور قانونية وإنما يبقى الحال على ما هو عليه، أي إلى أن تتفق الكتل السياسية فيما بينها، مبيّناً أنه قانونياً لا يصح ما يحدث وإنما يعد خرقاً دستورياً لكن البرلمان لا يحرم التوقيعات الدستورية.

وأوضح أنه لا حل إلا الانتظار أو حل البرلمان، وبعد الأمر يحتاج إلى 110 نواب يصدقون عليها إلى هيئة الرئاسة ويكون التصويت بعد 165 نائبا، وهذا أمر مستحيل.

وتابع إن المحكمة الاتحادية لا يوجد لديها قرار بهذا الشأن إلا في حالة واحدة بأن (تتزم البرلمان بالتوقيعات الدستورية ولا يكون على البرلمان حل

● بغداد، شيماء رشيد

حذر خبراء قانونيون من استمرار الخروقات الدستورية بما يتعلق باستحقاقات انتخاب رئيس الجمهورية وما يتبعها من استحقاقات أخرى، مرجحين أن تصعب تلك الخروقات بمثابة العرف الدستوري على الجهات السياسية في العراق البرلمانية المقبلة.

وقال الخبير القانوني أمير الدعيمي في حديث له الصباح: إن استمرار البرلمان في خرق الدستور أمر غير مقبول وكارثة حقيقية كونه يهدد الطريق ليكون عرفاً شريعة للجهات التنفيذية، مشيراً إلى أن ما يحكم البند اليوم هو التوقيعات السياسية وليس الدستور.



## منطقتنا وملفاتها المفتوحة

علي حسن الفوزان

من الصعب جدا أن تكون السياسة محكمة بالصواريخ، وبخطف الإسلام المسلح، وأن يتحول رؤساء الجمهوريات إلى فقهاء في تسويق العنف، وفي إباحة السيطرة على الآخر، وتحت أجنحة مفتوحة، وبنوايا ليست بريئة، وبحسابات يختلط فيها السياسي والاقتصادي بالأمني والأبيولوجي، وهي خلطة معقدة وقابلة للانفجار والخروج عن السيطرة.

جبهات الصواريخ وملف الأمن النووي المفتوحة تضع العالم أمام ربع دسام، وأن أي بحث عن حلول لها يتطلب تشغيل فاعلية الممكن السياسي

أي الممكن العقلاني الذي يهدف الصالح، ويفتح نافذة للحوار، بعيدا عن المخازن النووية، وطبيعة مايجري على الجبهة الأوكرائية الروسية، ليس بعيدا عن طبيعة أزمة الصواريخ الكورية، والملف النووي الإيراني، وملف الأزمة السورية، والأزمة اليمنية، وهي ملفات تحتاج إلى جرعات عالية من الحكمة ومن عقلانية الإدارة السياسية، وعلى نحو جامع، دونما تمهيش أو

إرجاء، أو أهداف لها علاقة بمصالح هذا الطرف أو ذاك، الحراك السياسي العربي المحتم هذه الأيام، مفتوح على مسارات متعددة، أكثرها تداول هو مايتعلق بتأثير أزمة الحرب في الصراعات الإقليمية، وعلى أزمات الطاقة والغذاء والرعب النووي، وعلى طبيعة السياسة الأميركية في المنطقة، ومدى تأثير مخرجاتها في البيئة السياسية، وفي أزماتها، إذ إن ملف الطاقة أصبح هو الأكثر حضورا، تتعوض شحة النفط والغاز الروسيين، والذي يتطلب إرادة سياسية، وإجراءات واقعية، أولها معالجة الملف النووي الإيراني، والذي سينعكس إيجابيا على الأمن السياسي في المنطقة، وعلى فتح حوارات بين دولها، وتأنيها معالجة الأزمة السورية وفك تشابك تعقيداتها، وتأنيها معالجة الملف اليمني وإيجاد صيغ سياسية وأمنية للحوار بين فرقاء الأزمة، وابعادها معالجة الواقع الفلسطيني وإيقاف سياسات الطرد المنهجي الذي تمارسه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

## مولود أوغلو يمهد لاستقبال الطرفين

# تركيا تحتضن اليوم جولة المفاوضات بين الوفدين الروسي والأوكراني

### • انقطة وكالات

روسيا وأوكرانيا ليست مدرجة في جدول أعمال المفاوضات المرتقبة في اسطنبول.

في غضون ذلك، أجرى وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو محادثات هاتفية مع نظيره الأوكراني دميتري كوليبا، ناقشا خلالها اجتماع وفدي موسكو وكيف المرتقب في اسطنبول. وكان مكتب الرئيس التركي أفاه في وقت سابق بأن زعمي تركيا وروسيا، رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين اتفقا خلال محادثات هاتفية، على لقاء وفدي موسكو وكيف للتفاوضين في اسطنبول وقالت وزارة الخارجية التركية بهذا الشأن: أجرى وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو اليوم 28 آذار (يوم أمس) محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا. وخلال المحادثات، توفقت آخر التطورات في أوكرانيا والمحادثات التي ستجرى في اسطنبول بين وفدي الاتحاد الروسي وأوكرانيا.

وكان أوغلو قد صرح في وقت سابق بأنه بمبادرة من الرئيس رجب طيب أردوغان، سيلتقي هذا روسيا وأوكرانيا في تركيا، وتأمل أن تؤدي الاجتماعات إلى وقف دائم لإطلاق النار وإحلال السلام، مشيرا إلى أن تركيا تدرك مسؤوليتها ونفتها من جانب روسيا وأوكرانيا اللتين اختارتا اسطنبول لمفاوضات الطرفين.

في المقابل، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية، وانغ ون بين إن سلطات بلاده تعترم اتخاذ التدابير اللازمة للرد على العقوبات الأميركية ضد روسيا والتي تضر بمصالح الصين. وأضاف المتحدث الصيني: أريد أن أؤكد أن المشكلة الآن، ليست في أن هناك من يساعد روسيا في الانتعاف على العقوبات لقد تعرضت الدول التي لها علاقات تجارية واقتصادية منتظمة مع روسيا، والصين من بين هذه الدول، لأضرار لا مبرر لها. تستند الصين كل الإجراءات اللازمة وتحمي بقوة الحقوق المشروعة للشركات والأفراد في بلدنا. وشدد الدبلوماسي الصيني، على أنه يجب على الجانب الأميركي عند حل القضية الأوكرائية والملاطات مع روسيا، أن يأخذ في الاعتبار مخاوف وقلق الجانب الصيني. وشدد على أن 140 دولة من بين أكثر من 190 دولة عضو في الأمم المتحدة، لم تنضم إلى العقوبات أحادية الجانب ضد روسيا. وقال وهذا يعني أن معظم دول العالم، تتخذ موقفا حذرا ومؤسلا بشأن هذه القضية.

وتمت الدبلوماسية الصيني بالقول: أمل أن تظهر الأطراف المعنية رباطة أجأها، وأن تركز جهودها على دفع عجلة المفاوضات ولا تسمى لتشديد العقوبات، وفي سياق متصل، أعلن كبير مستشاري الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من حول نتجية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من السلطة لايعكس السياسة الرسمية للبيت الأبيض وقال هوكستين، أمس الاثنين، في خطاب ألقاه في منتدى الطاقة العالمي في دبي الذي تم تنظيمه بمشاركة مجلس واشنطن الأطلسي لا يتفق هذا التصريح للرئيس (الأميركي) مع السياسة الرسمية للولايات المتحدة، ولا يعكس ما تعلمه هذا بايدن خلال زيارته إلى ارسوفي الأسبوع الماضي عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. هذا الرجل لا يمكنه البقاء في السلطة، وفيما يستراجع بايدن عن تصريحه هذه مسندا على أنه لم يدع إلى تغيير السلطة في روسيا. ميدانيا، قالت قيادة القوات الشعبية في جمهورية دويتشك، إن 17 عنصرًا من القوات الأوكرائية، رموا السلاح واستسلموا طوعا لقوات الجمهورية الشعبية وأضاعت قيادة القوات الشعبية في بياتها أمس الاثنين استسلم 12 عسكريا من عناصر اللواء الميكانيكي رقم 54 وخمس من اللواء الخامس والعشرين في الجيش الأوكرائي. وقام هؤلاء برمي سلاحهم والاستسلام طوعا للقوات الشعبية خلال الـ24 ساعة الأخيرة.



افتتح زعيم المعارضة في البرلمان الباكستاني، شهباز شريف، أمس الاثنين، مبادرة لسحب الثقة من رئيس الوزراء عمران خان على أمل الإطاحة بحكومته، وسط اتهامات بسوء إدارته للاقتصاد البلاد، وفيل نائب رئيس البرلمان قاسم سوري الطلب وأجل انعقاد المجلس حتى الخميس المقبل، حيث سيبدأ النواب ثلاثة أيام من المداولات قبل إجراء التصويت.

## تنوزع في مختلف مناطق البلاد استثمار المعادن.. خطوات لتعدد الإيرادات

طالب خبراء اقتصاد بالعمل على تشريع قانون يسمح باستثمار المعادن، بغية التوجه الحقيقي لتعدد الإيرادات المالية للبلاد والنهوض من الاعتماد على النشط الخام وما يرافقه من مخاطر سوقه التي يصعب التكهّن بمستقبلها، لا سيما أن العراق يمتلك أجود أنواع المعادن في العالم، إلا أنها ما زالت غير مستثمرة بشكل يخدم الاقتصاد الوطني والأجيال المقبلة.



### ● بغداد: حسين ثقب وشكران الفتلاوي

عضو منتدى بغداد الاقتصادي جاسم العرادي قال: إن مجلس النواب عليه مهمة تشريع قوانين غاية في الأهمية تفعل الاقتصاد الوطني وتنقله إلى مرحلة أفضل، وفي الوقت ذاته تضمن حقوق الأجيال القادمة، ومنها تشريع قانون الاستثمار المعدني الذي سيستجيب الفرصة لاستثمار المعادن الموجودة في مختلف مناطق العراق.

وأضاف أن العمل على استثمار المعادن يساعد على تعزيز إيرادات المالية للدولة، حيث يتطلب الأمر خططا قصيرة وخمسية وأخرى عشرية، تضمن توسع مدروس لاستثمار المعادن، لافتا إلى أن هذا التوجه يتطلب تحركا واسعا لاكثر من قطاع، لتحقيق نتائج لها أثر إيجابي حقيقي على الاقتصاد الوطني، وتجعل البلاد على سكة قطار للتنمية المستدامة الموجودة في مختلف مناطق العراق.

### ● جهود نوبي

وأكد أن هذا التوجه المهم يتطلب إشراك الجهد القومي العالمي والعمل على اختيار الشركات العالمية الرصينة لاستثمار المعادن من أجل ضمان شفافية استثمارها، لكونها تمثل ثروة طبيعية، يجب أن تستثمر لخدمة البلاد وأجيالها الحالية والقادمة والوصول إلى تعظيم الإيرادات المالية الحقيقية، مشيرا إلى أن هكذا قوانين تحتاج إلى تطبيق حقيقي على أرض الواقع، كونها تحرك سوق العمل في البلاد ومكانتها في السوق الدولية التي تتطلب معادن مهمة متوفرة في العراق.

### ● اقتصاد رصين

بدوره أكد المختص بالشأن الاقتصادي أحمد مكلب، في حديث لـ الصباح: أن استثمار المعادن يعد خطوة مهمة على طريق بناء اقتصاد رصين يتناسب وشروط البلاد، ويتجه صوب تعظيم

### ● استثمار المعادن يعظم الموارد غير النفطية

الموارد المالية للدولة، تكون البلد يمتلك ثروات طبيعية متنوعة بأنواع مختلفة من المعادن، كالفسفات والبوكسيت والصخور الشاذة والزجاج والسمنت، وغيرها من المعادن الكريمة والتي ما زالت غير مستغلة.

يذكر أن العراق يمتلك احتياطي من الفوسفات يقدر بأكثر من 11 مليار طن، وكذلك يمتلك نحو

650 ألف طن من البوكسيت، وأن أسعار المعادن عالميا مرهقة مقارنة إلى أسعار النفط.

ولفت إلى أن الاستثمار الأمثل لهذه المعادن، يتم باستخراجها والتعامل معها ومن ثم تصديرها إلى السوق العالمية، وهذا سيؤدي بالنفحة الاقتصادية للموازنة الاتحادية من ناحية تعظيم الاستثمار المعدني وسبق أن أكدت لجنة الاقتصاد

### وفرة فرص العمل أبرز سمات سوقنا

## ملكية الأراضي تترك سوق العمل في العراق

رغم الحاجة إلى تعديل بعض فقراته، في الوقت ذاته هناك جملة من المعوقات تحول دون توسع الاستثمارات في البلاد رغم الحاجة الملحة لذلك، ومنها البروتين والابتزاز والفساد وملكية الأراضي وغيرها.

### ● المشكلات الرهيمة

وأضاف، أن عائدية الأراضي من المشكلات الأساسية، التي تواجه المستثمر حين يحضر بروتين أمواله وما يليه من تقانات متطورة نحن بأمر الحاجة لها، فضلا عن جملة العقبات التي تتطلبها العملية الاستثمارية والتي تحتاج موافقات نحو وزارات، كما يوجد في أغلب الأراضي الاستثمارية من يتغلها بصفة التجاوز والتي لا تعلم كيف يقصدها الناس، حين تخصص للاستثمار في كثير من الأحيان، مما يعقد العملية الاستثمارية ويدخل المستثمر في دوامة جديدة، قد تدفعه إلى ترك التوجهات التي جاء

### ● بها إلى العراق

### ● خارطة استثمارية

وأشار إلى أن العراق بأمر الحاجة إلى رؤية استثمارية واضحة، وهنا لا بد من تبني خارطة استثمارية للأراضي المخصصة للاستثمار وتحديثها وتحسينها إن تسلم إلى المستثمر خلال أيام، وهنا يمكن الأداة من تجارب دول المنطقة التي لها تجارب ناجحة في هذا المجال، وكذلك تدليل جميع المعوقات والروتين من أمام المستثمر، وتابع: إن هناك من يقول توجد ضغوط سياسية على الجوانب الاقتصادية تأتي بنتائج غير مقبولة الأمر الذي يتطلب وضع خطط لا تسهم بأي تدخل مستقبلي في الأداء الاستثماري، لافتا إلى أن المستثمر يواجه مصاعب كبيرة لعدم منحه الرخص الاستثمارية، وهذا ما يجعل يعرف عن العمل في العراق.

### ● رؤوس الأموال

من جهته، أشار المختص بالشأن الاقتصادي خالد الجابري إلى أن أبرز المعوقات التي تحد من العمليات الاستثمارية في العراق وجود مجموعة معوقات جعلت رؤوس الأموال المحلية تهرب من العراق والأجنبية تعرف عن العمل في البيئة العراقية، مشيرًا إلى أن أبرز التحديات والروتين غير المرغوب من مراجعة الدوائر الخاصة بالاستثمار، فضلا عن مشكلة الأراضي وعائديتها، والتي أرهقت جميع المستثمرين دون استثناء منهم من تجاوزها والأغلبية الأخرى لم تستطع تجاوزها.

### ● البنى التحتية

وذكر عدد من المختصين في أوقات مختلفة أن المستثمر عندما يأتي إلى البيئة العراقية يصطدم بعدة معوقات تجعله يفضل العمل في دول أخرى، على الرغم من توفر الفرص الاستثمارية المتنوعة في العراق، إلا أنه يرفض العمل وسط هذه المشكلات، مؤكداً أنه ينبغي من الحكومة تدليل جميع الصعوبات التي تواجه المستثمر للمضي في تنفيذ المشاريع التي تخدم البلد، مشيرًا إلى أن الاستثمار أصبح الوسيلة الوحيدة للوصول إلى البناء والازدهار والتهوض بجميع البنى التحتية للبلاد، وهذا ما تعمل عليه أغلب دول العالم، مبيّنًا أن الاستثمار يحتاج إلى بيئة مستقرة سواء من الناحية الأمنية أو القانونية أو المالية.

والاستثمار النيابية في الدورة السابقة، أن قانون الاستثمار المعدني أصبح جاهزاً للتصويت عليه، مرجحاً تمرير القانون خلال الجلسات القادمة.

وقال: إن قانون الاستثمار المعدني أصبح جاهزاً للتصويت، وهناك تفاصيل كثيرة في هذا القانون، وترغب أن يصدر بصورة جيدة، من دون ثغرات، للحيلولة دون أن يقوم المفسدون بالدخول من خلاله.

### ● شركات مائة

ولفت مكلب إلى أن العراق أمامه مهمة التفكير الجاد في استثمار الثروات بالشكل السليم، الذي يحقق أعلى درجات التنمية، وهنا لا بد من التوجه لشراكات ثنائية جديدة وجادة مع الجهد العالمي المتخصص، حيث تتطلب هذه الثروات عملاً جاداً وفعلياً مع شركات عالية المتخصصة في مجالها ومصنفة على اللائحة الدولية، لضمان أداء حقيقياً ونتائج إيجابية لها مدى واضح على الاقتصاد الوطني، لا سيما أن العراق قادر على أن يكون في مقدمة دول المنطقة اقتصادياً، حين ينظم الأداء بالشكل العلمي، ويمكن الإفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

ونبه على أن استثمار المعادن المتوفرة في العراق، يأتي بإيرادات عالية كبيرة ويأتي بجهد عالٍ كبير للعمل في العراق، وهنا ستكون البلاد مركزاً عالمياً تنطلق منه صناعات مهمة على مستوى العالم، وهذا ينقل المجتمع إلى مرحلة جديدة تحقق الرفاه للمواطن وترصن اقتصاده.

يذكر أن محافظة الأنبار لوحدها تضم نحو 53 ترليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، إضافة إلى الثروات المعدنية العديدة، ووفق مسح أجرته هيئة المسح الجيولوجي العراقية، ومعلومات دقيقة أكدت وجود مناجم ضخمة للمعادن منها البورانيوم، والتنغستن والحديد والذهب والفضة والزنك والأحمر والبوكسيت والحجر، فضلاً عن النحاس والتصدير والكروم والتيتان والألمنيوم وبكميات كبيرة.

## زيادة تافسيّة المنتجات المحليّة

### ● سعد الطائي

يشكل التفاضل بين المنتجات بمختلف منشأها أحد الحركات المهمة لتدفع العملية التطويرية لهذه المنتجات، من أجل ضمان أفضل نقل ممكن لها في الأسواق، عن طريق تبني المستهلكين لها وقبولهم على شرائها.

فمفهوم التطوير يعد ضرورياً وأساسياً لضمان استمرارية المنظمات الانتاجية في الإبقاء على هويتها التنافسية في الأسواق التجارية، ذلك أن الحرص على إدماة التطوير للسلم التنموية يعمل على الاحتفاظ بالزائن باستمرارية متنامية، كما أنه يعمل على زيادة وتحسين إمكانات السلمة التنموية في الوصول إلى زبائن جدد عن طريق توفير مزايا جديدة وحديثة لهذه السلمة.

فالأوضاع التجارية تتغير بالتفاضين وبالمسح التنموية الزلزال والإمكانات، الأمر الذي يزيد من حدة التفاضل بين المنتجين في الحصول على أكبر حصة ممكنة من المستهلكين، وتتعدد أساليب وطرق معالجات الاستبعاد على المستهلكين، والتي يعد تطوير السلمة التنموية أحد الأساليب التي تعمل المنظمات بواسطتها على تحقيق أهدافه في هذا المجال.

إن عملية تطوير المنتجات المحلية تستلزم إيجاد استراتيجية واضحة وعلمية مبنية على أسس رصينة وواقعية وفقاً لمعطيات الأسواق الاستهلاكية، وموائمتها من أجل تحديد مدى الطلب على هذه السلع بدقة لغرض وضع الاستراتيجية التطويرية المناسبة، وفقاً لهذه المعطيات، فعملية تطوير المنتجات المحلية تعد من الخيارات الاستراتيجية التي يجب أن تتبناها المنظمات الانتاجية المحلية، لإدماة توسعها من زبائنها وضمان الحرص على فعاليتها ووجودها في الأسواق التجارية وتحسين مركزها التنافسي في هذه الأسواق، ومن أجل ضمان دعم الاقتصاد الوطني بواسطة دعم المنتجات المحلية.

وقد زاد التقدم المضطرب للتكنولوجيا وبطرق كبيرة في وقتنا الحالي من ضرورات العمل على زيادة عمليات تطوير المنتج المحلي، ذلك أن التطور التسارع والمتلاحق لحظف التكنولوجيا الانتاجية والصناعية زاد من حدة التنافس في ما بين المنظمات الانتاجية في جميع دول العالم، وجعلها في سباق معضيق لاستقطاب أكبر حصة ممكنة من المستهلكين وجعل من الكثير من البضائع مجرد موضة مؤقتة لا تثبت أن بعضي عليها الوقت، حتى تشهد تدهوراً زمنياً لتظهر أخرى فتجذب منها شيئاً من الناس، ما صعب على المنتجات المحلية مواكبتها بسبب التكنولوجيا المتقدمة التي تمكنها المؤسسات الانتاجية الأجنبية المتنافسة.

لذا فإن التخطيط والعمل على تطوير المنتج المحلي الذي يقدمه الشروع الإنتاجي المحلي يعد من الضرورات الاستراتيجية للمنظمات الانتاجية في بلدنا، من أجل القيام بشكل دائم في ساحة المنافسة مع المنظمات الإنتاجية الأجنبية المتنافسة.

### ● بغداد: الصباح ● خضير العتايي

شدد خبراء ومختصون في الشأن الاقتصادي على تدليل جميع التعديلات التي تحد من التوجهات الاستثمارية التي تنفذها البلاد، عادين ملكية الأراضي من أبرز المعوقات التي يواجهها المستثمرون الذين يرومون دخول سوق العمل العراقية، داعين إلى بذل جهود جادة من أجل تدليل جميع المعوقات، لا سيما أن الاستثمار يمثل أهم الخطوات التي تصصح مسارات الانتاج والخدمات داخل الاقتصاد الوطني.

عضو اتحاد رجال الأعمال السوري بين لـ الصباح: أن الاستثمار يمثل أهم البوابات التي ينفذ من خلالها البلد إلى سر الأمان الاقتصادي، حيث يأتي بما تحتاجه البلاد من متطلبات، كما أن قانون الاستثمار العراقي رقم 13 لسنة 2010 وتعديلاته يعد من القوانين الجيدة في المنطقة،

العراق يأسس الحاجة إلى رؤية استثمارية واضحة، وهنا لا بد من تبني خارطة استثمارية للأراضي وتحديثها وتحسينها إلى المستثمر خلال أيام، وهنا يمكن الإفادة من تجارب دول المنطقة الناجحة في هذا المجال



● العراق بحاجة إلى رؤية استثمارية واضحة



● الاوتوية لخدمة القرعاء



● استثمار طاقات الشباب



● للمدارس حصة كبيرة من برنامج الشروع



كتب هذا المشروع بإقسامه وآلية عمله قبل ثلاثة أعوام من انطلاقه بأنامل السيد مقتدى الصدر، ليرى الثور في الحادي والعشرين من شباط عام 2021، إذ إن مثل هذا المشروع الكبير لا بد أن تكون له أهداف كبيرة تليق به كمشروع منبثق من تعاليم أهل بيت رسول الله (عليهم السلام)، لذا كان مشروع البنيان المرصوص مشروعاً تقريبياً مهتماً بالتكافل الاجتماعي، ليتحول بعد مدة إلى مشروع عام يشمل كل العراقيين.

## «البنيان المرصوص»

### مشروعٌ خدميٌّ لجميع مكونات المجتمع العراقي

#### ● خضير العتايي

وهذا ما أكدّه السيد فريد الفضلي، مسؤول بغداد الإرسافة لمشروع البنيان المرصوص خلال حديثه لـ «الصباح» مشيراً إلى أن الهدف الرئيس من المشروع هو رضا الله ورسوله وأهل البيت (عليهم السلام)، ونصرة العراق تكون من خلال نصرة آل الصدر الكرام، وإن هداية المجتمع تكون من خلال نشر الوعي الصحيح والحفاظ على وحدة الصف وإشاعة روح المواطنة بين أبناء المجتمع العراقي لإنهاء الطائفية القبيحة والعرقية والعنصرية، وإن هذا المشروع هو لأجل الحفاظ على التسوية الاجتماعية من التمزق وتقوية الفرسعة على التطفيل والشكشكين والمرحفين والدلاء الذين يريدون تشويه هذا الاسم والعنوان المبارك.

#### أهداف

مؤكداً والكلام لـ (الفضلي)، أن كل هذه الأهداف هي لحماية الزرع الذي أسس له السيد الشهيد الصدر بعدم التشتت والفرقة، وإن من أهم أهداف المشروع هو الاهتمام بأجل الناشئ وتوجيه سلوكه وتطوير قدراته ومطافته وإثراءهم بالحفاظ على الأنظمة والقوانين، والحفظ النظام العام من أجل عدم جرحهم وسقوطهم بيد دعاة الإحاد والتطبيع والإحلال، إن المشروع يهدف إلى عدم تمهيش الأفراد الذين يتم تسجيلهم بهذا المشروع المبارك، مبيّناً أن المشروع يقسم إلى أقسام عدة وهي: التكافل الاجتماعي، والقسم المهني الذي يتضمن دورات (الحلاقة، والتجارة، والعدالة، والبناء، واختصاصات أخرى إبداعية)، إضافة إلى القسم الطبي، والتعديبات وإيجاد فرص العمل، وقية الصدر، وزيارة العتبات المقدسة، والقسم الزراعي، والمعاهد النظرية، والقسم الرياضي، وإحياء المناسبات، والتنظيف والإعلام، والخدمي، والتعليمي، مشيراً إلى أبرز الحملات التي نفذها مشروع البنيان المرصوص من تنظيف وتأهيل المدارس الحكومية وتنظيف مجاري المياه عند اقتراب فصل الشتاء، وقضاء آلاف الجوائح للمساهمين في هذا المشروع وتضمنت هذه الجوائح ترميم منازل وعملات جراحية وتوفير فرص عمل وحالات إنسانية كثيرة.

#### مساهمات

كما أوضح الفضلي، مصدر تمويل هذا المشروع التكافلي الضخم قال: المصدر الوحيد الممول

لهذا المشروع هو مساهمات المسجلين في المشروع في كل يوم وبالأخص في يوم الجمعة، إذ يفضل المسجلون المساهمة في صندوق التكافل الاجتماعي بعد أن يكفوا صلاتهم المباركة لتتم لهم عبادتان أمام ربهم.

#### وحدة الصف

استشهد المساند الحوزي الشيخ أحمد الطائي، تقاطع الزعفرانية، بقوله تعالى (إن الله يحب الذين يقامون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص)، موضحاً أن الشاهد في هذه الآية الكريمة هو البنيان المرصوص أي قد التصق بعضه ببعض صفاً واحداً، وهو مشروع دائم لوحدة الصف الصدري بخط بأنامل السيد مقتدى الصدر، ويقسم لثلاثة أقسام رئيسة هي: القسم الطبي، والمهني، والاجتماعي، ومن ثم استحدثت أقسام بعد ذلك منها: الرياضي، والزيارات، والمعاهد، والزراعي، وغير ذلك، وكل قسم يعنى بعمله المنظم من قبل إدارة المشروع والذي يهتم بالفرد العراقي وبالخصوص الشباب الواعي المثقف، فقيه المسؤول ونائبه في المحافظة ومن ثم المساند الحوزي والأكاديمي في المنطقة، ومن ثم الحليف بالحلقة والمؤازر في الزقاق وأخيراً الفرد المعاهد.

وتابع الشيخ حديثه، قائلا: إن المساند الحوزي

يكون دوره متابعاً لتلك الأقسام المذكورة والتي استحدثت أيضاً سواء للأمر الإدارية أو الخدمية لذلك المشروع، ومن واجباته أيضاً إعطاء الدروس الفقهية والأخلاقية والعقائدية وبيان العقائد الصحيحة لدى الكلف.

#### بنام المجتمع

من جانبه أكد المساند محمد الرديني، تقاطع الزعفرانية، أنه متابع أكاديمي للأقسام العلمية والدراسية والخدمية، إلى جانب بقية الأقسام التي تأخذ الطابع الأكاديمي في تهيئة جيل مثقف وواع يسعي لبناء المجتمع بالشكل الصحيح، وذلك من خلال تفعيل دور الندوات والمحاضرات التعليمية إلى جانب المحاضرات الدينية، وهدفتها جميعاً هو رضا الله (عز وجل) وأهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، لنصرة المظلوم والفقير، ونسأل الله أن يوفقنا جميع العاملين في هذا المشروع بحق محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.

#### دورات التوعية

بيّنا أشار الأستاذ ذراق، مدرس اللغة الإنكليزية، إلى أن من ضمن أقسام المشروع هو القسم التعليمي وإقامة السورات والدروس المجانية لجميع المراحل، فكتبت متفاناً جداً بهذا

مشروع، فسارت مع بالتسجيل والتطوع مع فريق البنيان المرصوص في منطقة الزعفرانية، لتكون من أوائل المشاركين والمساهمين في تدريس الطلبة ومساعدتهم ورفع المستوى التعليمي لهم، مؤكداً استمرار فريق البنيان المرصوص على الالتزام بأمر الطلبة صعباً ومعنوياً من قبل الكوادر بمحفتهم تخصصاتهم، ومنها التعليمية التي تسهم في إخراج جيل قوي يسهم في بناء العراق.

#### القسم الخدمي

خالد الربيعي، المسؤول عن القسم الخدمي لمنطقة الزعفرانية، تحدث عن واحد من أهم المشاريع الخدمية لأحد المواطنين، قائلاً: نسعى من خلال مشروعنا الخدمي لدعم الأسر المحتاجة والتي تكون مشاركة ضمن البنيان المرصوص، فني مشروع التكافل الاجتماعي للأسرة العراقية، قام فريق العمل بترميم منازل سكنية للأسر المتفجرة، إضافة إلى تنظيف المدارس وتأهيلها وتصليق المقاعد المدرسية، وحملات تنظيف المناطق السكنية وصنع الأرصفة، إلى جانب حملات خدمية أخرى تهدف لخدمة المواطن العراقي.

#### التكافل الاجتماعي

أحد المساهمين في المشروع المواطن (س.ج.ح) من منطقة الزعفرانية، بيّن أنه من المساهمين في مشروع التكافل الاجتماعي الذي دعا له السيد مقتدى الصدر، بالتسجيل والانتماء ضمن قاعدة بيانات المشروع المبارك، وأيضاً من المتطوعين بالحضور لصلوات الجمعة، وصاحب أسرة مكونة من خمس أخوات، وبيتهم الأم والأب، ورائياً فرص العمل غير متوفرة له، فكتبت أكسب زفي من الاشتغال في أعمال وأماكن متفرقة من أجل توفير لقمة العيش لي ولأخواتي، وبين فترة وأخرى كتبت أسهم ببيع بسطة للمشروع المبارك وفي يوم من الأيام طرق باب المنزل أحد الإخوة العطفاء، وقام بزيارتي ليتفقد أحوالي ويرسل نصيحتات المجلس الإداري للمشروع والمشرّف على قاطع بغداد الرصافة والحوزي وبقية الأخوة، وتساءل هل أنا بحاجة لقضاء حاجة لي ولأُسرتي، ففكرت عني الدعم من الفرح وشكرت الله سبحانه وتعالى ومن ثم التأمين على هذه النعمة المباركة، إذ فرروا لي عجلة سبوتة لتكون مشروعاً صغيراً وثابتاً لإعانة أسرتي، وأنا الآن أعمل يومياً من دون انقطاع، ومستمر بإسهامه والله الحمد.



● السيد فريد الفضلي



● الشيخ أحمد الطائي



● محمد الرديني



● تكاتف الناس لخدمة الناس

## كلهم راجحون.. كلهم خاسرون

● سالم مشكور

لا الإطارات انتصر يوم السبت ولا التحالف الثلاثي خسروا، تنظر إلى ما جرى من زاوية إيجابية فسترى أن الجانبين تطور النظام الديمقراطي العراقي والخروج من حالته الساكنة منذ ششرين عاماً ما حدث هو تعامل جويي للأيدي الديمقراطية لا بد وأن يترك بصمته على طبيعة الحياة السياسية لك الأطراف كانت تلمن المحاصصة التي جعلهاها يوم التوافقية، وفي الوقت نفسه كانوا يقولون إن التوافق السياسي بني على التوافق.

أساساً كان التبرير الدائم لاعتقاد هذا النظام هو أنه وجد خصيصاً لتدوير التي تشهد حالة تنوع كبير في الهويات الدينية والمذهبية والأثرية والعراق نموذج واضح لهذا، دولة، خصوصاً أنه كان خارجاً من دكتاتورية طويلة مارست الإضهاد والتمييز القومي والمذهبي لعقود طويلة.

التوافق فشل لأنه تحول من نظام إدارة البلاد إلى تقاسم مقانم بين أحزاب سياسية. وكما صارت الديمقراطية فجأة وليستاً ثوبها دون تهديد وتحضير لتخليتها، فإن عملية تطوير هذه الديمقراطية لا يمكن أن تتم برغبة مفاجئة أو قرار سياسي.

الديمقراطية من أساسها لم تهدد التطبيق الصحيح لعدم توفر الوعي السياسي الأزل، حالها حال الفدرالية التي تريدنا لغيراتها من التحول إلى نظام الأغلبية الحاكمة والأقلية المعارضة، لكن بشرط توفر ظروف هذا التحول. كي يكون تحولاً حقيقياً وليس استبدال جماعة بأخرى، ويقل ذلك نتاجاً إلى الوعي بطبيعة السلطة وواجباتها أمام المعارضة، وبالحاقول من المعارضة في تقويم أداء السلطة، وليس إعاقه عملها. يجمع بين الأثنين تافس على تقديم الأفضل للفوز بتأييد الشعب وكسب أصواته في الانتخابات القادمة.

ما كان موجوداً حتى الآن هو التناهي على المواقع لذاتها، لما ندرسه من منافع مادية وليس ما توفره من فرصة للإنتاج ومعالجة حاجات الناس ومشكلات البلاد التزايدية، وما لم يتم تغيير النظرة إلى السلطة وموقفها تظل عملية التغيير مجرد تبديل للمسترفزين من المناصب بأخرين، وتكون الفاعلية مجرد منكر للمانم السلطة.

كلنا نفتن المحاصصة، لكن البديل يجب أن يكون حقيقياً وليس ترفيحاً في الشكل والديكور، كمن يكتب بصبع جدران بيت آل للقسوط دون تدبير أساسته.

لا مجال لبقاء، توافقية بموافقاتها السابقة، ولا فائدة من أغلبية تريد إقصاء الأقلية والانتماء منها والشحن ضدها، يحتاج إلى عمل منهج جديد - مهما أكل شكل الحكم- يقوم على الإنجاز وليس التنازع والتناحر ووجع النفوس، الذي يجعل الجميع خاسرين.

## بين نارين

بين نارين، كناية عن حال الانسان عندما يقع بين امرين أحدهما أشد من الآخر، بين نارين، ليس عنواناً لفيلم أو مسلسل أو مسرحية أو رواية من نسج الخيال، بل عنوان قصة واقعية نعيشها منذ سنوات طويلة دون نهاية، ومشاهد مملّة تتكرر على مدار الفصول والأيام، قصة طويلة تحكي معاناة قاسية مع المولدات الأهلية والكهرياء الوطنية، الصيف على الأبواب، على موعد يتكرر، وكلام يطول عن معاناة مزمنة في هذا الفصل الالاهي، نكتوي بناره، نار الأسعار ونار المولدات الأهلية.

● طالب سعدون

ومع ذلك لسنا جاحدين (وحاشاً) أن تنكر دورها على مدى السنوات الماضية المجاف، ولك أن تتصور حالنا بدونها، ربما كنا عدنا من جديد إلى عصر اللالة والفانوس (البتل) من بضم اليا، ولكن لا يعرف (البتل) من الأجيال الجديدة، هو قهينة يوضع فيها خيط أو قهين من القطن أو البردي وتصل بالنتفط الأبيض، ويقلق فيها بالمعجن أو الطين ويشعل رأس الخيط أو القهين الطاهر فوق المعجن للإشارة في الليل، وهي وسيلة من لا يملك الفانوس أو اللالة عندما تكون فوق قدرته المائلي.

من التصانف أن نمترف أن المولدات الأهلية قامت بدور وزارة (كهرياء وطنية)، دون أن تكلف الدولة تقفات وتريات ورواتب وإيادات وموظفين وغيرها، أو تهتم بالتسداد وسوء الإدارة والمسامة مع المبيارات التي صرفت الأمداء خلال السنوات الماضية، فهي لا تكلف صاحبها غير مبلغ بسيط بمقدوره توفيره، ولا تتناج إلى كي يكون لها موقع الكتروني وإعلام وعلاقات عامة وتناط باسمها يتحدث نيابة عنها أو يبرر أخطائها أو فضلها، فهي تتحدث عن نفسها بإيجابياتها وسلبياتها.

لا تنكر ذلك لكن في الوقت نفسه لا يمكن أن نغفل جلع البعض واستغلال حاجة الناس في الصيف لزيادة سعر الأمبير، ما يجعل الأمر

ثمن من عبئها على ميزانيتها، خاصة الأمر الفقيرة التي تحسب حساباً بالأمبير الواحد زيادة أو نقصان دون سماع لأهلها، المولدة الأهلية أصبحت جزءاً أساسياً في البيت والمحلة والمدينة والبلاد عموماً، وفي الوقت نفسه مصدر خطر كامن بانتشارها العشوائي بين البيوت وامتداد أسلاكها بشكل فوضوي، في الشوارع وأمام البيوت ومصدر أزعاج بضعيها والأخنة المتصاعدة منها، واحتمالات اندلاع الحرائق بسبب هذا الانتشار غير النظامي في الأزقة الضيقة وأمام البيوت أو داخلها وارتفاع درجات الحرارة ووجود كميات كبيرة من الوقود قابلة للاشتعال والتوسع.

كل ذلك يحدث أمام انظار الجهات المعنية في المدن والمحلات لسنوات طويلة، من دون حل ومعالجة أو التحسب لأسوأ الاحتمالات وهي الحرائق لا سمح الله، لكي تكون بعيدة عن البيوت، وما أكثر الحرائق التي تحدث في الصيف بسبب التماس الكهريائي والمولدات وغيرها من الأسباب.

لذلك أمدعو الحكومة إلى أن تلتفت إلى هذا الجانب المهم وتضع في الحسبان احتمال الأسوأ فتلزم أصحاب المولدات الأهلية باتخاذ اجراءات السلامة والأمان بدقة ومتابعة شديدة من الوحدات الإدارية والجالس البلدية والدفاع المدني والمولدات، وكذلك ضرورة نصب المولدات في الشوارع العريضة والمساحات الكبيرة، بعيداً عن البيوت بمسافة معقولة، وليس في الأزقة الضيقة أو بين البيوت أو داخلها أو أمامها لتجنب الحرائق ومنها حرائق الكهرياء بسبب التماس أو المحولات أو المولدات الأهلية، إضافة إلى أخطارها البيئية والصحية وأزعاج العوائل بضعيها ودخانها، فيئة المواطن بيته.

نرجو وتدعو أن تتهب الجهات المعنية لهذا الأمر وتعيد المولدات الأهلية عن الأزقة الضيقة ومن أمام البيوت، تحسبياً لأسوأ الاحتمالات وحرصاً على أرواح الناس وممتلكاتهم.

## نحو الحكومة الالكترونية.. متى سنواكب التطور؟

● علي السباهي

في الفترة التي يعرف فيها العالم قسرة وثقله غير مسبوقة من عالم مادي قائم على المادة إلى عالم رقمي قائم في بيئة افتراضية، كان لزاماً على الحكومات مجاراة هذه التغيرات وإبتكار مفاهيم جديدة تتلاءم معها، وهو الأمر الذي جسده ظهور مفهوم الحكومة الالكترونية، التي تدل على تحسين الإدارة المحلية كما تعمل على تحسين العلاقة بين الجهات الرسمية، التي لها علاقة وتماش مباشر مع المواطنين، من خلال تسهيل الاتصال بهم وتقديم خدمات الكترونية لهم.

ويأتي تعزيز ثقة المواطن بالمؤسسات الحكومية من خلال تطبيق فعلي لهذا الجانب لزيادة سهولة حصول المواطنين على الخدمات والوصول إلى المعلومات العامة المطلوبة بقدر كبير من الفعالية وبتكلفة أقل.

وقوت مختصراً، حيث تقدم الحكومة الالكترونية الكثير من الفعاليات والمبادرات الحكومية الالكترونية التي تتيح للمواطنين من الحصول على هذه الخدمات، مثل التصويت الكتروني وتحديد رخصة اجازة السوق أو جواز السفر والبطاقة الوطنية وفتح الرسوم والضرائب إضافة للمعاملات الروتينية الأخرى، التي يحتاجها المواطن، وكما معروف من المواطن لديه لوعة ومرارة في مراجعة البعض من الدوائر الحكومية لما من الاجراءات المعقدة وصعوبة تسهيل وتيسير الأمور الخاصة بالمواطنين من فرض تكاليف، لا يستعمل دعها المواطن ناهيك عن بقائه لساعات طويلة وقد لا تنتهي المعاملة مما يضطر المواطن للرجوع يوماً ثانياً.

متى سنتبنى المعانسة؟ ومن المعارض في تسهيل وفرض الحكومات الالكترونية؟ العلم العراق يتخلف سنتين طوال عن الدول المجاورة في هذا المجال.

● سها الشيكلي

اعتدنا منذ زمن ليس بالقصير أن نتندر بكذبتي نيسان، كما تفعل أغلب الدول، فها هي كذبة نيسان، وماذا في نيسان بالضبط يكذب الناس على بعضهم البعض، وهل يعني أنهم لم يكذبوا في بقية الأيام والشهور؟

استلته قد لا نجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ربما أوجدت للنساج في الأول من شهر نيسان وهو شهر ربيع جميل، فبذبة كذبة نيسان تشكل من أشكال الدعايات، أما كيف بدأت فهناك كتابات عديدة منها أن الشاعر الانكليزي جيفري تشوسر ألف مجموعة من الحكايات القصص في القرن الرابع عشر الميلادي سمها حكايات كتريسي، وجمعها بتاريخ الأول من نيسان، لذلك تم تخصيص يوم الأول من نيسان لتبادل التلكات والأكاذيب عند أغلب الشعوب، وهناك حكاية لا تخلو من المزح، حيث عرفت بمزحة القيصر الروسي بطرس الأول وقد قام هذا القيصر في عام 1719 بأشغال النار في قبة مرصقة بعد أن سكب عليها الزيت والشمع وطلب من جنده إشعالها، فظن الناس أن المدينة تحترق ورفرو هارين وكان الجنود يذكرون الناس أن اليوم هو الأول من نيسان.

ويرى أغلب الباحثين أن كذبة نيسان) هي تقليد اوروبي قائم على المزح ويقوم قلب الناس في الأول من نيسان على إطلاق الشاعرات والاكاذيب ويطلق على من يصدق (ضحكة كذبة نيسان).

وفي مجتمعنا الذي تأثر بالتقاليد الأوروبية يمكن خداع البعض في كذبة نيسان، فها تزيل عنه بعض اليوم، منها على سبيل المثال اخبار صدقك الموظف بأن الحكومة سوف تعالج أزمة ارتفاع الأسعار بإيجاد حل لهذه الأزمة، كما حدث في بداية تشكيل الحكومة في النظام الملكي واتشاء الحرب العالمية الثانية بتخصيص (غلاء الميشة)، لكل الموظفين في الدولة وصال هذا المبلغ جزءاً من الراتب الكلي للموظف، حتى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعدم انهيار النظام الملكي، ولكن هل سيصدق صدقك سيجد أنها كذبة لا يمكن حتى إطلاقها.

ومع كل ذلك تبقى هذه المزحة التي يمكن إطلاق تسمية (خفيفة الطل) عليها، كونها دعابة لا تخلو من طرفة، فكل نيسان والوطن بخير في ظل إبنائه الفأري.

## كذبة نيسان

استلته قد لا نجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ما توصف بأنها كذبة نيسان، وماذا في نيسان بالضبط يكذب الناس على بعضهم البعض، وهل يعني أنهم لم يكذبوا في بقية الأيام والشهور؟

استلته قد لا نجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ما توصف بأنها كذبة نيسان، وماذا في نيسان بالضبط يكذب الناس على بعضهم البعض، وهل يعني أنهم لم يكذبوا في بقية الأيام والشهور؟

● سها الشيكلي

اعتدنا منذ زمن ليس بالقصير أن نتندر بكذبتي نيسان، كما تفعل أغلب الدول، فها هي كذبة نيسان، وماذا في نيسان بالضبط يكذب الناس على بعضهم البعض، وهل يعني أنهم لم يكذبوا في بقية الأيام والشهور؟

استلته قد لا نجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ربما أوجدت للنساج في الأول من شهر نيسان وهو شهر ربيع جميل، فبذبة كذبة نيسان تشكل من أشكال الدعايات، أما كيف بدأت فهناك كتابات عديدة منها أن الشاعر الانكليزي جيفري تشوسر ألف مجموعة من الحكايات القصص في القرن الرابع عشر الميلادي سمها حكايات كتريسي، وجمعها بتاريخ الأول من نيسان، لذلك تم تخصيص يوم الأول من نيسان لتبادل التلكات والأكاذيب عند أغلب الشعوب، وهناك حكاية لا تخلو من المزح، حيث عرفت بمزحة القيصر الروسي بطرس الأول وقد قام هذا القيصر في عام 1719 بأشغال النار في قبة مرصقة بعد أن سكب عليها الزيت والشمع وطلب من جنده إشعالها، فظن الناس أن المدينة تحترق ورفرو هارين وكان الجنود يذكرون الناس أن اليوم هو الأول من نيسان.

ويرى أغلب الباحثين أن كذبة نيسان) هي تقليد اوروبي قائم على المزح ويقوم قلب الناس في الأول من نيسان على إطلاق الشاعرات والاكاذيب ويطلق على من يصدق (ضحكة كذبة نيسان).

وفي مجتمعنا الذي تأثر بالتقاليد الأوروبية يمكن خداع البعض في كذبة نيسان، فها تزيل عنه بعض اليوم، منها على سبيل المثال اخبار صدقك الموظف بأن الحكومة سوف تعالج أزمة ارتفاع الأسعار بإيجاد حل لهذه الأزمة، كما حدث في بداية تشكيل الحكومة في النظام الملكي واتشاء الحرب العالمية الثانية بتخصيص (غلاء الميشة)، لكل الموظفين في الدولة وصال هذا المبلغ جزءاً من الراتب الكلي للموظف، حتى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعدم انهيار النظام الملكي، ولكن هل سيصدق صدقك سيجد أنها كذبة لا يمكن حتى إطلاقها.

ومع كل ذلك تبقى هذه المزحة التي يمكن إطلاق تسمية (خفيفة الطل) عليها، كونها دعابة لا تخلو من طرفة، فكل نيسان والوطن بخير في ظل إبنائه الفأري.

## كذبة نيسان

استلته قد لا نجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ما توصف بأنها كذبة نيسان، وماذا في نيسان بالضبط يكذب الناس على بعضهم البعض، وهل يعني أنهم لم يكذبوا في بقية الأيام والشهور؟

استلته قد لا نجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ما توصف بأنها كذبة نيسان، وماذا في نيسان بالضبط يكذب الناس على بعضهم البعض، وهل يعني أنهم لم يكذبوا في بقية الأيام والشهور؟

## حرية التعبير ومحاولات التضييق

● محمد صادق جراد

يحمل الإعلاميون في أي دولة رسالة إنسانية عظيمة، وهم يحاولون أن يكونوا لسان المواطن وعينه، التي يتابع من خلالها عمل المؤسسات وعمل الحكومات، فيكون الاعلامي هو الحامي والمدافع عن حقوق الوطن والمواطن، من خلال رصد الحالات السلبية والمطالبة بحقوق المواطن البسيط الذي ليس لديه من مطالب بحقوقه. ولذلك نجد أن الدول الديمقراطية تتخدر بوجود صحافة حرة وتدعم الاعلاميين، كما تدعم المؤسسات الاعلامية التي تعتبرها الانظمة الديمقراطية الاصلية رقيباً على عمل السلطة التنفيذية كسلطة رابعة لا تبسث من الغنائم السلطوية، بل كل فيها الإصلاح.

وكما يعرف الجميع أن حرية التعبير في العراق مرت بفترة عصيبة في العقود السابقة في ظل الأنظمة الدكتاتورية وسياساتها في تكبيم الأقوالم والتضييق على الحريات، من خلال كثرة أجهزتها الاستخبارية في جمع المؤسسات الحكومية بمختلف مسمياتها، حيث واجه الاعلاميون الأحرار التحديات بما يهدد مستقبلهم الوظيفي بل بما يهدد حياتهم ووجودهم، فكان ثمن الكلمة الحرة حياة

كبرى، فيالرغم من وجود مواد دستورية تعمي الإعلام وحرية النشر وأهمها المادة الثامنة، بما لا يخل بالنظام العام والأداب.

● حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل. ● حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر. ● حرية الاجتماع والتظاهر السلمي، وتنظم بقانون

بأمرقم من وجود هذه المادة الدستورية إلا أن الاعلاميين يتعرضون للتضييق على حرياتهم في النشر والتعبير عن الرأي، وأصبحوا اليوم مهددين بمواجهة المحاكم وفق دعاوى قضائية يحقهم بتهمة التشهير، إضافة إلى مطالبات بخلق مؤسسات إعلامية والمطالبة بتبويضات خيالية بما يهدد حرية النشر في العراق تحت عدة مسميات لا تصب بالتالي في تكريس مفاهيم حرية إبداء الرأي في بلد تنرس الحرية بعد عقود من الدكتاتورية والتضييق على الحريات وتكبيم الأقوالم.

ومن هنا نطالب الجهات المسؤولة عن هذا الملف بأن تكون هناك رفة للدفان عن مفاهيم حرية التعبير في العراق التي أصبح البعض يعمل على تضييقها وفقاً لمصالحه الضيقة.

## كذبة نيسان

استلته قد لا نجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ما توصف بأنها كذبة نيسان، وماذا في نيسان بالضبط يكذب الناس على بعضهم البعض، وهل يعني أنهم لم يكذبوا في بقية الأيام والشهور؟

استلته قد لا نجد لها الجواب الشافي، لكن كذبة نيسان عادة ما توصف بأنها كذبة نيسان، وماذا في نيسان بالضبط يكذب الناس على بعضهم البعض، وهل يعني أنهم لم يكذبوا في بقية الأيام والشهور؟

افتتح وزير الثقافة د. حسن ناظم، مهرجان الواسطي الرابع عشر الذي نظّمته دائرة الفنون التشكيلية، على قاعات مركز بغداد للفنون.. شارك فيه مئة وستة وخمسون فناناً بواقع ثمانية وسبعين رسماً وستة وثلاثين نحتاً وستة خزافين وستة وثلاثين خطاطاً، توزعوا بين بغداد والمحافظات ودول العالم.

وقال الوزير د. ناظم، "تمتاز هذه الدورة بأعمال فنانين وقيادات جديدة في الوزارة، يبنى هذا المهرجان على خبرة مضافة، قوامها استضافة فنانين عراقيين من الخارج، لسد الفجوة بينهم والداخل" مضيفاً: "أعتقد هذا التعارف الجديد في الفن المتوزع بين داخل وخارج العراق، المعروف بتراثه التشكيلي الكبير، يستعد في هذه الدورة الاستثنائية من المهرجان، التي يحضر فيها فنانون من مراحل ومدارس وأجيال وأساليب متنوعة".

## مهرجان الواسطي.. جماليات عراقية

حسن ناظم، اكتظ الاحتفال بمئات الزوار يتأملون عشرات الأعمال في الرسم والنحت والخزف والخط.. إنها أهم دورة من نسخ مهرجان الواسطي على مر تاريخه

فاخر محمد، مهرجان رائع من حيث الأعمال المنتقاة ذات الجودة الفنية المتطلعة إلى آفاق واسعة الإبداع، وجمهور جميل متلهف لتأمل الجمال، بأعداد تفوق المتوقع

الصيد علي، تظاهرة جمالية صافية المنابع ساحرة المصبات

نصير شمة، جهد يسهم بتصحيح مسار الحركة الثقافية

فؤاد ذنون، واحدة من تظاهرات ثقافية كثيرة يزخر بها العراق

### ● بغداد، محمد إسماعيل

ولفت: "الثقافات كتبت بمئات الزوار يتأملون عشرات الأعمال التشكيلية في الرسم والنحت ونحو وزير الثقافة والسياحة والآثار، نستعد احتفالنا السنوي برسام المتمنات يحيين بن محمود الواسطي، صاحب الأثر الخالد في تسجيل صور مرحلة عاشها، مجتمعاً وأحداثاً مواقف وطوقاً وحكايات، من خلال رؤية جمالية ذات جذور مستمدة من مفهوم خاص عن الشكل والصورة" مواصلاً: "وزارة الثقافة تميز ثقافة التواصل مع التراث وتحقيق المعاصرة في فن بعد الفنانين العراقيين وروادهم، أول من طرق أبوابه، منذ عقود مضت، بوصفه فناً لبناء الإنسان، قيمة وديناً ووجوداً".

ويش السيفر البيبي في بغداد الصيد علي، تظاهرة جمالية صافية المنابع ساحرة المصبات، تؤكد روح الأمن والهدوء في بغداد، كاشفاً: "تمت بغداد فنية ومرحبا التشكيلي في الثقافة العربية، وأيدى مدير عام الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة د. فاخر محمد، سعادة كبيرة بإقامة المهرجان، افتتح رائع بأعمال منتقاة ذات جودة فنية متطلعة إلى آفاق واسعة الإبداع، وجمهور جميل، تمثلت لتأمل العمال، بأعداد تفوق المتوقع، تماماً، ثم يكن يحيين بن محمود الواسطي، رسام مرويات وأحداث وفت، بل هو مدون بصري بشكل بداية إبداعية مهمة وكبيرة المفهوم الشكل متعاصر التكوين وعلاقات البناء، خلقاً وديناً وفضاءً".

أوضح مدير عام الفنون التشكيلية "سبق الواسطي مدارس العداة، في الرسم بقرون عدة، من خلال ما يعرف الآن بالإبهام أو الخطوط الخطي والباله بالمتنوع اللوني، وفكرة السطوح والأشكال وكيفية تحويل الحكاية المنطوقة إلى صور تشكيلة، بصورة مرسومة بصائر منطوقاتها، لها شفرة على التأويل والقرارة المتعددة" داعياً: "ليكن مهرجان الواسطي بدورته الرابعة عشرة والدورات التي سبقتها، حافزاً مهماً لتعزيز ثقافة الإبداع والجمال والتعبير".

وأكد الموسيقار نصير شمة: "هذا المعرض جزء من تاريخ الذاكرة الثقافية في العراق، وهو جهد يسهم بتصحيح مسار الحركة الثقافية" مرجحاً: "أدركت ثقافة الموسيقى المتجلية من أوان اللوحة مبكراً، منذ حياتي الموسيقية، وأنا شاهدت الأنغام في مهرجان الواسطي وهي تتكاثف أواناً على سطح شاشة اللوحة ومنحوتات وخزفيات وخط عربي مشهود".

وواصل مدير الفنون الشعبية في وزارة الثقافة فؤاد ذنون: "واحد من تظاهرات ثقافية كثيرة يزخر بها العراق" متابعاً: "شهد حضوراً كبيراً من فنانين وديبلوماسيين".

### غبار الغربة

وأوضح الفنان العراقي المغترب في السويد حيدر علي "شاركتا بورشة نظمها وزارة الثقافة منذ عشرة أيام" ذكراً: "أجيزت خلال الورشة لوجنتين عن حضارة العراق، إحداهما الزفيرة والأخرى أفضى منودة أفضها الروح العراقية الوثابة، وأكمل الفنان العراقي المغترب في لندن علي جبار: "أشارك بلوجنتين عبر إن عن الحصار الذي أطلق على العالم بسبب انتشار جائحة كورونا" مرجحاً: "حضورنا نوع من إعادة الأمور إلى نصابها الطبيعي، بدأنا ننفض سعادة الروح

من غبار الغربة، وأعلن الفنان العراقي المغترب في هولندا، "أجيزت لوجتين، هما "شعبة" ولاند سكيب" تدوران في تلك معالجة الدائرة" ملمحاً: "للغربة تأثير في الإنسان وجودياً، من حيث شخصيته وفته وتفاعله مع الحياة، وبالمقابل تبقى الجذور الأولى في الأرسع في حياة الإنسان، فهو لا يفصل عنها مهما أعتقتي الغربة من استقرار وخبرة وأضافات لي من تجارب، يظل الوطن حياً لا يضاغيه حب".

واستطرد الفنان العراقي المغترب في الأردن "أشارك بأعمال توظف روائي وإيقاع الفن العراقي المتقدم كثيراً على سواء في أي مكان آخر من العالم" مستفيضاً: "أنا متواصل مع بغداد، لذلك أتمنى تحسن ظروف الفن في العراق، تمنى أن تعود التجمعات إلى سابق عهد عافية الثقافة العراقية، التي ما زالت متوقفة برغم المحن التي خاضتها والظلمات التي أعتقتها بها والحروب والعقوبات الدولية - الحصار والإرهاب والفساد".

ويشارك صديقي الفنان المغترب في بيروت سيروان باران بلوحة "الأسرى" كجزء من اشتغاله على مشروع "الهزيمة" النفسية والاجتماعية والعسكرية، "من داخل النفس البشرية وخارجها".

وكشف الفنان المغترب في قطر أحمد البراني "أجيزت لوحة خاصة بالمعرض حملت عنوان "الوطن ليس للبيع" وهي أول مشاركة لي في العراق طوال حياتي" مؤكداً: "استفدت في الغربة ثمانية وعشرين عاماً، لي ثمانية عشر معرضاً شخصياً متنوعاً بين دول العالم، وتلك أول زيارة لوطني العراق بعد فراق ثلاثة عقود، عدت مشتاقاً لثقافة الراقيين وأصدقائي بينهم".

ومن دبي يزور المعرض الفنان محمود شبر، مشاركاً بلوحة "عتر وعيلة" التي أنجزها خلال الورشة التي نظمتها وزارة الثقافة للفنانين العراقيين المغتربين، معلناً: "إنها استضافة كريمة من الوزارة جمعت أبناء العراق بحميمية وطنية، من أصقاع الأرض".

عبر شبر: "جهزنا الأعمال خلال عشرة أيام" فيما قال مشدداً: "تكن أهمية الدورة الرابعة عشرة من مهرجان الواسطي بكونه بشكل جزء من العطفة في مسيرة عمل وزارة الثقافة، التي تبت الفنان د. فاخر محمد، مديراً عاماً للفنون التشكيلية" إلى ذلك بين: "تصويب د. فاخر مديراً عاماً للتشكيل في الوزارة، خلق روح المنافسة الإيجابية والسباقات المتتالية على الأسمدة التشكيلية كافة، وما هذا المعرض إلا مستهل لتجزات مقبلة".

وتحدث عن كون الدورة الرابعة عشرة من مهرجان الواسطي "جمعت أعمال الفنانين العراقيين من داخل وخارج الوطن، إن ذرى على



● الموسيقى كانت حاضرة



الجدران أعمالاً تشكيلية منها لوحات مرسومة ومنحوتات وقطع خزفية لها ممان مؤثرة في تاريخ الفن.

### رؤى داخلية

"جدار" عنوان لوحة الفنان مطيع الجميلي، الذي أرفق "بحول د. فاخر محمد، مديراً عاماً لدائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة، عاد الفن العراقي إلى حقيقة ثوابته الراسخة برسامة، والدليل هو هذا المهرجان. مهرجان الواسطي بدورته الرابعة عشرة التي فاقت كل ما سبقها وستكون متطلقة لارتقاء في الدورات المقبلة. إن شاء الله".

وأضاف رئيس الهيئة الإدارية لجمعية الفنانين التشكيليين، فرج نبوش د. خليف محمود: "بعد 9 نيسان 2003 تعرضنا، شبه اندثر مركز بغداد للفنون، لكن بهذا المعرض استعاد قوة تأثيره، واتضحت ملامح بصمات تسلم الفنان د. فاخر محمد، الإدارة العامة للفنون التشكيلية في وزارة الثقافة".

التفتحت جلية آثاره" داعياً: "إلى المعنى نحو جعل الدائرة أفضل بسواعد الفنانين متبشراً أن "هذا الجمهور المرحم القادم من جنوبي وشمال العراق ومن الخارج، مواطنون مقربون وعرب وأجانب".

لفت د. خليف: "عدنا إلى قوة الثقافة العراقية، كما كانت وأشد مجالاً وأبلغ تأثيراً مفيداً، "حقت لي الدورة الرابعة عشرة من مهرجان الواسطي، إقامة عالية على قاعات مركز بغداد للفنون، فرصة طيبة بروية أصدقائه تقربوا منذ عشرات السنين وتركوا شاعرًا ثقافياً وراهم، إن شاء الله ستردم القوية التي فترتها الفنون والحصار - العقوبات الدولية والأرباب الصرب - إن شاء الله، إنها بشارت نفضة حضارية عظيمة في الفن العراقي".

"فخامة وجمال" قالت الفنانة أريج العبادي، مواصلة: "المشاركات ترتقي بروي التشكيل العراقي" متأملة: "لوحات جميلة ومنحوتات مؤثرة وخزف رائع ولوحات خرافية مذهلة".

### معلومات شابة

وايقوتان شابات أسسكتا الطين الأبيض والأسير من قلب مركز بغداد للفنون، النابض بألوان اللوحات ومعادن النحت وطين الخزف، متقناً مع نسخ الجمال في الثقافات، هما حواء عزيز، التي تعزف على السنطور، وطول السنطور، وهي طالبة في المرحلة الثانية من معهد الدراسات الموسيقية، وعازفة الفانان إرجوان حيدر، الطالبة في مدرسة الموسيقى والباله، أجمتا على أنهما تفرغان مقامات تلازم الفن التشكيلي التشكيليين وأغاني تتناغم مع الأعمال والعروض، حجاز ونهاد.

وزير الثقافة والسياحة والآثار، "نستعد احتفالنا السنوي برسام المتمنات يحيين بن محمود الواسطي.. صاحب الأثر الخالد في تسجيل صور مرحلة عاشها.. مجتمعاً وأحداثاً مواقف وطوقاً وحكايات.. من خلال رؤية جمالية ذات جذور مستمدة من مفهوم خاص عن الشكل والصورة".



● النسخة الأبرز في تاريخ المهرجان

ستار كاوش

## سحر اللون وبهجة التفاصيل



منحف الصباح

وتظهر في أغلب هذه اللوحات تقسّل في حوض الحمام، فقد كانت زوجته تمانى بعض الانتهايات ويتحتم عليها الاستحمام كثيراً، فما كان من هذا الرسم سوى أن يحول ذلك إلى لوحات عظيمة. كذلك رسم بونار غرف الطعام والنوافذ المفتوحة التي يتخللها ضوء الطبيعة. إضافة إلى الكثير من البورتريهات الذاتية لنفسه وهو ينظر في مرآة الحمام. وقد اختار بونار في الكثير من لوحاته تكوينات فيها بعض الغرابة والتجديد، فهو كان يعيد في الكثير من الأعمال إلى قطع أجزاء من الشخصيات أو ينظر إلى المشهد الذي يرسمه من الأعلى. وحتى المناظر الطبيعية التي رسمها، كانت تبدو وكأنها تنظر إليها من خلال فتحة الشباك أو الباب، بينما تأخذ شخصيات أماكن وزوايا تبدو غير متوقعة. لكن أعظم ما خلّقه هذا الفنان بعده، هي طريقة التلوين الفريدة والساحرة.

الزاوية اليمنى للوحة. لقد طوّز بونار أسلوباً شخصياً متفرداً في الرسم، وصنع عالمه الشخصي الساحر، حتى مواضعه كانت من البيئة التي عاش فيها والأماكن الخاصة التي احتوت وجوده كرسام. وقد اشتهر بلوحاته العارية التي رسمها لزوجته ماريا (مارتي)، حيث رسم لها ثلاثاً وخمسين لوحة عارية.

**يمر بونار فرساته العريضة على قماش الرسم وكأنه يرسم بالألوان المائية، حيث الخطوط الزرق تمتد على الطاولة التي يتوسطها إناء كبير مليء بالفاكهة، وفي العمق لونها الخلفية في الوسط بلون برتقالي يتناسب مع الكرسى الذي أخذ لون التروكاز.**

مخيلته وفرساته. على طرف المائدة تجلس امرأة بوبوها الأحمر الملتهب، ويقابلها على الجانب الآخر للمائدة، رجل تظهر نصف ملامحه، يجلسان باسترخاء بعد تناولهما الطعام وربما تمتد الجلسة ساعة كما يفعل الفرنسيون عادة على المائدة، عكس سكان شمال أوروبا الذين يمضون طعامهم بسرعة وينتهي كل شيء. المتعة حاضرة ومتاخات باريس تحتضن كل شيء، المحبة والطعام والتواصل الساحر بين الناس.

يمر بونار فرساته العريضة على قماش الرسم وكأنه يرسم بالألوان المائية، حيث الخطوط الزرق تمتد على الطاولة التي يتوسطها إناء كبير مليء بالفاكهة، وفي العمق لونها الخلفية في الوسط بلون برتقالي يتناسب مع الكرسى الذي أخذ لون التروكاز. تضع المرأة حقيبتها اليدوية على طاولة جانبية، بينما شعرها الأشقر بقصته القصيرة التي تعود إلى فترة العشرينيات، يتلامم تماماً مع الكعكة البرتقالية في

إذا نظرنا إلى الرسم كبتغ ومساحات ملوّنة، موزعة بطريقة فيها حساسية بين قماشات الرسم، فعلينا أن نعد بونار (1867 - 1947) واحداً من أعظم ملوئي العالم، ولا يتنافس سحر اللون في لوحاته سوى أعمال ماتيس وشاغال. طوحات هذا الفنان تشع مثل الضوء وتأخذ فيها الألوان مدييات غير متوقعة، وهي تتداخل بطريقة فخرية وتعطي بعضها بشفاافية قبل مثلها في تاريخ الرسم.

لقد اشتغل بونار بسحر اللون وتأثير الضوء وانسجام التفاصيل الصغيرة مع بعضها، فما أن تقع عيناه على شيء إلا ورسمه بقشعة عجيبة، غير مهال إن كان ما يرسمه امرأة عارية، نافذة تطل على البحر أو طاولة مليئة بالطعام، فكل من هذه الأشياء سحرهم وتأثيره وحضوره البهيج. لوعبة (النداء) التي تراها هنا هي مثال جيد للإمكانات اللونية التي يمكنها هذا الرسم، وللضوء الذي يشرق من



## خلل الكروني يفتح مكتبة مغلقة

بالتزامن مع احتفال نوزيلندا باليوم الوطني يوم ايتانفي وهو عطلة رسمية في البلاد، أعلنت مكتبة تاورانجا، واحدة من أكبر المكتبات العامة بمدينة كرايستشيرش، عن إغلاق أبوابها ومنح إجازة لوظيفها وعناصر أمنها. لكن حدث ما لم يكن متوقعا، إذ وسبب خطأ في برمجة الأبواب الآلية الخاصة بالمكتبة، بقيت أبوابها مفتوحة لعدة ساعات أمام الجمهور. وأصبح بإمكان المئات من العامة استخدام المكتبة، الخالية من موظفيها وحراسها، والاستمرار بتصفح وسحب واستعارة كتبها كالعادت قبل أن يدرك أحدهم وجود هذا الخطأ. إلى جانب الكتب، تضم تاورانجا مجموعة من الأعمال الفنية والنحتية، الا ان الموظفين فيها أكدوا عدم تعرض أي شيء فيها إلى السرقة، ولم تكن هناك أية حوادث تذكر استدعي الإبلاغ عنها. فقد أثار أحد العاملين في مكتبة مجلس مدينة كرايستشيرش، إلى أن قرأه 380 شخصا ارتادوا المكتبة صبيحة ذلك اليوم، بقوله بدأت مكائن الإعارة الذاتية تعمل تلقائيا وتمت إعادة 147 كتابا، ولم تطلق أجهزة الإنذار أي تنبيه بشأن سرقة كتب أو غيرها، مضيفا وبهذه الحالة لم يتم الإبلاغ عن فقدان شيء أو حدوث أية أضرار.



## رحيم الحاج: الموسيقى لغتنا الإنسانية المشتركة



غادر العراق هجئاً طامحاً يتأبط آلة العود، ليس بأقل حرصاً من امسائه بحلم الحرية والجمال بين جنبيه. كان يفرق ريشته الضاربة على أوتار الوطن الغريبة، كما أنه يرت على قلب وطن وابتسامة طفل تركها معلقة على جدران حاضرة، انتقل من دمشق حيث تأسست أولى خطواته ونضجت، منطلقاً إلى المحملة التي شكلت نقلة نوعية في حياته ومؤلفاته الموسيقية، حيث استقر منذ عقود في الولايات المتحدة الأمريكية، ليرفد ويزاوج عبر اسهاماته المهمة أبرز الفرق السيمفونية بفتوح وتجارب كانت بكرة في عالمهم العربي بثقافته وهويته. حصل على أكثر من تقديرو عالمي وجاب عواصم الشرق والغرب، يقدم موسيقاه الفريدة والمعنى والقضية التي لم يكن جرح البلاد أو فرجه يبعيد عنها. المؤلف الموسيقي والعازف رحيم الحاج، الذي زار بغداد مؤخراً، تواصلنا معه فكان هذا الحوار الخاص بالصباح.

## مقدونيا الشمالية بين البرتغال وبطاقة التأهل

بواجه البرتغال ضيفه مقدونيا الشمالية اليوم الثلاثاء على بطاقة مؤهلة إلى مونديال 2022 في كرة القدم، وفي أذهانه المفاجأة المدوية التي حققها الدولة المتواضعة كروياً عندما حرمت إيطاليا من المشاركة في الحدث العالمي مرة ثانية توالياً. وألحقت الدولة البلقانية خسارة تاريخية بإيطاليا في عقد دارها في باليرمو بهدف أكسندر ترايكوفسكي القاتل في اللحظات الأخيرة، لتبلغ نهايت المسار الثالث وتواجه البرتغال التي تحطت تركيا 3-1.

قبل أن ينشر الكتاب

تنشر اليوم أجزاء من كتاب «بدلاً من الأبيض - اقتباسات أدبية» للروائية العراقية ميسلون هادي. الكتاب سيصدر عن دار الراقدين - بيروت - بغداد في غضون أسبوعين.



● (أض ليلة وثيلة من الأعمال الإيجابية) التي يجب أن يعنى بها القارئ الشغوف بالكتابة

## اقتباسات أدبية بدلاً من الأبيض



كانت تفضل القراءة على الخروج مع الصديقات، وتواصل ساعات الليل بالنهار من أجل كتاب جيد ومفيد. كما تطورت حاستها لاختيار الكتاب الصحيح في الوقت الصحيح، وهي العادة التي عززها لاحقاً أولئك الأدباء ممن تعمد بعضهم أساتذة لها. وبعبارة أخرى أصدقها خلاصاً، يأتي آخرها زوجها من إنسان مهتم أساساً بالأدب قصة ورواية كاظم، هو الدكتور - نجم عبد الله مؤاضة صادقتها في طريقها، وليضيف الكثير إلى هذا الطريق الجميل.

عشت مع هذه الاقتباسات عصفاً ذهنياً طوح بي في جهات عدة عند نظرها من دفترها الأصلي القديم إلى فايل يفتتح بقرعة اصبح على الحاسية. أي عند نظرها من زمن الكتابة بخط اليد الناعم الأنيق، إلى زمن الكتابة التي تشابهت فيها حروف البشر على الشاشات المايعة للشارتات. ومع وجودي في مكانين مختلفين وزمانين مختلفين، فقد صادفت نفسي في الاتجاهين، يعطيني خط يدي إلى كلمات كتبها بألوان وأقلام مختلفة حسب ما موجود في متناول يدي لحظة كتابة الاقتباس، ويعطيني الكمبيوتر أتمم وأجمع شتات ما فات وتبعثر خلال سنوات طويلة، فأجد نفسي أمام تلك القراءات التي كانت مختفية خلف ستار، وأسترجعها وأتاني أطمع بها مرة أخرى، ومن ثم أجعلها أمامكم لتشاركوني حملي على صفحات هذا الكتاب. وهذا نصلي إلى قصيدة بورخيس عن عصاه، فهو لا يعلم من هو العرجي الذي صنعها ولوى مقبضها، لقد ضاع بين الملايين، ولن يلتقي بشكل شخصي أبداً، لكن هناك علة ما بينهما، وليس بالأمر غير الممكن أن يكون الكون بحاجة إلى هذه الصلة، فلا شيء ينتهي في الوقت الذي نلظن أنه انتهى فيه.

وأخيراً أحيان التأحل من الهوى إذا كنا لا نراه ولا نشعر به لولا مخاطبته أيضاً ما هو الا صوت تجربة شخصية لم أخضعها لشرط من شروط الرؤية المنهجية، بل نقلتها كما هي من دفترها القديم إلى لوح المفاتيح في الحاسية وشاشتها الضوئية، وإلى هذا أستعري الانتباه عند المراجعة أو توجيه النقد، لن يكون قد كدح وامتلك الصبر لقراءة مقدمة الكتاب.

الأساس الفكرية اللازمة قبل الشروع بالكتابة، وهذه الأسس تدق مداً معها الكتب المقررة بلهفة شديدة، أو بتخاذ القرار الحاسم للقراءة، فهناك ما أسميه الأعمال (الإيجابية) التي يجب أن يعنى بها القارئ الشغوف بالكتابة، ومنها كلاسيكيات الرواية والقصة والشعر والمسرح وأدب الخيال العلمي وتوارد كتب التراث والملاحم ككتاكمتش وألف ليلة وليلة، وهناك الأعمال التي نقرأ من أجل التذوق العالي والمتعة الخاصة، وهي بالنسبة لي كل ما يقع في أدب التصوف شعرًا ونثرًا سواء لابن عربي أو جلال الدين الرومي أو الحلاج أو لكل الشعراء المحدثين الذين كتبوا في هذا الباب.

ولا أنسى ورائع القصص القصيرة والروايات التي تجعل القارئ يتوارى خلف حلم يقظة قلبه الدنيا رأساً على عقب. هناك أيضاً الأعمال التي تلبس فضولي في باب المعارف التاريخية والفلسفية والتقسيمية والعلوم الفيزيائية والمخترعات الحديثة، إذ كلما اتانتي الفضول حول أي جهاز أستعمله في الحياة اليومية، فأظن أبحت عن أسراره حتى أقفم الطريقة التي يعمل بها هذا الجهاز.

ونظرت اليوم إلى الوراء، وكيف تطورت تجربتي مع القراءة على وجه التحديد، ليدل لي تلك القراءات منقطعة بالنسبة لفتاة لم تجد أول موجهاً ميمناً دائماً إلى قصيدة بورخيس عن عصاه، وإنما علمية مبنية بالأرقام والرياضيات ثابتاً، مع هذا تجد أن ميلوها وقراءتها سارت بشكل مرتب وشبه منهجي.

من الشكل القديم، ونشأ من عملية التناقض والصراع نفسها، فهل هذا شيء جيد أم سيء؟، أي أن تظهر لنا كلمات مرسومة في الكتب لكي تغير حياتنا، وتمتد بأثرها إلى ما لا نهاية من مسافات يصلها السائقون بالأحسين من خيالهم وخلاتنا، اعتقد بأنه شيء مهم أكثر مما هو شيء جيد أن تعيش حياتنا بالشكل الذي لا يتفق فيه قوسان على فسحة ضيقة فاحلة، فأفكار النخبة من المفكرين هي خلاصات الزمان، والأدب، كما يقول ماريو فارغاس يوسا، تسهم في صناعة التاريخ، وهي التقدم البشري، عبر استخدام الخيال والفتانازيا، ورفع الجمال إلى أعلى مراتب القيم الإنسانية الجروح، كل الجروح، إذا ما تركها للصبح فإنها ستلتئم من تلقا نفسها على أن لا يعطينا أحد بشيء من الأوهام والوهمات، أما عند الكاتب فتتحول إلى فانتازيات سادرة تصلح لرسم لوحات أوريجينال خالدة. قد نتشقق لنا تفاصيل لا نستطيع التناهل، أو تساعداً على إعادة اكتشاف أنفسنا وعقائدنا، أو تخفف من الإضراب الذي نعيشه في سنوات الصبيا أو الشباب، وحتى إذا ما قتل الكتاب أو أمرض شيئاً جميلاً عندنا، فسيتم اختياره أو تبيته عند تراكم الأساسات وسوخها، وفي النهاية سيتملك القارئ طريقة تفكره الخاصة، وهناك من يتفق مع الكتاب، وهناك من لا يتفق معه، أو برغمه تماماً.

أجل. أمم ما هي القراءة أنها أنشأت لي أنهى جبرتي وتردد، وجعلني أفكر بنقل تلك الاقتباسات من ذلك الدفتر إلى الملأ، أما السبب الثاني فلأنني وجدت تغير عني وتمثل مرات رابعة سرت فيها، ومطرح صافية رشفت منها الماء الزلال، فنقلتها حسب الصورة التي وردت فيها، وحسبما جاء في الصفحة الواحدة من أقوال لم تخضع للتسلسل الزمني، بل خضعت لاختياري مساحة معينة من الدفتر، أدون فيها ما أعجبتني من عمل أدبي أو فلسفي قرأته عبر الزمان، كما أقيت على أغان سياسية قليلة كنت قد دونتها على الدفتر منذ بداياته، وعلى بعض إشارات التي تضمنت (كما في ملاحظاتي عن أنثى ليلة وثيلة، وبعض مؤلفات فاطمة المريني ومحمد عابد الجابري) رأياً يعود لي في شأن ما من شؤن تلك الكتب.

هذه الاقتباسات كان يمكنها أن تكون عادية، أو عاطفية لفتاة بدأت القراءة قبل العشرينيات من عمرها. لكن بدا بأن كل شيء نوعي منذ البداية، والحلم كان يبحث في وقت مبكر عن كلمات تتجسد أمامه بطريقة عميقة عنه، كما لو أنها نون عن سيل جارف لا يستقر فيها صورة أو عبارة بلا حيرة أو اضطراب، فأصبح هذا الفضل الألكتروني في هويتي من الاقتباسات والأقوال التي تسبب إلى كتاب كبار من الأقوال ما لا تعرف إن كان مأخوذاً حقاً من مؤلفاتهم، أم هو من تأليف مستخدم الفيس بوك، أو مما تدخل في حساباتهم مع أقوال فعلية سبيل المثال تردد دائماً عبارة بلغة بين الكرماء من أقطاب التواصل الاجتماعي مفادها: (البدائيات لكل والنيات للناجحين). وتارة تجد هذا الاقتباس منسوباً إلى وليم شكسبير، وتارة إلى هوبور ديمستوفسكي، وأخرى إلى جبران خليل جبران. وتعال أيها العم نعيم محفوظ وأنظر ما بحال إليك من أقوال وحكم واقتباسات قد تكون من صحيحك، أو قد تكون متنتلة من أجل حصد التفاعل مع المعلقين الذين استووا بهم القارئ على هذه الأرض الجديدة.

من هنا ترحجت عندي فكرة نشر الاقتباسات التي أحفظها بها في دفتر يوم تاريخي إلى نهايات السبعينات، وفيه كنت أسجل، وما زال العنبر إلى ذلك ملأ، الاقتباس الذي يستوقفني عند قراءة أي كتاب أو بعد الانتهاء منه، وبذلك يكون مصدر هذا الاقتباس مؤلفاً به لأنه مأخوذ من فرائي التي تحديداً، وهذا هو السبب الأول الذي



● ميسلون هادي

بدا لي صعباً أن أنشر هذا الكتاب في البداية، وترددت كثيراً في نشره مع وجود ذلك الفضل من الأفكار والأقوال التي يقدمها العالم الافتراضي في كل أمر يسير أو عسير، ثم استقر الرأي على شأن آخر عندما انحصر الماء عن سيل جارف لا يستقر فيها صورة أو عبارة بلا حيرة أو اضطراب، فأصبح هذا الفضل الألكتروني في هويتي من الاقتباسات والأقوال التي تسبب إلى كتاب كبار من الأقوال ما لا تعرف إن كان مأخوذاً حقاً من مؤلفاتهم، أم هو من تأليف مستخدم الفيس بوك، أو مما تدخل في حساباتهم مع أقوال فعلية سبيل المثال تردد دائماً عبارة بلغة بين الكرماء من أقطاب التواصل الاجتماعي مفادها: (البدائيات لكل والنيات للناجحين). وتارة تجد هذا الاقتباس منسوباً إلى وليم شكسبير، وتارة إلى هوبور ديمستوفسكي، وأخرى إلى جبران خليل جبران. وتعال أيها العم نعيم محفوظ وأنظر ما بحال إليك من أقوال وحكم واقتباسات قد تكون من صحيحك، أو قد تكون متنتلة من أجل حصد التفاعل مع المعلقين الذين استووا بهم القارئ على هذه الأرض الجديدة.

من هنا ترحجت عندي فكرة نشر الاقتباسات التي أحفظها بها في دفتر يوم تاريخي إلى نهايات السبعينات، وفيه كنت أسجل، وما زال العنبر إلى ذلك ملأ، الاقتباس الذي يستوقفني عند قراءة أي كتاب أو بعد الانتهاء منه، وبذلك يكون مصدر هذا الاقتباس مؤلفاً به لأنه مأخوذ من فرائي التي تحديداً، وهذا هو السبب الأول الذي



● بورجيس



● ديمستوفسكي



● ميسلون هادي



سواء تعلق الأمر بمراقب يتظاهر بالبحرّن كي لا ينظف الطاولة، أو برئيسك الذي يمثّل عليك البائثاء، بينما يمتدحك عبء عمل إضافي أو المرحّن السياسي الذي يخفي تاريخ فرنسا لإضفاء الأثارة على خطابها على نحو أفضل، فإن التلاعب موجود في كل مكان في حياتنا اليومية. ويبدو أن نطاق التلاعب في السياسة والعمل والإعلانات والأسرة، يمتد إلى ما لا نهاية، وتبدو الحدود مسامية وقابلة للتناهد كثيرا بين التلاعب - الذي له صحافة سيئة - والإقناع المزيّن بكل الضالّات.

## التلاعب بالعقول



### • بينوا هيلبران

لأن طبيها جازماً أخيراً أحد مرضاه على سبيل المثال، أن فرصة نجاح العمل التلقيني نسبتها 90%. فمن الواضح أن ذلك لا يعمل التلقيني نفسه إذا ما أخبره أن نسبة التشل 10%. هل أن هذا الفشل التلقيني الذي يجعل من الممكن التأثير على الآخرين بطريقة غير قسرية هو نتيجة للتلاعب، أم أنها مسألة تأثير على الأفراد حتى يتخذوا أفضل القرارات؟ وهل أن جميع أشكال التأثير تعد تلاعباً؟

من أين جاءت فكرة التلاعب؟ جرى استحداث مصطلح التلاعب متأخراً إلى حد ما (في الثقافة الغربية)، بحيث أنشأ لايجاد ما يعادله قبل القرن الثامن عشر. والمصطلحات الجارية له لم تكن دقيقة إلا إزديادية عندما خدع أوديبوس أحد العائلّة (بوليفيوس من دي العين الواحدة) في صحفاته الأوديسية (في القرن الثامن قبل الميلاد). فإننا نتحدث عن الدماء، والحكّة وليس عن التلاعب، أي شكل من أشكال المهارة والثكاء والتقني والحكمة والإبداع لإيجاد تعرج معين في الأطرّوحات السياسية والعسكرية في القرن السابع عشر. لا يكاد يرد مفهوم التلاعب. كانت أقرب كلمة في ذلك الوقت هي «المناوره»، وهو مصطلح من عالم الملاحه وجرى ترحيله تدريجياً إلى مجال الفن العسكري. جرى فهم المفهوم التحقيقي بوصفها مجموعة من الوسائل

للأخريين على سبيل المثال، سفلان أن الإعلانات والتلاعب بأذهاننا، من حيث أنها تتنصّع رغبائنا وتجنّبنا نحو أنماط معيشة وأنماط استهلاك ليست عموماً جزءاً من احتياجنا.

من خلال جعلنا نفضل علامة تجارية معينة على أخرى، فإن ذلك يشير إلى شكل من أشكال التلاعب بقراراتنا في شراء البضائع في السوق. ومع ذلك، فإن العديد من أشكال التأثير غير العقلانية ليست من باب التلاعب بالمعنى الدقيق للكلمة. وبالتالي، فإن التصيد الصريح لحاطر التدخين أو الرسائل النصية أثناء قيادة السيارة لا تعد تلاعباً على وجه التحديد، حتى لو لم تقدم في الواقع أي معلومات جديدة للشخص المعني. كيف إذن يتعين أن نميز شكلاً من أشكال التأثير التلاعب عن شكل آخر؟ على سبيل المثال، هل يجب أن نحسب التنويم المغناطيسي وأي شكل من أشكال التكيف، أو تشريط السلوك أشكالاً من التلاعب مع العلم أن الكفاءة الحقيقية لهذه التقنيات مبالغ فيها إلى حد كبير في الخيال العملي؟ قد يتخذ التلاعب ثلاثة أشكال: غالباً ما تكون مشابهة عملياً، اعتماداً على ما إذا كنا نحسبه شكلاً من أشكال التحليل على التدراس العقلاني، أو وسيلة للضغط أو الخداع.

بكني في المدرسة، غالباً ما يلجأ الأباء إلى حجج منقطة من قبيل أن «الأنسة جيلا ستساعدك على القيام بالمهمة التي تريدنا، أو ستكون خفويين جدا بلاء، وهذا يعني أن أي رسالة منقطة هي في الواقع قسرية على نحو غير مباشر بمعنى أن فعالية الرسائل المنقطة غالباً ما تعتمد على مصداقية التهديدات والوعود التي يقدمها الشخص الذي يحاول إقناعه»

### الحك على معتقدات خاطئة

إن الصلة العميقة التي تربط التلاعب بالإقناع تقودنا في نهاية المطاف إلى طريق الخداع والوهم. فهي مدفونة أن تحسب التلاعب مناورة غامضة للتزيير الواقع، وهو شكل من أشكال الخداع. قد يتألف التلاعب من تلقين منظومة تعليل قائمة على بناء معتقدات، سواء كانت قائمة الكريمة المرتبطة أو الارتباط الإلغائي المضلل بين حيوية رعاية البقر والسجائر التي هي سبب سرطان الرئة وهذه المعنى، سيكون التلاعب خداعاً يهدف إلى إثارة معتقدات خاطئة وخلق نغوضات وتوضيح حملات المراهنة الرياضية عبر الإنترنت والتي تستهدف الشباب مثل هذا الخداع، لأن اللاعبين الشباب يتمتعون بالبطولات ويعدون بمكاسبهم في الواقع افتراضية للغاية. هذا هو النقد الأخلاقي الرئيسي الذي يمكن توجيهه إلى التلاعب من خلال التأثير المباشر على معتقدات ورغبات وعواطف الشخص المستهدف، لا يترجم التلاعب بالضرورة إلى العيبا والمصالح الشخصية للأشخاص المستهدفين. لذلك نمود إلى الفكرة الأصلية لبيد التي توجه وتحرك شيئاً ما، وسجلنا بشرطاً يتناقض هذا المفهوم للتلاعب مع فكرة أن الأخلاق القائمة على الإرادة الحرة. فهل ينبغي لنا إذن أن نحسب أن أي شكل من أشكال التلاعب هو بالضرورة غير أخلاقي؟ في سياق ثقافي يقدر الاستقلالية، تثير مسألة التلاعب سؤالاً أساسياً لا يتعلق فقط بالأخلاق والنسفة الأخلاقية. إن نظرة متعددة التخصصات على مثل هذا الموضوع والتي تشمل أي علم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد يمكن أن تساعدنا على فهم أفضل لتعاطي التلاعب وسامته.

بينوا هيلبران BENOT HEILBRUN • مؤلف «استاد مادة التصويق في مدرسة الأعمال التجارية وأحد كتبه هو الاستهلال وسوسيوبيجة، 2020 من إصدارات دار أرمين كولاك. نقلنا من مجلة العلوم الإنسانية الفرنسية. LES GRANDS DOSSIERS DES SCIENC. 81 ES HUMAINES N° 661 MARS-AVRIL-MAI 2022

**توجيه طريقة التفكير**  
في الحالة الأولى، يتجلى التلاعب من خلال التحليل أو تحريف التدراس أو الدائرة العقلانية لدى الشخص المعني. على التقيض من الإكراه، يؤثر التلاعب على الطريقة التي يتخذ بها الفرد قراراته أو تفضيلاته أو يحدد أهدافه. السمة الرئيسية هنا هي حرمان الآخرين من الإرادة الحرة في توجيه طريقة تفكيرهم أو طريقة فهمهم. تشير شؤونهم على نحو أفضل. ولذا يعد التلاعب نوعاً من التأثير غير القسري. لذلك يمكن اعتبار التلاعب نوعاً من الضغط غير المنظم رسمياً والسُّلطة على الشخص المعني لجعله يفعل ما يريد المُوَثَّر. ثمة تعريف ثانٍ ممكن للتلاعب يتلجى في طرائق من قبيل الإبتزاز العاطفي وضغط الأقران وهي حالات نموذجية من التلاعب، لأنها تمارس الضغط على الشخص المستهدف من خلال الإيحاء أن ثمة تبعات نفسية وعاطفية ترتب على عدم القيام بما يريد المُوَثَّر. هذا هو السبب في أن الشكوى الرئيسية ضد التلاعب تتمثل في المن بالاستقلال الذاتي للفرد، وعلاوة على ذلك، وغالباً ما يرتبط بين الإكراه والإقناع ضعيفة، وغالباً ما يحدث أن الأفعال الإيجابية تبنيها مسائل متعلّقة وهكذا، قبل معاينة الطفل على عدم القيام بما

**يتجلى التلاعب من خلال التحليل أو تحريف التدراس أو الدائرة العقلانية لدى الشخص المعني. على التقيض من الإكراه، يؤثر التلاعب على الطريقة التي يتخذ بها الفرد قراراته أو تفضيلاته أو يحدد أهدافه. السمة الرئيسية هنا هي حرمان الآخرين من الإرادة الحرة في توجيه طريقة تفكيرهم أو طريقة فهمهم. تشير شؤونهم على نحو أفضل. ولذا يعد التلاعب نوعاً من التأثير غير القسري.**

## فيتغنشتاين والحرب



• فيتغنشتاين

الرسالة الفلسفية في القضايا التقنية حول التصديق واللغة. وينتهي إلى نوع من التصديق، رافضاً نظرية الرسالة نفسها باعتبارها مسلماً على التخلص من مجرد أن يصعد المرء ويرتدي، ويتنهي الكتاب بالمعارة الشهيرة، حيث يتخذ من المرء أن يتكلم، يجب أن يتكلم. صامتاً، هل أرت الحرب العالمية الأولى؟ أفكار الرسالة التطبيقية الفلسفية قدم الإجابة الإيجابية على هذا السؤال. راي مونك Ray Monk، مؤلف سيرة ذاتية مثيرة عن فيتغنشتاين، ويشير إلى أن تجربة زمن الحرب يسود اهتماماته الفلسفية إلى ما هو أبعد من الرياضيات والمنطق واللغة، إلى مجموعة كاملة من الموضوعات التي تدرسه فيتغنشتاين. كما يقول مونك، «وكان فيتغنشتاين قد أمضى الحرب بأكملها خلف خطوط القتال، فكان من شبه المؤكد أن تطول الرسالة المنطقية الفلسفية، «تراكتاتوس» التي كانت في بدايتها عام 1915؛ أطروحة عن طبيعة المنطق من المناسب إلى حد ما أن الحرب التي اعتبرت في كثير من الأحيان لا معنى بعدد فيتغنشتاين إلى كتابة عمل فلسفي بعدد بدقة الحدود ما بين ما يحمل معنى ولا يحمل.

• بيتر آدمسون أساتذ فلسفة ومؤلف كتاب «تاريخ الفلسفة بلا أي تقراء»، من مجلدتين. نقلنا من مجلة الفلسفة الآن Philosophy Now 7, February/March, 2018

1913 ذهب فيتغنشتاين إلى كامبريدج بناء على نصيحة الفيلسوف غوتلوب فريشه، ويوجد وصوله إلى هناك التي تتركه راسل، كان فريشه وراسل من كبار الفلاسفة، وكل منهما منخرط في مشاريع ملوحة مكرمة للعلاقة بين الرياضيات والمنطق. أثار فيتغنشتاين إعجاب راسل، ثم بدأ في الجدال معه، ومضى في نهاية المطاف إلى تجاوزه، واتجاه أفكار جديدة حول المنطق واللغة والفلسفة عموماً.

ولخص فيتغنشتاين بإس إلى أن راسل لن يفهم أبداً ما كان يحاول قوله. تأسف فداثر ملاحظاته ومراسلاته في زمن الحرب مع راسل وغيره باستمرار على أن حتى لو ناج من الحرب وتمكن من نشر النظريات التي سيتم وضعها في نهاية المطاف في رسالته المنطقية الفلسفية، فإن مؤلفه مع ذلك لن يأتي أبداً، إذ لن يتمكن أحد من فهم أميته. بالنظر إلى أنه حتى فريشه وراسل واجها صعوبة في استقائه أفكار فيتغنشتاين مباهراً، فليس لدى أصل كبير في شرحها في هذه المساحة الموجزة، ولكن يمكن أن تقدم مذاق هذا النوع من الأشياء التي أراد أن يقولها. في الرسالة المنطقية الفلسفية، ذهب فيتغنشتاين إلى أنه إذا فما ضليل لغتنا اليومية، فإننا نتكثف أن نركزها مجموعة من القضايا المنطقية العملية propositions (العمل في اللغة) التي تصف الواقع. تعبر أسئلة القضايا عما أسماه فيتغنشتاين «التفانق» على سبيل المثال، لا يمكن القضية المنطقية (أو الجملة) «الزرافة طويلة، سوى حقيقة

ثري واسع الشراء، إلا عائلتنا فكرة عن الدوائر التي انتقلت إليها عائلته، بينما كان في ممسك أسرى الحرب، سمع زميله المحجز لودفيغ يشير على نحو عرضي إلى أن غوستاف كليم قد رسم شخصيته ومع ذلك، كانت عائلة لودفيغ تعانى من مشاكل نفسية. الثامن من أشفائه قتل نفسه قبل الحرب، وأخر خالها، وكثيراً ما فكر لودفيغ نفسه في الانتحار.

لكن عائلة فيتغنشتاين كانت أيضاً عائلة موهوبة على نحو مذهل، خاصة موسيقياً. فقد شقيقه بول ذراعه في الحرب، لكنه كان لا يزال قادراً على أداء العزفات الموسيقية في عزز مقطوعات مكتوبة للبيد اليسرى وحدها. أم باليسنة لودفيغ، فقد سافر إلى الخارج لدراسة الهندسة في مانشستر، لكن اهتمامه بالرياضيات قادته إلى كامبريدج في عام

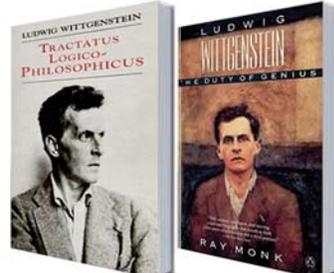
للقيام بأخطر واجب ممكن. التمرکز في مركز مراقبة في الحافة الأمامية للتحقق المنساري في المنطقة المعازلة. من سقوطه قد انفض حوله طوله الليل، في دعوات ملاحظاته وبخ نفسه على الرعب الذي شعر به الخوف من الموت يأتي من نظرة خاطئة للحياة.

ومهما كان الخوف الذي خالجه، فإن سلوكه الخارجي لم يكن يتسنى له أن يكون أكثر شجاعة. حصل على العديد من الأوساط ونصت ترفيته إلى صنف الضباط بحلول نهاية الحرب. في نهاية عام 1918 تم القبض عليه ووضعه في مسكرات أسرى الحرب في إيطاليا حتى صيف عام 1919. هنا كتب عن الفلسفة، كما فعل خلال فترات الهروب، في العمل العسكري. وكانت النتيجة كتابه الرسالة المنطقية الفلسفية. نشأ فيتغنشتاين في فيينا، وهو ابن

### • بيتر آدمسون

لدى الحرب العالمية الأولى الكثير لتجيب عنه، بما في ذلك الحرب العالمية الثانية. وأعلى الأثر هنا ما تعلمناه في المدرسة ومن المفارقات، نظر الأثار الحرب العالمية، تعلمنا أيضاً في المدرسة أن الحرب العالمية الأولى كانت بلا جدوى. إن صورنا تلك الحرب على أنها متخلفة عن حربيها يهلكن بأعداد كبيرة بينما ترفض خطوط المعركة الترحح. ومع ذلك، ظهر شيء واحد على الأقل جدير بالاهتمام من هذا الصراع المنساري: كتاب لودفيغ فيتغنشتاين الأول رسالة منطقية فلسفية أو مصنف منطقي فلسفي Tractatus Logico-Philosophicus (وهو العنوان الذي صدر بترجمة الكتاب إلى الإنجليزية من الألمانية، في إشارة إلى كتاب سينزوا الذي تأثر به فيتغنشتاين جرى تأليفه خلال الحرب بينما كان يقاتل بخدم في الجيش المنساري ثم كاتج كاسر حرب في إيطاليا.

كان فيتغنشتاين واحداً من العديد من الأوروبيين الذين استقبلوا اندلاع الحرب بإثارة وتحمق. كتب في أحد دفاتر الملاحظات التي احتفظ بها خلال الحرب أن الموت وحده هو الذي يعطي الحياة معناها، وبناء على ذلك، يمكن بفرصة النظر إلى الموت وجهاً لوجه، التلق طواعية بالقتال المسلمة لبيد الأصلي في عام 1914، ولكن بعد عام فقط كجندي شهد فيتغنشتاين الخدمة في الخطوط الأمامية. تعلق



## هزلية المواقف الدرامية في «اينولا هولمز»

## انتفاضة لعصر حديث

يحدد كاتب مسلسل اينولا هولمز Enola Holmes النقطه الدرامية الاساسية المحبوبة هزليا بالعديد من المواقف التي تحتاج إلى كود فكها بصريا وتفكيريا وحتى إخراجي. لتنتقل معه في الصراعات المركزية الحقيقية بين الرجل والمرأة ورمزية شخصية شلوك هولمز، وأخته التي تؤهلها الأم لتكمل مسيرة حياتها في الحياة بعيدا عن المجتمع الأيوبي، والدور السيطري في اميركا ديفيدا.

## ضحى عبدالرؤف الل

ليشعر المشاهد بقيمة التطور الذي وصلت إليه المرأة بعد مبادئها وقوتها في تحقيق ذلك، ضمن العصر الحديث من قانون حق المرأة في الاقتراح، وصولاً إلى قدرتها في تحقيق ذاتها أو تمعية قدراتها للوصول إلى الإنقاذ، من خلال المنافسة بين شلوك هولمز وأخته أو المرأة والرجل والتنافس في القضايا المحقة، كما بين التيسكات واينولا وروزيتها في محاولات عمله لفته، التي توحى بمقدرة المرأة في حماية نفسها، وحماية الآخرين. فتمتدنا تسافر اينولا هولمز في القطار ليبحث عن والدها التي اختفت بعد بلوغها وتصادف التيسكات اللورد توكسيري، وتغز محاولة قتلته التي يتشارك في معرفة أسبابها مع اينولا المتدرة على ذلك الانجاز، التي دمتها والدها في طريقها كي تلعب قطبا، وتصبح قادرة على مواجهة المجتمع الذكوري الذي يسلم عليه أفراد عائلتها، ومنهم شلوك هولمز الأخ ذاتية الموازية والغنية بالقدرة على المواجهات بذكاء، في بصيرة متوحدة على قدرات المرأة عندما تنشأ، معرزة بالثقافة والعلم والمعرفة والحريه من الاهتمام بتعمية قدراتها الذهنية لتكون قادرة في مواجهة المجتمع الذي يميز بين حقوق المرأة وحقوق الرجل، بعيدا عن تحقيق ذاتها. فهل هزلية المواقف الدرامية في مسلسل اينولا هولمز هي انتفاضة لعصر حديث أم روية ما كانت عليه المرأة في العصر القديم، حيث استطاعت الحقوق مقارنة بما كانت عليه سابقاً أم أنها تواجه العصر الحديث، حيث أصبحت المرأة على قناعة أنها حصلت على حقوقها بطريفة مبهمة؟ وهل تحذر المرأة هو التحجر الفكري وليس



الجنسي؟ أم أن الكوميديا السوداء التي راقت قصة أخت شلوك هولمز هي إفساح للرجل وتفرده في حل الأفاضل، التي عرفناها زمناً طويلاً أنها لشلوك هولمز فقط؟ وهل هذا يعني أن المجتمع الذكوري راقتنا حتى في شخصيات مشهورة كخاتمة شلوك هولمز التاريخية؟



المرأة كامل حقوقها، ولكن القصة بشكل عام محببة لجيل الفتيات بشكل أكبر، وينمو شخصيات درامية توفر عدة مسارات قصة قد يتبعها المرء من الحلقات في حال تم وضعها في مسلسل، وإن بدت الفترة الفيكتورية مثيرة لجمال بصري تصويري من الأزياء التي البناء، وصولاً إلى عادات تلك الفترة ومتطلباتها.

فلم دور المحقق بشكل هزلي منح اينولا جاذبية تصيف إلى قدرة تعلمها فرة مختلفة لدور المرأة في العصر الفيكتوري حتى الآن فالكاتبة لهذه الكوميديا المبهمة بالانجاز تانسي سيرينغر، حدثت بؤرة الصراع بين المرأة والرجل من خلال اينولا وشلوك، ودورها النسوي الذي يجعلنا نتبنا أن المسار الهزلي دراميا هو تناقض يضحى إظهار الأم الذكية والماهرة في الوصول إلى ممتها، وزيادة نشاطها في تحقيق بعضي الكثير من التفاصيل، التي تجذب المشاهد بشكل عام فهو ظهور إمراة في حل الأفاضل، رغم الحكمة الغنية بالتعقيد والرموز بمسئولياتها الهولزية، بمعنى المحبوبة وكفى الأفاضل وأساليبها، التي تستند إلى الكثير من المعاني الأثوية رغم التناقض الذكوري وفرضهم إرسالها لدروسه للفتيات.



## كواليس الكلمات المنمقة

سهى الطائي

يشتهر العراقي عن باقي الشعوب العربية بكلام الغزل والمفردات الجميلة التي يستعملها في كلامه، وعند مخاطبته لأي شخص، حتى أن الجميع اتفق على أنه لا يوجد أمل من اللهجة العراقية واللكنة البغدادية المستعملة في أحاديثها، ونحن نتمتع في إيجابيات وسلبيات تلك النظرة نجدنا نقرح كثيراً، حين يكون الجميع يمتدحون أسلوبنا كعراقيين عامة وبغداديين خاصة، فهذا لا بد أن يكون من دواعي الفخر والشموخ بعنسيبتنا، أما جلستنا محبين لدى الجميع لوجود ميزات كثيرة؛ منها استعمال الكلام المسلول وبإضافة الكلمات في الحديث، والحدوث، وكل ما يقول أو يفعل، ففي حديث مع صديقة عربية قالت وهي تتحدث بلهجة عن أسلوب العراقيين وكلامهم الفصيح والحب القبول (حبيبي، حياتي، عيون، أغاني، تدل)، وغيرها الكثير من المفردات المستخدمة بكثرة، قالت: إن كلانا بعد ذاته شعراً فكيف بإحساس شعرائكم ووصائديكم.

كل هذا يجعلنا نسمع وتكون بقمة الفرح باعتباره شيئاً إيجابياً جميلاً. أما عن سلبيات هذه الكلمات فقد صرنا نصبح ونمسي عليها، نسمعها بكل الأوقات وللجميع، فأصبح الفرد العراقي يستخدمها بشكل كبير جداً مما يُشعرتنا بقله قيمتها أو فقدان رونقها وأوقها بالقلوب، فأني كلام يكرر كثيراً يفقد وقعه بالعلمي وقيمته بالوقار، فنشاهد اليوم

بعضهم يقول حبيبي لكل من يقابله أو يقاتله ويصف كل أوصاله بكلمة حبي مثلاً، وقد نجد في تعدد استخدامها تفصلاً وجديداً باستعمالها كصفره متداول للجمع!

بطبيعة أي إنسان يجب أن يكون "الأحد" في قلب من يحب ويمشقه، فلا يمكن أن يوافق على مشاركة مفردة يصورها به الحبيب، ومن المؤكد أنه يراها فقدت قيمتها العنوية والعشبية.

ونحن كنساء نحسب أن نستمتع إلى تلك الكلمات، التي تدخل القلب من دون طرق على الباب، وتشمعمر في العقل على حويل الذهن ليكون هبوطها على قلوبنا منضاً مروبياً ونعمها بالمشاعر، فكيف لنا

تقبل أن ينادي بها غيرنا من الناس؛ ولكل من هب وذب، فقد أصبح العراقي يقولها لجميع أصدقائه والى كل أقربائه والى كل يتعامل معهم وبشكل يومي؛ فيقولها في الهاتف (أصلح سيارته)، ولصاحب

المودة، وللخضري، وللحلاق). وقد شككت لي امرأة زوجها وأبدت انزعاجها من تردد ذلك الكلمات، حيث قالت كلما من الهاتف أجاب زوجي وهو يجانني فأثلاً حبيبي .. فتفضل! وتردد هذا الرد لأكثر من عشر مكالمات ليوم واحد؛ حتى أنها اشتاطت غضباً منه؛ وقالت مُعاتبته: لماذا تقولها هكذا لكلمات، وتكررها لزيد وعمر؟

فأجاب وهو يضحك هذا هو المتداول في مجتمعنا وأنا أبدأ بها من باب اللباقة بالكلام والترحيب بالمتصل لا أكثر.

قد يعاني الكثير منا من هذه الظاهرة المنتشرة في كلانا هذا من يشجعها ويحث عليها ومنهم من يراها غير لافتة وانتفاضا من الرجولة، فهذا ما سمعته من رأي لاهلنا في جنوب العراق لهذه الكلمات غير الخبية لديهم، ومن بعض مشاهدي وجدتي أيضاً أن البعض يطلقها حتى على الأشخاص الذين يكرههم جداً، فراه منعتنا من اتصال وغير مرحب بالمتصل أو الزائر، لكنه مع ذلك يردد هذه الكلمات نفسها حبيبي، حبيبي، إلخ، وقد سمعت

ورأيت بأم عيني رجلاً يردد بهذه الردود الترحيبية المتداولة، وبعد أن يُذني المحادثة ويقفل الهاتف؛ يبدأ يشتمه، ونحن معاتبته على كلامه ودد فعله يقول: أنا مضطرب مسأيرته لأنه ربّ عسلي، وبغمرنا ذلك على إنسان طالع ومتعصب لهيود.

وحيث نشق في زاوية بعيدة ونفكر كيف أخذت هذه الكلمات الجميلة منحى آخر غير الذي تعودنا عليه، فهنا قد تدخل هذه الكلمات للون وللإيقاع مما يسهل على الناظر، فلا تفرح حين يقال لك حبيبي وعليك أن تكلم ما يقال عنك وراء كواليس كلمات الحب المزيفة يا رعاك الله!

## معرض الفنانة عايدة سلوم

## الخريف بألوانه وتاملاته

السردية من خلال نسقية تشكيلية، وهي تتمتع بأيق هادئة ملون بشكل مذب كقاية وجمالية كلاسيكية وألوانها تصلح مادة لتسليم آراءه وفنونه موسم مزدهر خريفي.

حركية في الرسم ليس إلى حد الصراخ والتفجر، حذرة في رسم خطوط الإيقاع متماسك تحت السيطرة، بلهافة الأداء والأسلوب، ويسيطر على التأليف والتركيب غير التسجيل بالضرورة.

سيتوغرافية بصرية ووشوشات تنسج أحاسيس تشكيلية، مريحة لنظر المتلقي في فضاء لوني يعكس رغبة سلوم بالبناء عليه من جديد، وفي مسافة فاصلة موحية غير أعمالها السابقة.

وما يتوله في الرسم ممكن أو تدعو معه المشاوير الفنية طريفاً ممكنة الاكتشاف في تفاصيلها المثبتة، كما لو أنها ترسم طبيعة أخرى، ترسم إمراة بحواس متكورة أخرى.

تعيد اكتشاف الأفق مجدداً في تكرارات الرسم، ليست تكرارات بيروفرطانية لونية، بمقدار ما في تأكيد المعنى البصري والوجودي للون وما وراء اللون وما وراء اللوحة وصدى الوشوشات الذاتية.

فنانة أكاديمية مثقفة صاحبة لغة متدفقة ومتمسكة في النقاشات، حيوية على نصارة ويتعاليه وتلاحظ كيانيتها



وهسيس الأوراق والريح، التي تلعب بالألوان، الصفراء والخضراء والبنفسجية والرمادية كسود ذاكرة من شجر الصفصاف وغناشية اللون والفضة وتفاصيل الضوء وانفلاشه في المكان البقاعي الجميل.

لكن الخريف يتوسع في قراءة توسعية للوحة مدنيية وفضاء تشكيلية آخر كأنها في المعرض مع مزاج كلاسيكي جميل في اختيار الألوان.



علاها. عايدة سلوم تعتمد الغرس السردية في لوحها وتجمع في أن بين التجريدية والتصويرية والواقعية، حواس منشورة على مساحة واسعة من البساطة الشاعرية تحافظ فيها على مسافة ما بين الخطوط والضوء، لا تستدعي كثافة ولا مبالغة في التكميس أو التعبير اللوني، ومن خلال التوافقية الناعمة مع مزاج كلاسيكي جميل في اختيار الألوان.

كل ألوان الخريف وتدرجاتها تتحرك بهدوء ونماس شعري مع الضوء، الريح، يمثل الوجه الآخر ما بين اللذة والقلق، بين شغف وأس الرسم ومعانته وبين السلاسة وتنفس هواء السطح والضوء.

فنانة على طرارة الصدوق القماش، عالقة بين سهل عميق في البقاع وبقب الياس، بين آثار الأرض والمدنية، بين خريف وأخر، بين روح شجر الصفصاف



## يقظان التقى

جداريات تشغل مساحات مهمة من جدران غاليري جاتين بيز، الروسة، بيروت في إنتاج فني، خلاصة اختيار تشكيلية جديد لاثت لمائدة سلوم وإيقاع تراكي جريء في استخدام الألوان والفتاشات (الأكريليك).

وشوشات من خطوط والأوان سردية تأملية داخل اللوحة وحركية بين التصويرية والتجريدية، تراقب نتاجا جديداً لفنانة متمسدة في معارضها وقاتي في حركية لونية ولوحة مرئية ومشهدية تعطي انطباعاً بفناء تشكيلية آخر بصرياً، وتتأليف متماسك ومتناسق، ومنسجم مع شخصية فنانة تعود بزخم ودينامية بعد انقطاع فنانة جادة على مسافة من الروية الباخلية تشغل سطح اللوحة بوشوشات متراكمة ضامنة لتناصر صيغة تنهض باللوحة وما خلفها من عناصر



غادر العراق فتياً طامحاً يتأبط آلة العود، ليس بأقل حرصاً من اسمائه بحلم الحرية والجمال بين جنبيه. كان يفرح ويشتهه الضاربة على أوتار الوطن والغربة، كما أنه يربط على قلبه وطن وإتسامة طفل تركها معلقة على جدران محاصرة. انتقل من دمشق حيث تأسست أولى خطواته ونضجته، متطلقاً إلى المحطة التي شكلت نقلة نوعية في حياته ومؤلفاته الموسيقية، حيث استقر منذ عقود في الولايات المتحدة الأمريكية. يتردد ويزار عبر مساهماته المهمة أبرز الفرق السمفونية ويتنوع وتجارب كانت يكرها في عالمهم الغربي وثقافته وهويته. حصل على أكثر من تقدير عالمي وجاب عواصم الشرق والغرب، ليقدّم موسيقاه الفريدة والمعنى والقضية التي لم يكن جرح البلاد أو فرحه بعيد عنها، المؤلف الموسيقي والعاظ رحيم الحاج، الذي زار بغداد مؤخراً، تواصلنا معه فكان هذا الحوار الخاص بـ"الصباح".

## رحيم الحاج: الموسيقى لغتنا الإنسانية المشتركة

فكان الصدى كبيراً هنا وأماكن أخرى من العالم. ما هو التعمق أو النقلة النوعية زمانياً أو مكانياً التي عملت على منحك مساحتك الإبداعية الخاصة؟  
- هناك مرحلتان لا تسمة نقلة إلى حد ثلاث سنوات بعد إقامتي في أميركا كت مؤلفاً موسيقياً وعاظاً عود منفرداً. لكن بعد الاستجابة الرائعة من الجمهور الأميركي أحسست أنني أمام مسؤولية أكبر أن أوسع مفهوم التأليف إلى مناطق جديدة وهو ما أسميه غزو عالم الكلاسيك وموزيك وهو عالم شاسع ومذهل يتطلب دراسات وهما يختل عن فهمنا الشرقي للموسيقى، لأننا هنا يصعد موسيقى خاصة، وهذا ما لم نعتد عليه في الشرق. لقد كانت المهمة أن أوظف موسيقى الشرق وأنتقلها إلى الغرب، من دون أن أقال من ثقافة الشرق أو أترك الهيمته تسدّد لأحد الطرفين، هذا النجاح أسس للنقلة الثانية التي تمثل في الانطلاقة العالمية نحو تقديم موسيقى الخاصة في أعرق وأهم صالات الأوبرا في الشرق، مثل الصين وسنغافورة وأستراليا ونيوزيلاند، وكذلك دعوة لا أدري أن كانت تتحقق في هذا الطرف لتقديم كونشرتو في سانت بطرسبرغ وروسيا إبريل القادم في أعرق وأعظم دار هناك في ذات المكان، الذي كان تشايكوفسكي يقدم فيه موسيقاه وهو أمر يدعو للفخر، لأنها المرة الأولى التي يدعى فيها موسيقى عربي لهذا الأمر الفريد.

\* من يفكر في الموسيقى... هل يمكنه أن يفكر في العنق، بمعنى هل يمكنه توظيف الموسيقى عنواناً لفرد البشر من البشرية نفسها، وسأذا تقبول لمن يرى نقض ذلك؟  
- الموسيقى حسب تعبير الفارابي هي الصوت المنظم، الإنسان يتعلم الصوت قبل الحرف وهذه مسألة في غاية الأهمية لأن الموسيقى هنا هي أداة جارية في تغيير السلوك البشري وتضمن تجرّيبها الخاصة عندما بدأت من المتجّع الأميركي بالفرد، والتحدث عن بلدي وما يعانيه من حصار ومأسا واجهت تقاعداً وخصاصة مؤثرة، حيث إنني استعنت بتغيير مفهومهم وتغييرهم الميق من العراق، الذي تشكل عبر منطومات إعلامية مسببة، ولذلك تكون الموسيقى جزءاً فاعلاً من وجودنا البشري ولغتنا الإنسانية، أما هذه الأصوات الشريفة فهم محطون ومناقضون لأن إتكاهم للنفس البشرية يساوي إتكاهم للموسيقى كعلم، كان الفارابي يشفي المرضى عبره وقد أثبت العلم المعاصر نجاعة وواقعية مثل هذا الأمر.

\* بعض ألبوماتك تحمل اسم الوطن أو تشير إليه، وقد زرت بغداد قبل أسابيع فهل وجدت هذا الوطن أم أنه بعد هذه التغيرات في البنى والأيقونة بات وقتاً متخيلاً؟

- تواجدي بعيداً عن العراق لا يلغي تواصلتي معه لأنني عراقي وسائقي، ولكن بحسب إمامنا علي عليه السلام الذي يقول خير البلاد ما حملك وتلاحظ أن كل الأئمة هاجروا وبعض الأئمة أيضاً. لكن العراق كارض هو جزء مني، لكن هذا لا يعني أنني أبقى فيه كمتملقة جغرافية، وزيارتي الأخيرة كانت خاصة وعائلية أكثر من أي شيء آخر، لكن انطلاقاً من وجود تغيرات كبيرة مثل وجود طبع هائل لدى الشباب بشكل خاص، وهو يندب - مثل قتال مؤفرتة - بلبان وريعية بالتغيير الذي نالوا بعضاً منه، لكنه لم يكن كافياً لامتلاء طموحاتهم بامتلاك دولة رصينة ذات سيادة وقانون وحقوق وواجبات، لكنني للأسف لاحظت من جانب آخر أن العراقيين يطالبون بحقوق فقط لكنهم لا يحاسبون أنفسهم على واجباتهم، رغم تلمسي حياً من العراقيين بلدهم، عن أن الديمقراطية في البلد متوفرة بحسب فهمي لها، وهناك أركان مكملة في كيان الدولة كنظام ديمقراطي لكن مفهوم الحاصصة السياسية وغيرها أوردت بهذة التجربة الناشئة والتفلية الوجود في الشرق الأوسط كله، لأن الحاصصة بتطبيقاتها الحالية طاهرة تعضد مفهوم الأثنية والعرقية والطائفية على حساب بناء الوطن.

جديداً أعبر فيها عن ثقافتي الشرقية. من ناحية أخرى أنا كموسيقى تأسست في سوريا وليس في العراق، وبعد انتقالتي إلى أميركا وقتت على تساليل أمام آلة العود التي أحملها معي حول العالم الذي يمكن أن أقدمه؟ وتدعنا لم أفكر بالافتاء بالموروث الموسيقي العراقي الغني كما بعض التجارب، لأنني أدركت أن الموسيقى هي في حالة تحول وتطور مستمرين فعملت على صوت ورؤية جديدة فبدأت بتأليف قطع موسيقية للفرق السمفونية، فكان الاستقبال كبيراً ورائحاً في البلدين الشرقي والغربي، وكنت حينها متفاجئاً بمستوى هذا التقبل، حيث كانت تجربة أولى بحضور العود على مستوى العالم آنذاك على أن الخوض في تلك التجربة كان يحمل الكثير من التساؤل الشخصي، بسبب نوع التلق بين الثقافتين لذلك حاولت أقل من مفهومي لهويتي وثقافتي، ما دفعني النجاح إلى المزيد من التأليف والمساهمة في رقد الفرق السمفونية وتأليف المقطوعات التي ربما تكون موسيقى رسائل من العراق أبرزها وهي مستلهمة من رسائل مكتوبة من أطفال العراق ونساء عراقيات موجهة إلى أميركا في مرحلة الاحتلال، نجحت في ترجمتها موسيقياً



رحيم الحاج

ادخلني هذا في مجال أوسع ضمن الفرق السمفونية، ما مهد أمامي طريقة تواصل معزفة، لأن دخول العود في الأوركسترا على اعتبارة حالة جديدة غير مطروحة بأميركا، الأمر الذي أثار اهتمامهم أولاً ثم اللغة التي تحدثت بها وأخيراً الرسالة الفنية، التي تضمنتها، حيث حملت معي همومنا ومشكلاتنا وثقافتنا، محاولاً تخفيف الفجوة بين الشرق والغرب، على اعتبار أن ثقافتك ينبغي أن تكون حاضرة.

هل سبيل المثال، أن لا تجعل العود يبدو مثل الغيتار ولا مثل الكمان، رغم دراستي للتطبيقات الموسيقية، وكما أسفقت لك أن التصورات الأخرى، لم تكن شديدة الوطأة لدي، لكن المراهنة التي واتهمتها هي كيف تكون رحيم الحاج كصوت سمع ومفرد ومتميز يجعل من صوته، مختلفاً عن الآخرين، وهذا ما ساعدني على توظيف الصورة أكثر وفتح لي الأبواب.

\* هل تحمل ثنائية في وعيك الموسيقي، كما الثقافي، بين ما هو شرقي وغربي، لا سيما أنك حاولت التوفيق بين تجاربك من ما هو شرقي وغربي، إلى أي مدى نجح الأمر موسيقياً وكيف تقبل التذوق الغربي هذا التوليفة؟  
- أعتقد أن المزوجة ما كانت فقط خياراً، بحكم تواجدي هنا ودراستي التأليف الموسيقي، هذا الأمر وقدرتي صوتاً

التي كفرد لك تصوراتك وصنعك وأفكارك الخاصة.  
\* هل عانت هويتك كموسيقى من مشكلة الاندماج الثقافي نظير كثير من المغتربين ممن يعملون في النواحي الإبداعية؟

- من ناجحتي لم تكن لدي مشكلة في الاندماج بحكم أنني أملك لغة التحدث بالانكليزية أساساً، وأفادتي كثيراً إنصام رسالة الماجستير في النظريات الموسيقية هناك، ما جعلني أتعرف عن قرب على ثقافة المجتمع الجديد ومسيقاهم وبالتحديد الموسيقى الكلاسيكية، كل ذلك هياً لدي جسراً من التعامل المستمر وبشكل مستمر.

كان لوجودي موسيقى شرقي وعاظ عود، وهي آلة غير معزفة بشكل كبير لديهم، لا سيما في أميركا، رغم وجود الكثير من العازفين الهامين في أوروبا، لسبب قرب أوروبا من الشرق، لكن في الغرب وأميركا وهي بلد بعيد جدا وجدت المعرفة ضئيلة مع وجود عازفين مثل سيمون شاهين وهو مقيم قبلي بباريس سنة تقريبا، وكنت الشخص الثاني الذي تواجدي في هذه المرحلة، حيث لم تكن البدايات سهلة بالتأكيد، لكن بوجود إصرار وجهد كبير أدى إلى نجاح تواصلتي معهم ضمن مجالهم ومعرفتهم، وهذه العوامل جعلتني اتواصل معهم بشكل أسرع، حيث بدأت بتأليف قطع موسيقية التي تسمى الرباعي الوترية، حيث

### • حوار: حسن جوان

\* هل تعدّ الموسيقى تحمل رسالة قابلة للقرارة في محيط مغاير أكثر من بقية الفنون الأدبية والشعرية؟

- في الحقيقة في ما يتعلق في مجال الموسيقى والرسم وسجال المرئي والسمعي، يكون تفاعله مع الآخر أيسر من بقية الفنون الأدبية والشعرية، وتقدير أن هذا الأمر يدل الكثير من الصعوبات التي يواجهها الموسيقي.

الرسالة بالتأكيد هي رسالة إنسانية، والفنان إسهو بغيره من الذات التي تحمل همومها ومشاكلها وثقافتها، ليتحول إلى مناطق أخرى من العالم عادة ما تبقى عالقة في الذاكرة، فوجودهم في عالم جديد يجعل هذه الذاكرة تعضد أكثر من غيرها، فتري علاقاتهم اليومية وعلاقتهم مع الآخر غالباً ما تتواجد في حياتهم وإدعائهم، فضلا عن تقديم صور جديدة عن حالتهم لأن وجودك كمعزف لا ينظر اليك كفرد من مجتمع، وإنما ينظرون إليك كمجتمع كامل وبلد مثل فرد وهذه مسؤولية كبيرة، وفي الوقت نفسه غير سهلة، لأنه لا ينظر

أنا كموسيقى تأسست في سوريا وليس في العراق، وبعد انتقالتي إلى أميركا وقتت على تسالول أمام آلة العود التي أحملها معي حول ما الذي يمكن أن أقدمه؟ وعندها لم أفكر بالانكليزية بالهوروث الموسيقي العراقي الغني كما بعض التجارب، لأنني أدركت أن الموسيقى هي في حالة تحول وتطور مستمرين فعملت على صوت ورؤية جديدة



• الموسيقى جزء فاعل من وجودنا

حسم نادي الشرطة تأهله إلى نهائي بلياي أوف دوري السلة الممتاز بعد تغلبه أمس الاثنين على نادي دجلة الجامع 85 - 80. وحصل متحرف القيثارة الأميركي بدار ديفر على لقب أفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله 19 نقطة و 4 متابعات و 4 مزاولة حاسمة. وجاء تأهل الشرطة إثر فوزه في أربع مواجهات من أصل سبع ممكنة حيث حقق الفوز في المرحلتين الأولى والثانية فضلاً عن تغلبه دجلة الجامعة في أول لقاءات البلياي أوف

ch.editor@alsabah.iq

الثلاثاء 29 آذار 2022 العدد 5368 Issue No. 5368



ليس إلا

### مواجهة الخيار الواحد

خالد جاسم

«ممركة التحدي. مواجهة المصير. تكون أو لا تكون. مباراة لا تقبل القسمة على اثنين. الخروج من قلق الرضا. مباراة الجسم. حصد كلها عناوين تصاف إلى العنوان أعلاه. وفي الإمكان إضافة عناوين أخرى وجميعاً تنطبق على مواجهة بين منتخبي الوطني بكرة القدم مع شقيقه السوري في ملعب المقترض في دبي بدولة الإمارات العربية في إياب التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة لكأس العالم. هذه العناوين لم تغادر الكثير ولا تقول جميع المهمات التي خاضها منتخبنا الوطني منذ سنوات. فلا توجد هناك مهمة أسستبت من هذا التوصيف إلا في حالات نادرة جداً حيث معظم البطولات والمباريات التي نلعبها فيها الأمور درجة الإحراج والتأزم الذي كثيراً ما نحن نصنعه بأيدينا ونضع أنفسنا بسببه في مواقف لا تحسد عليها. وهي معادلة كروية لا نعتقد أن لها نهاية قريبة أو منظرية طالما أن التخطيط وسوء التدبير والافتقار إلى التخطيط في أسوأ حالاته سيبقى قائماً في كامل منظومتنا الكروية وليس فقط في مسارات تحضير وتهيئة منتخبنا الوطني. ويرجع كل مؤشرات التنازل التي نتدهب في اتجاه تجاوزتنا القبية السورية. وفي ظل التفاوت الفنية والبدنية المتبصرة بيننا وبين الفريق الخصم الذي تعادلتنا معه سلبياً في مواجهة الذهاب. إلا أن العذر مطلوب من أن اللعب بمنطق الفوز وتتأخر في المبادئ السامية للرياضة.

بمدوره أوضح أجدد عطلوان أن عنويات زملائه اللاعبين مرتفعة للغاية والأمل يحورهم يحفظ النشاط الثلاثي بعض النظر عن نتيجة المواجهة الأخرى التي ستجعم الإمارات وكوريا الجنوبية. وأضاف أن الجهاز الفني بذل جهداً كبيراً خلال الفترة الماضية جيداً في تهيئة اللاعبين نفسياً وقنياً وهنياً بعد سلسلة طويلة من النتائج السلبية. وهو نتج بذلك إلى حد بعيد بعد أن لمس الجميع تحسناً واضعاً في المستوى الذي ظهر به المنتخب أمام الإمارات وأسفر عن تحقيق أول فوز في التصفيات.

تصدر الإشارة إلى أن منتخبنا الوطني مطالب بتحقيق الفوز أمام مسوريا وانتظار نغز الإمارات مع كوريا الجنوبية.

وسيرتدي منتخبنا في مباراة اليوم بحسب المؤتمر الفني الذي عقد أمس الذي الأخضر الكامل بينما يرتدي حراس المرى الذي السماوي. وسيلعب منتخب سوريا بالمطم الأحمر الكامل بينما يكون طقم الحراس باللون الأسود. وسيفود اللقاء طاقم تحكيمي ياباني (ساحة وفار) بالمطم الأصفر.

## الوطني يلاقي سوريا لخطف المركز الثالث



● دبي، بلال زكي

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الرابعة وخمس وأربعين دقيقة من عصر اليوم الثلاثاء مباراته الختامية والحاسمة أمام نظيره السوري في ملعب الأهلي بمدينة دبي الإماراتية بطموح حصد النقاط الثلاث والتزاع الماطقة المؤهلة لخوض مباراة فاصلة أمام أستراليا على أن يتأهل الفائز منها لمواجهة خاسر أميركا الجنوبية وصولاً لبلوغ مونديال الدوحة 2022. وأجريت منتخبنا آخر وحداته التدريبية في الساعة الثالثة والنصف من عصر أمس بتوقيت بغداد على ملعب الأهلي الذي سيختصن لقاء اليوم بمشاركة جميع اللاعبين وسط عنويات مرتفعة للغاية وطموحات بتحقيق تطلعات الجماهير المتلمة بالفوز.

المؤتمر الصحفي وأكد مدرب منتخبنا عبد النبي شهد خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم عصر أمس وحضره موفد الصباح أن ظروف المنتخبين العراقي والسوري متشابهة إلى حد بعيد بسبب تغيير كلا المنتخبين ملاكتهما التدريبية خلال الفترة الماضية لأسباب تتعلق بتراجع النتائج. مبيتا أن جل تركيزه انصب ومنذ اليوم الأول لتسليم مهمة قيادة أسود الرافدين على تحقيق الفوز في المباريات الأخرى. وما تحقق

أمام الإمارات خطوة أولية لنجاح تأمل أن تكتمل أمام سوريا اليوم. ولست إلى أنه يحترم جميع وجهات النظر لاسمها تلك التي أشكلت على التراجع في المقابل الأخيرة من المواجهة السابقة مع الإمارات. إلا أن ذلك سببه وعن الغلط الذي أثير بشأن

### الأولمبي يختم بطولة دبي بلفاء تايلند



● دبي، موفد الصباح

يختم منتخبنا الأولمبي مشاركته في بطولة دبي الدولية بملاقاة نظيره التايلندي على ملعب ذا عيسنز اليوم الثلاثاء في الساعة الرابعة عشرين بتوقيت دبي الثالثة عصراً بتوقيت العاصمة بغداد بقيادة طاقم تحكيم دولي إماراتي. ويبحث منتخبنا عن تحسين الصورة الباهتة التي قدمها في مبارياته الأولمبي أمام فيتنام والسعودية والخروج بفوز معنوي يحسن موقعه في جدول الترتيب العام للبطولة ويرفع عنويات اللاعبين قبل المشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة للأولمبياد والمؤمل أن تحتضنها أوزبكستان معلج حزيونر المقبل وأجريت منتخبنا عصر أمس الاثنين آخر وحداته التدريبية في ملعب الخوانيج التابع للاتحاد الإماراتي بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء مرتزح حداد الذي تأكد غيابه عن لقاء اليوم نتيجة الإصابة التي أصابته في اللقاء الأخير أمام السعودية ومن المؤمل أن يمتنع الجهاز الفني بقيادة التشيكي ميسرسلوف سوكوب وجهازه المساعد الفرصة خلال مواجهة اليوم للاعبين الذين لم يشتركوا سابقاً للوقوف على جاهزيتهم الفنية والبدنية. وكذلك الحال بالنسبة لحترف كريستال بالاس كارودو كامبران صديق الذي بدأ مرحلة الاستشفاء مؤخراً ومن المرجح إشراكه في آخر نصف ساعة من زمن اللقاء. وإلى جانب مواجهة منتخبنا، ستقام اليوم المباريات الأربعة

أبرزها تلك التي تجمع اليابان والسعودية بحثاً عن حصد لقب البطولة. بينما سيلاهي الإمارات نظيره الصيني لتعديد المركزي الثالث والرابع تجدد الإشارة إلى أن منتخبنا الأولمبي خاض مباراتين تعادل سلبياً في الأولى مع فيتنام وخسر الثانية أمام السعودية بهدفين مقابل هدف وحيد.

### عبد الله سعد يبلغ نهائي العرب بالقوس والسهم

● بغداد، احسان الرمسي

بلغ لاعب منتخبنا بالقوس والسهم عبد الله سعد نهائي بطولة العرب للناشئين في لبنان إيماناً بما حققه في المباراة الأولى الثلاثاء في لقاء منافسات السابعة التي واحد، مشيراً إلى أن عبد الله أحرز أمس الأول ثلاث ميداليات (فضيتين ونحاسية). وقال رئيس اتحاد اللعبة ومدير البطولة سعد المشداني في اتصال هاتفني خصص به (الصباح) أن لاعب منتخبنا الذي يضم ثلاثة لاعبين هم عبد الله سعد وأحمد كريم وأوس مسلم تأهل إلى السابعة المشاركة العربية.

### انطلاق الجولة الـ 14 للممتاز الشاطئية

● بغداد، أوس عبد الستار



تنتقل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الـ 14 من المرحلة الثانية لدوري الكرة الشاطئية الممتاز، بإقامة 3 مباريات، وستقام جميعها في الساعة الثانية بعد الظهر. المواجهة الأولى التي سيستضيفها ملعب الاتحاد في وزارة الشباب والرياضة، يلتقي المتصدر مصافي الوسط ضيفه المعتاد سادس الترتيب في مباراة يطمح فيها صاحب الأرض إلى مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية وكسب النقاط الثلاث التي ستعزز موقعه في القمة. اللقاء الثاني سيجمع الوصيف مصافي الجنوب في ملعبه مع ملاحقه التحدية في سعي من كلال الفريقين لحصد العلامة الكاملة من أجل المحافظة على حطوظهما في المنافسة على لقب الدوري. المباراة الثالثة التي سيختصنها ملعب النيل ستكون بين العود صاحب المركز الأخير وراعي الترتيب التيل، الذي يأمل فيه الأخير بتحقيق الفوز وتعويض خسارته في الجولة الماضية. ليضمن التواجد في المربع الذهبي.

تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم			
09:45 مساءً	البرتغال	09:45 مساءً	يولندا
09:45 مساءً	مقدونيا الشمالية	09:45 مساءً	السويد
تصفيات إفريقيا المؤهلة لكأس العالم			
23:00 مساءً	تونس	20:00 مساءً	السنغال
23:00 مساءً	مالي	20:00 مساءً	مصر
تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم			
04:45 مساءً	الإمارات	02:30 مساءً	إيران
04:45 مساءً	كوريا الجنوبية	04:45 مساءً	سوريا
09:00 مساءً	السعودية	04:45 مساءً	العراق
09:00 مساءً	أستراليا		

## أشادا بقدرة المدرب شهد في إعادة الهوية الفنية للاعبينا

## متخصصان: منتخبنا سيخطف بطاقة الملحق أمام سوريا

● بغداد، الصباح الرياضي

جدد عدد من المتخصصين في مجال الكرة الثقة بالطاقم الفني لمنتخبنا الوطني بكرة القدم في تحقيق الفوز أمام سوريا وخطف المركز الثالث والتأهل للملحق القاري خلف إيران وكوريا الجنوبية ومواصلة رحلته في التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، مؤكداً أن المدرب المحلي عبد الغني شهد ارتقى بمستوى اللاعبين ووصل بهم إلى مرحلة التجانس الفني والتألف الذهني وإن كتيبة أسود الراغبين ستدخل الضفة بسيناريو مغرب لمواجهة الإمارات السابقة القائمة على الصنف العالمي في لعب المنافس.

أول المتحدثين إلى الصباح الرياضي، كان الحارس الدولي السابق سلام علي المني في السويد الذي قال « صمدًا لقد تزايدت أحلام الشارع الرياضي في خطف المركز الثالث عن المجموعة الآسيوية الأولى المؤهل للملحق صوب مونديال قطر 2022 بعد الانتصار المستحق الذي حققته منتخبنا الوطني على نظيره الإماراتي بهدف نظيف من دون ود وبات الأمل معلقة على موقعة اليوم المرتقبة في دبي التي ستجمع أسودنا ونسور قاسيون».

وأضاف أن « الطاقم التدريبي لمنتخبنا بقيادة المدرب المحلي عبد الغني شهد سيفتح لأعباءه بأسلوب علمي ويستثمر طاقاتهم في اللعب من أجل تحقيق الفوز ولديه القدرة على خطف اللقب والتصاريح وإيجاد الوصفة الفنية المثالية لإيقاف أسلوب لعب الفريق السوري وتعطيل أبرز أوتاره على غرار محترف الشرطة محمود الحواس الذي يمتاز بالسرعة والعري والتمركز خلف المهاجمين.

ونوه بأنه « لم يلعب في أسلوب لعب خاص بطقم الفريق



والذهاب إلى الملحق المؤهل إلى كأس العالم الذي بات حلم جميع العراقيين».

بدوره هنا خالد سلمان المنسق السابق لشؤون لاعبي المهجر « الجماهير العراقية واتحاد اللعبة والوسط الرياضي بالفوز المنتخب الذي حققه منتخبنا على نظيره الإماراتي الذي من شأنه أن يكون حافزاً مغموياً في مواجهة اليوم الحاسمة أمام الشقيق السوري من أجل انتزاع المركز الثالث »، معرباً عن « ثقته العالية بقرارة المدرب عبد الغني شهد في تسير المباراة لصالحه عطفًا على الجريبات الخططية التي حصلت في المقابلة الماضية التي تسببت لمنتخبنا بفاقتها عبر تطبيق الضغط في وسط الملعب أو في الثلث الهجومي لاسترداد الكرة».

وأشار إلى أن « احتمالية أن يلجأ المدرب شهد إلى صراعات بدنية عالية بين المنتخبين لافتكاح الكرة في وسط الملعب، لاسيما أن كلا الفريقين طبق هذا النهج في استحصال الكرات في مواجهتهما السابقتين لكن في مناطق مختلفة وعلى ما يبدو لنا «م نهجية الضغط العالي التي نجحت في مباراة الإمارات ستكون حاضرة في مواجهة اليوم لإجبار المنافس على لعب الكرات الطويلة».

وأضاف أنه « من الغريب أن تقام مباراة العراق وسوريا في دبي وفي البلد ذاته الذي سيحتضن مواجهة أخرى بين الإمارات وكوريا الجنوبية وهو لقاء حاسم ومضربي ونتيجته تتعلق بالمقابلة الأولى وقد يضع الآخر الذي أصر على اللعب في هذا المكان في موضع الشبهات ويندخه في حسابات أخرى تتعلق بالمخاطبة لأصحاب الأرض، متنبأ الفوز في هذه المواجهة التي سيتابعها الملايين سواء في العراق أو في دول الاغتراب والهجر».

المقابل».

ولفت على إلى أن « المنتخب السوري يفقد لعدد كبير من ركائزه الأساسية في مباراة اليوم أمثال عمر السومة، وإياد عثمان، وعمر خريزين، وفهد يوسف، وحسام عايش، وورد السلامة، وعبد الرحمن ويس، ومحمود البحر وهذه نقاط تصب لمصلحة منتخبنا الذي سيفتح بنية انتزاع المركز الثالث

السوري خلال مبارياته السابقة، لكنه عادة ما يميل إلى اللعب الطويل المباشر في نقل الكرات إلى الأمام لاسيما إلى المهاجم أو لاعبي الطرف أو تقبير اتجاه اللعب من جهة إلى أخرى، مستتركا القول، لكن لديه لاعبين يتأقنون بالقدرة على الاختراق واللعب على المساحات في الأمام والتمركز بين الخطوط مع تشكيل زيادة عددية في منطفة جزاء الفريق

## منتخب بابل يتوج بلقب بطولة العراق للقوة البدنية

● بغداد، نبيل الزبيدي

47 نقطة، وفي فئة الشباب توج واسط والمركز الأول برصيد 54 نقطة وحل بغداد ثانيا برصيد 49 نقطة وجاء، منتخب بابل ثالثا برصيد 47 نقطة، وحقق بابل لقب فئة المتقدمين برصيد 54 نقطة بينما تمكن النجف من حصد المركز الثاني برصيد 50 نقطة وحل واسط ثانيا وبع 36 نقطة . وقال أمين سر اتحاد اللعبة صلاح قحاج إن البطولة الحالية تميزت بظهور مجموعة من اللاعبين الواعدين والمطامح الشبابية التي سيكون لها دور كبير في تحقيق إنجازات دولية ودولية.

المشاركات الواسعة والنتائج المثالية لفرقتنا في البطولات الخارجية، معنا طموحاته ومواصلة العمل مع زملائه في الاتحاد العربي بنية تطوير رياضة الاسكواش ومحاولة نشرها على نطاق واسع في المنطقة.

من جانبه بارك رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي فوز عبد الكاظم وجهاد، ودعاهما لتضديد العمل الرياضي وتوثيق التواصل مع الأندية العراقية مع الأشقاء بما يقدمه اللبئين

## عبد الكاظم وجهاد نائبين لرئيسي اتحادي المصارعة والاسكواش العربيين

● بغداد، الصباح الرياضي

الشباب والتأشئين، والقامة هائلاتها في السعودية.

وقال جهاد لـ (الصباح): انه حصل على ثقة الهيئة العامة بالتركيز ليقال منصب النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي، في حين فاز الكويتي وليد الصميمي بالترئاسة، وتم انتخاب السومرية الساعاتي نائباً ثانياً.

وأضاف أن فوزه يمثل نجاحا جديدا لسيرة اتحاد اللعبة، وجاء نتيجة المكانة الكبيرة التي تحظى بها الرياضة العراقية في الاتحاد العربي، وذلك في هامش بطولة العرب لمتشي

## إطلاق اختبارات التايكواندو

## إطلاق اختبارات التايكواندو

وعن التحضير للبطولة الآسيوية أشار إلى أن منتخباتنا الوطنية ستعقد في العاصمة الإيرانية طهران بعد الانتهاء من الاختبارات، بغية الدخول في مسكر تدريبي مستمر لمدة شهر، ويتضمن إجراء نزالات ودوية مع الأندية المتقدمة هناك، وبعدها يعود الوفد إلى بغداد، ومن ثم يتوجه لثلاثين من أجل الاستعداد الأخير الذي يسبق انطلاق المسابقة القارية، ويهدف لتجهيز لاعبيننا بالصورة المطلوبة فنيا وبدنيا، بما يسهم في تحقيق نتائج

والتأشئين، وتهدف إلى اختبار لاعبي المنتخب الوطني تمهيدا لخوض غمار بطولة آسيا المقبلة.

وأضاف أن الملاكات الفنية لفرقتنا الوطنية دعت عدة أسماء بعد متابعة البطولات المحلية السابقة، التي أقيمت في 5 مناطق (الجنوبية والغربية والشمالية والفرات الأوسط وبغداد)، بغية الدخول في التصفيات النهائية، وسيتم في ضوء الاختبارات اختيار الأنسب لتمثيل اللعبة خارجيا.

● بغداد، جبر جبر

انطلقت أمس الاثنين اختبارات التايكواندو من أجل اختبار عناصر المنتخب الوطني، تحضيراً للمشاركة الخارجية المقبلة.

وقال رئيس اتحاد اللعبة د. ابراهيم البهادلي لـ (الصباح): إن الاختبارات انطلقت أمس في بغداد وتستمر حتى الأول من نيسان المقبل، وتشمل فئات المتقدمين والشباب

## تاريخ المواجهات العراقية السورية



● اعداد، الصباح الرياضي

المواجهات المبشرة 51 هدفاً، وتلقى 33 هدفاً. آخر فوز لأسود ( 1-صفر ) كان عام 2019 بينما كانت أكبر نتيجة ( 4-صفر ) للعراق كإس العرب

تقابل المنتخبين ضمن بطولة كأس العرب الثالثة التي استضافتها بغداد عام 1966 وانتهت عرافية (1:2) وفي البطولة ذاتها (الخامسة) وصل الفريقان إلى المباراة النهائية ونهتها الأصلي بالتعادل الإيجابي (1:1) ليرتقا إلى ركلات الجزاء الترجيحية وحسمها الأسود بـ (3:4).

غرب آسيا

التقى الفريقان في بطولة غرب آسيا الأولى عام 2000 انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف وفي وقتها الأصلي، وركبت في ركلات الجزاء الترجيحية (3:5) وانتهت لصالح الفريق السوري.

وفي اللقاء الثاني ضمن البطولة ذاتها وبسنختها الثانية 2002 انتهت لصالح العراق (1-صفر).

ويتمسك منتخبنا الوطني لكرة القدم بالأمل الأخير للوصول إلى نهائيات كأس العالم 2022 من بوابة الملحق الآسيوي، حين يختم مبارياته اليوم الثلاثاء، بمواجهة المنتخب السوري، بعد هدف دون ود في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر، ليرجع وصيده إلى 8 نقاط في المركز الرابع بالمجموعة الأولى.

ويحل الأبيض الإماراتي المركز الثالث في المجموعة برصيد 9 نقاط، بفارق نقطة أمام منتخبنا، بينما يحل منتخب لبنان خامساً برصيد 6 نقاط، وسوريا في المركز السادس بـ 5 نقاط.

ومن خلال سجل قائمة تاريخ مواجهات أسود الراغبين ونسور قاسيون نجد أن المنتخبين قد التقيا من قبل 31 مرة، تميل الكفة فيها لمنتخبنا الذي فاز في 16 مباراة، مقابل 6 مرات فوز لسوريا، وحضر التعادل في 9 مباريات، سجل منتخبنا في تلك

عام 1975 انتهت عرافية فوز كبير بـ ( 4-صفر ) . الأعباء العربية

تقابل الفريقان ضمن بطولة الألعاب العربية السادسة في المغرب 1985 انتهت بفوز العراق ( 2-صفر ).

مباريات ودوية

التقى منتخبنا الوطني شقيقه السوري في 14 مباراة ودوية كان الفوز فيها لأسود 6 مناسبات مقابل 4 لأبناء الشام، بينما حضر التعادل في 4 لقاءات.

تصفيات آسيا كإس العالم

تشير بداية مواجهات المنتخبين في تصفيات كأس العالم عام 1981 والتي انتهت عرافية 2-1، بينما حسم التعادل السلبي نتيجة لقاء عام 1985، وفي عام ذاته فاز منتخبنا 3-1، وفي تصفيات كأس العالم 2002 انتهت المواجهة الأولى بين العراق وسوريا في هذه التصفيات بنتيجة التعادل الإيجابي 1/1، وبالتفاز ما ستسفر عنه مباراة اليوم التي تمتد فيها نتيجة الفوز والخسب قدما نحو لقاء الملحق الحاسم.



## في نيوزيلندا من دون موظفين أو حراس مكتبة استقبلت روادها وهي مغلقة



• ترجمة: ليندا أدور

الأمن فيها لكن حدث ما لم يكن متوقفاً، إذ وسبب خطأ في برمجة الأبواب الآلية الخاصة بالمكتبة، بقيت أبوابها مغلقة لعدة ساعات أمام الجمهور، وأصبح بإمكان المئات من العامة استخدام المكتبة، الخالية من موظفيها وحراسها، والاستمرار بتصفح وسحب واستعادة كتبها كما اعتاد قبل أن

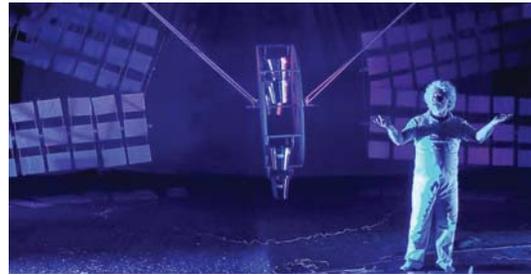
يترك أحدهم وجود هذا الخطأ. الذي جانب الكتب، تضم تاورانجا مجموعة من الأعمال الفنية والتحتية، إلا أن الموظفين فيها أكدوا عدم تعرض أي شيء فيها إلى السرقة، ولم تكن هناك أية حوادث تذكر تستدعي الإبلاغ عنها. فقد أشار أحد العاملين في مكتبة مجلس مدينة كرايستشيرش، التي أن قرابة 380

بالتزامن مع احتفال نيوزيلندا باليوم الوطني يوم وايتاني وهو عطلة رسمية في البلاد، أعلنت مكتبة تاورانجا، واحدة من أكبر المكتبات العامة بمدينة كرايستشيرش، عن إغلاق أبوابها ومنع إجازة موظفيها وعناصر

### حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
08 28	15 30	08 22	06 21	10 31	12 32	13 30

### صورة وتعليق



جانب من العرض المسرحي "التأقور سات" تأليف وإخراج وتمثيل الفنان تائر جبار، الذي قدم على قاعة نقابة الفنانين العراقيين فرع بابل بمناسبة اليوم العالمي للمسرح.

### كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

#### عمودياً

- 1 - مدينة تقع في أقصى شمال البحرين
- 2 - علم دراسة القياس والحساب والهندسة -
- 3 - ظم - من أسماء الله الحسنى
- 4 - يجعد - وشم
- 5 - غير مطبوخ - حرف
- 6 - شاعر عباسي

#### أفقياً

- 1 - حديقة حيوانات في الهند تعد من أكبر حدائق الحيوانات في العالم تبلغ مساحتها 6 كيلو مترات مربع
- 2 - كابتن منتخب الأرجنتين والحاصل على عدة القاب

- 3 - من حالات البحر - عملة أسبوعية
- 4 - نصف حضور - شاهدت - حيوان بحري متفرد
- 5 - هواة بالانكليزية (م) - أعوام
- 6 - تكلمت - مازة فنادق شهيرة الخليج العربي
- 7 - ناشيد دينية يشترك في انشادها جمهور متصل
- 8 - عاكس - تأييبه - ضمير متصل
- 9 - عالم فيزيائي
- 10 - طائر ليالي - لم يبلن العلم

## برج اليوم

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركي

### الثور



وقت لتحقيق الأمنيات الشخصية والارتباط والبدء بشيء جديد، ربما تحقيق إنجاز في العمل أو مبادرة نحو الحبيب.

### الحمل



قد تبرز لنا الكثير من المواقف، التي نترننا أن ننكر قبل اتخاذ أي قرار علينا عدم القيام بمبادرة على الصعيد العملي.

### السرطان



تسيطر علينا أجواء العاطفة بقوة ونجد التحسن الكبير في روحنا المعنوية ونجد الرغبة للبقاء فترة أطول.

### الجوزاء



مجموعة من التغييرات، ترافق الكثير منكم وقد تزداد ذروة تحركاتكم وتتجدد في جلب اهتماماتكم في العمل.

### العذراء



انتم بحاجة لتجاوز الضغوط الحيمة بكم، يبدو عليكم التوتر سريعاً في العائلة وقد يتعمق ذلك سلباً على أداكم المهني.

### الأسد



علينا ضبط ميزانيتنا المالية وعدم افتراض المال، فحن في وضع قد لا يسمح لنا بتسيده هذه الفروض في وقتها.

### العقرب



قوة المشاعر العاطفية تتجاذب بقوة، لدينا في هذا الوقت تحول مهم في حياتنا على الصعيد العملي والمالي والعاطفي.

### الميزان



تبدو أجواء العاطفة غير مستقرة، انتم بحاجة ماسة للانسجام مع الشريك والعائلة خلال هذه الفترة والسعي لإعادة علاقتكم.

### الجدي



نشعر بتغير على الصعيد النفسي المرتبطة خلال هذه الفترة، والابتعاد عن الدخول في مشاريع مشتركة مع الآخرين.

### القوس



الظروف النفسية تحتاج مزيد من التشجيع، بالرغم من بعض العرائيل، لكن الأجواء العامة تبدو آخذة في التحسن.

### الحوت



لديكم الطاقة الإيجابية، حيث تستعيدون توازنكم النفسي والجسدي بعد الجهود المبذولة خلال الفترة القريبة الماضية.

### الدلو



تحتاجون لضبط ميزانيتكم أكثر والابتعاد، خلال هذا الوقت عن الشعور بالخيبة في الحصول على منافع مالية واجتماعية.

والله اعلم

2012 عقد القمة العربية في بغداد.  
2008 اختطاف طائرة تابعة لمصر للطيران وهبوطها في قبرص.

أول مسبار فضائي يخلق فوق كوكب عطارد.  
انفجارت القمة العربية الدورية في دمشق وسط تخفيض 9 دول لمستوى تمثيلها بالقمة ومقاطعة لبنان.

نووية لها.  
1973 الولايات المتحدة تتسحب من فيتنام بعد أن فقدت نحو 50000 من جنودها.  
1974 مسبار ناسا مارينر 10 يعتبر

1945 الجيش الأمريكي يستولي على مدينة فرانكفورت وذلك خلال تقدمه إلى الشرق خلال الحرب العالمية الثانية.  
1967 فرنسا تدشن أول غواصة

17  
20  
في مثل هذا اليوم



## أفكار ممنوعة

حسن العاني

1 - الأماكن العالية لم أعشق في طفولتي شيئاً مثل عشقي لدولاب الهواء، الذي ما كان يظهر ولا نراه إلا أياماً معدودات من السنة في عيد الفطر والأضحى، وأذكر كيف كنت أقبض (عديدياً) وأذهب بها إلى مكان الأطفال المخصص لاحفالات العيد، وكنت بخلاف أقراني لا أقرب من لعبة باستثناء (دولاب الهواء). كان صاحب الدولاب يدبره عدة دورات مقابل (عشرة فلوس) ويؤزل الأطفال وهم يبحثون عن تسليقة جديدة، إلا أنا، أبقى في مكاني، أضع مبلغاً جديداً وجديداً وأجديداً، إلى آخر فلس في جيبتي، وأشعر بالانتشاء مع كل معمود، وأتأنيب لو توقف الدولاب عن الدوران وأنا في التهمة. أنظر إلى الناس وإلى أصدقائي فأراهم صفاراً من موضة العاني، غير أن الدولاب يبدلني ويهدم، فيبتأني الحزن، ومن يومها نعلمت أن الأماكن العالية لا تدموم أبداً.. أبداً.

2 - أخطاء، في الصحافة ووسائل الإعلام، وفي عموم الحياة، تقع مئات الأخطاء بشتى الصور، بعضها مطبعية وبعضها لفظية (أي في النطق أو الكلام) وبعضها إملائية... الخ، وعلى العموم فالأخطاء على نوعين رئيسيين، الأول عمدي مقصود، من ذلك مثلاً ما ظهر في إحدى الصحف العراقية (هاجم عدد من المسلمين أحد المساجد في نيجيريا)، وهذا خطأ مطبعي غير مقصود، وذلك لأن مقدره (المسلمين) يراد بها (المسلمين).

التنوع الثاني من الأخطاء يكون مقصوداً، وقالته أو كاتبه يصير على الخطأ نفسه، من ذلك تغيير عبارة (حيتان الفساد لا أحد يجرؤ على الاقتراب منها) إلى (ستتم محاسبة حيتان الفساد)، وما زلتنا نتنظر منذ 19 سنة.

3 - علاج الشوطة يُقال إن متعهد كافتيريا البرلمان العراقي ابتعد فكرة إدخال مشروب (ورد لسان الثور) إلى جانب العصائر والشاي والقهوة... الخ، ولقي المشروب الجديد اقبالاً منقطع النظير، وذلك بسبب الشهرة الشعبية والترابية لهذا النبات الذي يستعمل لمعالجة الانفعالات أو ما يعرف لدى العراقيين باسم (الشوطة). غير أن المتعهد أقع في السنوات الأخيرة عن تقديمه، بعد عزوف الثواب عن شرهه، إذ اكتشفاً بالبدليل القاطع، أن الغلاطات بينهم وصلت حدلاً لا يجدي معه حتى لو شربوا الثور نفسه، ولكن ما توصل إليه المتعهد بالبدليل القاطع كذلك، أن الثواب ما عادوا يعترضون إلى (الشوطة) أبداً بعد أن حصلوا على جميع مطالبهم، مثل... وشمل.. وكذلك.



## عفراء سلطان.. نجمة «عراق آيدول» للموسم الثاني

متابعة الصباح

تمردت فيها على عادات وتقاليد تمنع المرأة من تحقيق أهدافها وأحلامها. وقد غنيت في أول ظهور لها أغنية «حكمة» كاتبة الساهر وأسماء المنصور. وأعربت سلطان الفائزة بلقب عراق آيدول عن سعادتها بهذا التتويج، مؤكدة أنها لم تكن تتوقع هذا الفوز خاصة أن المنافسة كانت قوية جداً، وأضافت سلطان أنها استطاعت رفع رأس المرأة العراقية، معتبرة أن على كل شخص السعي من أجل تحقيق أحلامه.

توجت المتسابقة عفراء سلطان، المشاركة في برنامج (Iraq Idol) بلقب محبوبية العراق وذلك في حلقه إسدال الستار على الموسم الثاني للبرنامج، وكانت المنافسة النهائية الختامية بين بدر باسم وعفراء سلطان وعلي السلام. تتمكن عفراء من الحصول على أعلى الأصوات وتكون بذلك نجمة عراق آيدول للموسم الثاني. وقالت عفراء سلطان، وهي من بغداد، مذ كنت صغيرة عرفت أن صوتي جميل، ولكن عند اكتشاف لي لموهبتي لم أجد أحداً يشجيني كوني أعيش في مجتمع لا يتقبل عملي في مجال فني مثل الفنشاء، ولأقت سلطان ممارسة سببها أصعبت الكثير من عمرها ورفقتها، كما قالت، وأن أنا في عمر أصبحت فيه سيدة نفسي، وأشارت إلى أن هناك نقطة تحول في حياتي.

هناك نقطة تحول في حياتي، تمردت فيها على عادات وتقاليد وأحلامها

## مهرجان الطائرات الورقية.. رسالة سلام

بغداد مدينة سالحة للعيش، هكذا عبر أحمد موسى، وهو أحد المنظمين عن مهرجان بغداد للطائرات الورقية، مبيناً «تجسد الطائرات رسالة السلام، لتنتفي شائعات تصف بغداد بأسوأ المدن».



بغداد، نورة محمد

على حدائق أي نواص أقيم مهرجان الطائرات الورقية بشي، من الخبز وكثير من ألحيا، بدورته الخامسة على التوالي، وجسد الشبان يروم في بث الروح في الحياة يتحدث تافهي كمظهر من مظاهره.

وسط إجراءات أمنية مشددة روج القائمون على المهرجان للكثير من المواهب، والشايع الصغيرة والأحلام المندثرة، ويقول أحد المنظمين المهرجان أخذ الكثير منّا، ومنذ شهرين بدونا في حالة استعداد، وكان لكل منا دوره، وهنمنا مجموعات، لكل مهمته أنا شخصياً كنت المسؤول عن اللوجستيات، والأمر في غاية الصعوبة، لكن رسالتنا في إدامة عملة الحياة لا تزال مستمرة، ورسالة السلام التي تجسدها تشبهاً من مرارة الشعب.

في زاوية أخرى تنفث الفتيات والبريد الخفيف بلاس أجسادهن ويعبت عطوراً متناسمة، ويتشغل الشبان

بأن هذه الأرض تستحق الحياة. ولم يخل المهرجان من غرف رسم للأطفال، ومكتبات لبيع الكتب، وبعض السيارات تحفيات بيوية الصنع، والفتيات اللواتي قررن صنع العصير الطازج ويهين في أروقة المهرجان. وعن المهرجان يقول الباحث والأكاديمي الدكتور ستار عواد أشعر بأننا بحاجة كبيرة لمهرجان ثقافية، تجسد فكرة بغداد مدينة سالحة للعيش، هؤلاء هم صناع الحياة، الجيل الذي لا يعرف للباس طريفاً، حاولوا أن يشوا الروح بغداد في كل عام، مؤمنين بفكرة التعاضل السلمي بين مكونات المجتمع، ونقل رسالة للعالم بأن العراق ليس أسوأ منطقة للعيش، كما صنف على مستوى العالم، وأظن أنهم نجحوا كثيراً.

شبتاً شيئاً، اخفت بين أجيال تتذوق طعم الفرح يصنع الألبان البوية، جيل جديد نغمه نساء شاشات ذكية، أفسدت شمة الألعاب البوية، جيل لم يشم رائحة الخبز وهي تتلصق بين يديه بعل هذه العادات المتسبة، عدا هذا ذلك تحمل الطائرات الألوان الزاهية تذكرنا

## كاريكاتير



عود ذكروني.. اليوم بالليل ناوي  
أمرض وأروح للمستشفى..

## الدار العراقية للأزياء تكرم المبدعات

بغداد، محمد إسماعيل

كرمت الدار العراقية للأزياء، مجموعة من المبدعات في ميادين معرفية وجمالية ووظيفية، ضمن فعاليات مهرجان بنابيع الجمال، التي أقامته مساء أمس الاثنين 28 آذار الحالي، على قاعة الجواهري، بحضور وكيل الوزارة عماد جاسم، متضمناً معرضاً تشكيمياً وبارازاً وعروض أزياء ومزروعات موسيقية.

وقال جاسم لـ «الصباح» «ارتأت الدار جمع أعياد الأم والمرأة والربيع، في احتفال واحد، مؤكداً: «بدأنا تنفيذ خطة ربيعية من خلال تنظيم فعاليات نوعية أهم ما فيها تكريم مبدعات من داخل الدار والوزارة ومن خارجهما، وخطتنا مستمرة.

أضافت رئيسة فريق «صناعات سارة» الحامية رغدة حمزة الشبيري، «أقام الفريق هذا الباراز متضمناً مشغولات بيديوية وحرفاً بيئية نسائية ومخرمات وديكورات منزلية، أنجزتها ثلاثئة امرأة منتظمات في الفريق.

أدار الحفل الإذاعي لطيف جاسم، داعياً الوكيل جاسم للترحيب، تلكه مديرة قسم تمكين المرأة في وزارة الثقافة منذ

## ويل يصفع مقدم حفل الأوسكار

متابعة، وكالات

صنع الممثل الأمريكي، ويل سميث، مقدم حفل توزيع جوائز أوسكار الكوميدي كريس روك، بعد أن أطلق الأخير دعاية حول زوجة سميث بسبب خلق شعرها والتعلل سميث بعد مذبحة ليتوجه إلى المسرح ويصنع إلى وجه الكوميدي، ويصعد منصة الحضور، قال روك: لقد صفتي بوقوع، ليرد عليه سميث بالقول: أبق اسم زوجتي بعيداً عن فمك اللين، بعد الحادثة بقليل فاز سميث بجائزة أفضل ممثل عن فيلم الملك ريتشارد، ووجه في خطاب استلامه للجائزة اعتذاراً لأكاديمية ولحضور، قائلاً: كان ريتشارد ويليامز مدافعاً شرساً عن أسرته.



أقام قسم اللغة العربية وهي قاعة المعرفة أصبوحة للشعر العربي بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب في مسانلة لمناسبة يوم الشعر العالمي، بمشاركة نخبة من شراة الحافظة، منهم ماجد الحسن، عبد الحسين بريسم، أحمد شمس، نصير الشيخ، رحيم زاير الغانم، علي سلمان الموسوي، علي صبيح وغيرهم.

## معرض فني تقديراً للشهداء

الكوت، محمد ناصر

تتبع الفنانة التشكيلية الواسطية اسراء محسن معرضها الفني الأول مطلع الشهر المقبل في حادق غابات الكاضرية في الكوت تحت عنوان «نكتسناكم» في إشارة إلى التضحيات التي قدمها الجيش العراقي الباطيل والقوات الأمنية الأخرى من بينها صفوف الحشد الشعبي، وعن المعرض الذي يعد نوعاً من الوفاء والعرفان وتقديراً للأرواح الطاهرة التي نذرت نفسها للعراق، قالت اسراء لـ «الصباح» إن المعرض يضم عشر لوحات بأبعاد مختلفة، ترمز أغلبها للتصالح والحرية والسلام. وتتم انجاز المعرض على نفقة الفنانة الخاصة ولا ترعاه أية جهة.